



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

التربية الإسلامية

الصف التاسع - كتاب الطالب

الجزء 1



الطبعة الثانية 1438 - 1439 هـ / 2017 - 2018 م

حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة

التأليف والتطوير

لجنة مختصة من وزارة التربية والتعليم ومجلس أبوظبي للتعليم
بالتعاون مع جامعة الإمارات والهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف

مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى



80051115



ccc.moe@moe.gov.ae



04-2176855



www.moe.gov.ae



**صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، حفظه الله**

**”يجب التزوّد بالعلوم الحديثة والمعارف الواسعة، والإقبال عليها
بروح عالية ورغبة صادقة؛ حتى تتمكن دولة الإمارات خلال
الألفية الثالثة من تحقيق نقلة حضارية واسعة.“**

من أقوال صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان





دلالات ألوان علم دولة الإمارات العربية المتحدة

استلهمت ألوان العلم من البيت الشهير للشاعر صفي الدين الحلي:

بيض صنائعنا خضر مرابغنا
سود وقائعنا حمر مواضينا

يرمز إلى النماء والازدهار والبيئة الخضراء، والنهضة الحضارية في الدولة.



يرمز إلى عمل الخير والعطاء، ومنهج الدولة لدعم الأمن والسلام في العالم.



يرمز إلى تضحيات الجيل السابق لتأسيس الاتحاد، وتضحيات شهداء الوطن لحماية منجزاته ومكتسباته.



يرمز إلى قوة أبناء الدولة ومنعتهم وشذتهم، ورفض الظلم والتطرف.



رؤية دولة الإمارات العربية المتحدة 2021

2. متحدون في المصير

- المضي على خطى الآباء المؤسسين.
- أمن وسلامة الوطن.
- تعزيز مكانة الإمارات في الساحة الدولية.

1. متحدون في المسؤولية

- الإماراتي الواثق المسؤول.
- الأسر المتماسكة المزدهرة.
- الصلات الاجتماعية القوية والحيوية.
- ثقافة غنية وناضجة.

4. متحدون في الرخاء

- حياة صحية جديدة.
- نظام تعليمي من الطراز الأول.
- أسلوب حياة متكامل.
- حماية البيئة.

3. متحدون في المعرفة

- الطاقات الكامنة لرأس المال البشري المواطن.
- اقتصاد متنوع مستدام.
- اقتصاد معرفي عالي الإنتاجية.



Scan to
download

تطبيق الديوان

عزيزي الطالب

للحصول على النسخة الرقمية من الكتاب قم بزيارة الرابط أدناه
www.elib.moe.gov.ae/MoElib/getting-started

Get it from
Microsoft

Download on the
App Store

GET IT ON
Google Play



المقدمة

الحمد لله الأعزّ الأكرم، الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد المبعوث رحمة لجميع الأمم وعلى آله وصحبه وسلم، أمّا بعد:
يسرّ فريق تأليف مادة التربية الإسلامية أن يقدم إلى أحبائه وأبنائه الطلبة كتاب التربية الإسلامية في ثوبه الجديد، راجين من الله تعالى أن يزداد به علمهم، وتتوسع به مداركهم، وترتقي به أخلاقهم، إنه هو السميع المجيب.

وقد اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمنت كل وحدة موضوعات متنوعة تمثل مجالات المنهج ومحاوره بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وآدابه، وأحكام الإسلام ومقاصده، والسيرة النبوية والشخصيات، والهوية الوطنية والقضايا المعاصرة.
حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نواتج التعلم في بداية كل درس تحت عنوان (أتعلم من هذا الدرس).
وتكونت الدروس من:

- مقدمة تحمل عنوان (أبادر لأتعلم).
- عرض تحت عنوان (أستخدم مهارتي لأتعلم).
- خاتمة بعنوان (أنظم مفاهيمي).
- ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركزت على ثلاثة أنواع:
- الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي (أجيب بمفردتي).
- الأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي (أثري خبراتي).
- الأنشطة التطبيقية وهي (أقيّم ذاتي).

كما وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية، حيث قدّم المعارف والمفاهيم الدينية اللازمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصفية في الوقت نفسه.
واستهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي، وتعزيز ولائه وانتمائه لوطنه، وتحصينه من أفكار التطرف والإرهاب، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.
وركز الكتاب على المعارف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلبة، وربطها بحياتهم المعاصرة، وفق تعاليم الإسلام السمحة المتمسمة بالاعتدال والتوازن، والتوسط والتسامح، والحب والسلام، والتلاحم والوئام، واحترام الكرامة الإنسانية، ونبذ العنف والكراهية، وتأكيد الإيجابية والمسؤولية الفردية والمجتمعية، واهتم بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بالتربية الإسلامية، واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية تتمسك بدينها، وتعزز بتراتها، وتسهم في بناء وطنها، وتفتح آفاق التعاون؛ لتعزيز القيم الإنسانية المشتركة.
تعددت الأنشطة التعليمية وتنوعت لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين، وهو متطلب معاصر يحصن الطلاب من الأفكار غير السوية والتقليد غير الرشيد، وينمي التفكير الإبداعي والابتكاري الذي تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تحقيقه -من خلال رؤيتها "متحدون في الطموح والعزيمة"- بحلول عام 2021 إلى أن تكون من أفضل دول العالم، كما ينمي مهارات حل المشكلات في الحياة واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، كما يسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوعيتهم باستثمار الإمكانيات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميتها.
نأمل أن تُعين طريقة عرض الموضوعات أبناءنا الطلبة على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجريب، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين.

وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب والطالبات نرجو الله أن تتحقق الفائدة منه، من تحقيقٍ لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنميةٍ لمهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحديات، ورفعة الوطن.

والله ولي التوفيق

فريق تأليف مادة التربية الإسلامية



الفتاوى

المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة



يجب عنها:



01 الهاتف المجاني للفتوى (8 صباحاً - 8 مساءً)
(عربي - انكليزي - أوردو) : (8002422)

02 خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS
(اتصالات - دو) على الرقم : (2535)

03 فتاوى الجمهور عبر الموقع الإلكتروني
www.awqaf.gov.ae : (24/7)

04 للاتصال من خارج الدولة :
(00971 2 20 52 555)

الفهرس

13 الوحدة الأولى ﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

14 الدرس الأول: مع الله ورسوله وولي الأمر

24 الدرس الثاني: السبع الموبقات

32 الدرس الثالث: الغفور العدل سبحانه

42 الدرس الرابع: التناصح في الإسلام

50 الدرس الخامس: الزكاة في الإسلام

61 الوحدة الثانية ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾

62 الدرس الأول: سلامة المجتمع ووحدة أبنائه

72 الدرس الثاني: الحلال بين

80 الدرس الثالث: الدين النصيحة

88 الدرس الرابع: الحج

100 الدرس الخامس: حجة الوداع ووفاء النبي ﷺ

111 الوحدة الثالثة ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾

112 الدرس الأول: الإيمان فضل من الله تعالى

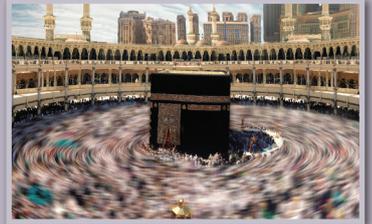
120 الدرس الثاني: للمجتمع رجاله ونساؤه

128 الدرس الثالث: العدل في الإسلام

136 الدرس الرابع: ما يحل وما يحرم من الطعام والشراب

146 الدرس الخامس: الإمام مسلم رحمه الله

154 الدرس السادس: الأمن والأمان



نواتج التعلم / مؤشرات الأداء

عنوان الدرس

<ol style="list-style-type: none"> 1. أَسْمَعُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ الصَّحِيحَةِ. 2. أَفَسِّرُ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ. 3. أَسْتَنْتِجُ بَعْضَ دَلَالَاتِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ. 4. أَبَيِّنُ الْمَوَاقِفَ الْوَارِدَةَ فِي الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ. 5. أَطْبِقُ الْقِيَمَ الَّتِي تَضْمَنُهَا الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ. 	مع الله ورسوله وولي الأمر
<ol style="list-style-type: none"> 1. أَسْمَعُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِلُغَةٍ سَلِيمَةٍ. 2. أَفَسِّرُ مَفْرَدَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ. 3. أَبَيِّنُ دَلَالَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ. 4. أَعْلِلُّ سَبَبَ تَسْمِيَةِ هَذِهِ الذُّنُوبِ بِالْمَوْبِقَاتِ. 	السُّبُعُ الْمَوْبِقَاتُ
<ol style="list-style-type: none"> 1. أَوْضَحُ مَفْهُومَ اسْمِ اللَّهِ "الْغَفُورُ" وَاسْمِ اللَّهِ "الْعَدْلُ". 2. أَبَيِّنُ خِصَائِصَ مَغْفِرَةِ اللَّهِ تَعَالَى. 3. أَحَدِّدُ مَجَالَاتِ الْعَدْلِ الْإِلَهِيِّ. 	وَرَبُّ غَفُورٌ
<ol style="list-style-type: none"> 1. أَبَيِّنُ أَهْمِيَّةَ التَّنَاصِحِ كَوَاجِبِ إِسْلَامِيٍّ. 2. أَسْتَنْتِجُ مَعْنَى النَّصِيحَةِ. 3. أَحَدِّدُ آدَابَ التَّنَاصِحِ. 4. أَوْضَحُ ثَمَرَاتِ التَّنَاصِحِ وَأَثَارَهُ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ. 	التَّنَاصِحُ فِي الْإِسْلَامِ
<ol style="list-style-type: none"> 1. أَوْضَحُ مَفْهُومَ الزَّكَاةِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا. 2. أَسْتَنْتِجُ ثَمَارَ وَفَوَائِدَ الزَّكَاةِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ. 3. أَبَيِّنُ نِصَابَ الزَّكَاةِ. 4. أَحَدِّدُ مِصَارِفَ الزَّكَاةِ. 5. أَحْرَضُ عَلَى التَّكَافُلِ فِي الْمَجْتَمَعِ. 	الزَّكَاةُ فِي الْإِسْلَامِ
<ol style="list-style-type: none"> 1. أَسْمَعُ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ الصَّحِيحَةِ. 2. أَفَسِّرُ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ. 3. أَسْتَنْتِجُ بَعْضَ دَلَالَاتِ الآيَاتِ الْكَرِيمَةِ. 4. أَبَيِّنُ عِلَاقَةَ الصَّلَاحِ بِالْأَمْنِ وَالسَّلَامِ. 5. أَطْبِقُ الْقِيَمَ وَالْمَبَادِئَ الَّتِي تَضْمَنُهَا الآيَاتُ الْكَرِيمَةُ. 	سَلَامَةُ الْمَجْتَمَعِ وَوَحْدَةُ أُمَّتِهِ
<ol style="list-style-type: none"> 1. أَسْمَعُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِلُغَةٍ سَلِيمَةٍ. 2. أَبَيِّنُ الْهِدَايَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ. 3. أَكْتَشِفُ أَهْمِيَّةَ تَجَنُّبِ الشُّبُهَاتِ. 4. أَحْرَضُ عَلَى سَلَامَةِ قَلْبِي بِتَجَنُّبِ الشُّبُهَاتِ. 	الْحَلَالُ بَيْنَ
<ol style="list-style-type: none"> 1. أَسْمَعُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِلُغَةٍ سَلِيمَةٍ. 2. أَسْتَنْتِجُ الْهِدَايَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ. 3. أَبَيِّنُ أَهْمِيَّةَ النَّصِيحَةِ. 4. أَسْتَنْتِجُ مَجَالَاتِ النَّصِيحَةِ. 5. أَوْضَحُ أَثَرَ النَّصِيحَةِ فِي الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ. 6. أَحْرَضُ عَلَى حُبِّ الْخَيْرِ لِلآخَرِينَ. 	الذِّينُ النَّصِيحَةُ



نواتج التعلم/ مؤشرات الأداء

عنوان الدرس

1. أَيْبَنُ معنى الحجِّ وحُكْمَه. 2. أَحَدُّ أنواعَ الحجِّ ومَناسكَه. 3. أَيْبَنُ أركانَ الحجِّ، وواجباتَه، وسننَه. 4. أَسْتَنْجُ فضائلَ الحجِّ. 5. أَصَمُّ مادَّةٌ إعلاميَّةٌ توضحُ مناسكَ الحجِّ.	الحجُّ
1. أَوْضَحَ أَهمَّ بنودِ حجَّةِ الوداعِ. 2. أَسْتَنْجُ الدُّروسَ والعبرَ من حجَّةِ الوداعِ. 3. أَحَدُّ دلالاتِ مواقفِ الصحابةِ <small>رضي الله عنهم</small> عندَ خِبرِ وفاته <small>ﷺ</small> . 4. أَحْرَصَ على الاقتداءِ بالنَّبِيِّ <small>ﷺ</small> .	حجَّةُ الوداعِ ووفاءُ النَّبِيِّ <small>ﷺ</small>
1. أَسْمَعُ الآياتِ الكريمةَ مُراعياً أحكامَ التَّلَاوَةِ الصَّحِيحَةَ. 2. أَفَسِّرُ المفرداتِ القرآنيَّةَ. 3. أَسْتَنْجُ بعضَ دلالاتِ الآياتِ الكريمةِ. 4. أَوْضَحَ المواقفَ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ. 5. أَطْبِقُ القيمَ التي تضمَّنُها الآياتُ الكريمةُ.	الإيمانُ فضلٌ منَ اللَّهِ تعالى
1. أَسْمَعُ الحديثَ الشريفَ بلغةٍ سليمةٍ. 2. أَشْرَحُ معانيَ مفرداتِ الحديثِ الشَّريفِ. 3. أَيْبَنُ المعنىَ الإجماليَّ للحديثِ الشَّريفِ. 4. أَحَدُّ مظاهرَ التشبُّهِ بالآخرِ. 5. أَسْتَنْجُ مخاطرَ التشبُّهِ بالآخرِ.	للمجتمعِ رجاله ونساؤه
1. أَيْبَنُ مفهومَ العدلِ. 2. أَحَدُّ مجالاتِ العدلِ. 3. أَوْضَحَ ثمراتِ العدلِ. 4. أَحْرَصَ على احترامِ حقِّ الآخرِ.	العدلُ في الإسلامِ
1. أَضْرَبُ أمثلةً على أنواعِ الأطعمَةِ التي أحلَّها اللَّهُ تعالى. 2. أَيْبَنُ شروطَ الصَّيْدِ. 3. أَحَدُّ أنواعَ المحرِّماتِ. 4. أَسْتَنْجُ قواعدَ إباحةٍ أو تحريمِ الأطعمَةِ والأشربةِ. 5. أَحْلُلُ أسبابَ النَّهيِّ عن بعضِ المحرِّماتِ.	ما يحلُّ وما يحرمُ منَ الطَّعامِ والشَّرابِ
1. أَذْكَرُ نسبَ الإمامِ مسلمٍ. 2. أَسْتَنْجُ أَهمَّ صفاتِ الإمامِ مسلمٍ. 3. أَوْضَحَ إسهاماتِ الإمامِ مسلمٍ في خدمةِ الحديثِ الشَّريفِ. 4. أَسْتَنْبِطُ الدُّروسَ والعبرَ من حياةِ الأمامِ مسلمٍ. 5. أَحْرَصَ على الاقتداءِ بالإمامِ مسلمٍ.	الإمامُ مسلمٌ <small>رحمته الله</small>
1. أَوْضَحَ مفهومَ الأمنِ في الإسلامِ. 2. أَيْبَنُ أهميَّةَ الأمنِ في حياةِ الفردِ والمجتمعِ. 3. أَحَدُّ أَهمَّ مجالاتِ الأمنِ. 4. أَسْتَنْجُ سبيلَ تحقيقِ الأمنِ. 5. أَعْمَلُ على تعزيزِ الأمنِ والأمانِ في وطني.	الأمنُ والأمانُ





﴿وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾

الْوَحْدَةُ
الأولى

مُحتَوِيَاتُ الْوَحْدَةِ:

المجال	المحور	الدرس
الوحي الإلهي	القرآن الكريم	1 مع الله ورسوله وولي الأمر
الوحي الإلهي	الحديث الشريف	2 السَّبْعُ المَوْبِقَاتُ
العقيدة	العقيدة الإيمانية	3 الغفورُ العدلُ سبحانه
قيم الإسلام وأدابه	قيم الإسلام	4 التَّنَاصُحُ فِي الإِسْلَامِ
أحكام الإسلام ومقاصدها	العبادات	5 الزَّكَاةُ فِي الإِسْلَامِ

مَعَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَوَلِيِّ الْأَمْرِ

هَذَا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَسْمَعُ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ الصَّحِيحَةَ.
- أَفَسِّرُ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ.
- أَسْتَنْتَجُ بَعْضَ دَلَالَاتِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَبَيِّنُ الْمَوَاقِفَ الْوَارِدَةَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَطَبِّقُ الْقِيَمَ الَّتِي تَضْمَنُهَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ.

أَبَادِرُ؛ لَا تَعْلَمَ:

قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: إِنَّ أَنْاسًا ذَبَحُوا يَوْمَ الْأَضْحَى قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَنَزَلَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾، وَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُعِيدُوا ذَبْحًا آخَرَ.

أُحَدِّدُ:

الْفَرْقَ بَيْنَ إِبْدَاءِ الرَّأْيِ وَأَخْذِ الْقَرَارِ.

أُرْجِحُ:

أَيُّهُمَا تَفَضَّلُ أَنْ تَتَقَدَّمَ بِهِ إِلَى مَدِيرِ مَدْرَسَتِكَ: اقْتِرَاحٌ أَمْ قَرَارٌ؟



أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

أتلو، وأحفظ:

سُورَةُ الْحَجُرَاتِ

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۗ وَانْفُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ، بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ ينادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٥﴾ يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَهُمْ فَاسِقٌ بِنِيٍّ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصَيِّحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَعَلِمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَّأَ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَلَبَا فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا فَإِنُ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقَظِلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى تَقِيءَ إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنَّ فَآءَ تَ فَاصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَاصْلِحُوا بَيْنَ أَخْوَابِكُمْ وَانْفُوا لِلَّهِ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾﴾

أفسرُ المفردات القرآنية:

لَا تَقْدِمُوا	: لا تسبقوا النبي بقولٍ أو فعلٍ.
وَلَا تَجْهَرُوا	: لا تنادوا النبي باسمه.
تَحْبَطُ	: تُبْطَلُ وتُفْسَدُ.
يَغُضُّونَ	: يخفضون.
امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ	: أَخْلَصَهَا (جعلها خالصة).
فَاسِقٌ	: خارجٌ عن الطاعة.
لَعَنِتُمْ	: أصابكم الشقاء والشدة.
الرَّاشِدُونَ	: الثابتون على الحق.
بَغَتْ	: تعدت.
تَقِيءَ	: ترجع.
وَأَقْسِطُوا	: واعدلوا.

ملاحظاتني:

أفهم دلالة الآيات:

قدوتنا رسول الله ﷺ:

بدأت السورة الكريمة بالنداء، تنبيهاً على أهمية الأمر، والمُنَادَى هم المؤمنون، تحذيراً لهم؛ ليتجنبوا خطراً عظيماً، ألا وهو أداء العبادات قبل وقتها، كالذين ضحوا قبل صلاة عيد الأضحى، فلم تُقبل عبادتهم؛ لأنهم قدّموا رأيهم على أمر الله تعالى وأمر رسوله ﷺ، كما لو قصد أحد أن يصلي صلاة الظهر قبل دخول وقت الظهر، فلا تُقبل منه، ولا تسقط عنه الصلاة، فيجب على المسلم أن يتبع أمر الله تعالى وأمر رسوله؛ لأنه يحكم بحكم الله تعالى، وهو قدوتنا الحسنه ﷺ.

والتبويُّ ﷺ هو وليُّ الأمر، وقائد المسلمين، وهو الحاكم ﷺ، ولذلك لا يجوز لأحد أن يتقدم برأيه على رأي وليِّ الأمر؛ لأن في ذلك مخاطر كثيرة، منها:

1. إثارة الفرقة والفوضى في المجتمع.
2. الإساءة لهيبة الدولة واحترامها بين الدول.
3. ضياع مصالح الناس.

ولذلك شدّد الله عزّ وجلّ في التحذير من هذه الأخطار، فقال سبحانه: ﴿وَأَقْبُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾، أي اتبعوا ما أمركم ربكم به، واجتنبوا ما نهاكم عنه، فهو سبحانه يسمع قولكم، ويعلم نواياكم وأفعالكم، وسيجازيكم بها.

أصدر حكماً:

○ تأمّل الحالات التالية، وأبين حكماًها:

الحالة	حكما
أراد أن يُخرج زكاة الفطر بعد صلاة العيد.
أراد أن يحجّ في شهر رمضان.

توقيرُ رسولِ اللهِ ﷺ:



تعظيمًا لقدّر رسولِ اللهِ ﷺ، وحفظًا لهيبته ووقاره، حدّر اللهُ الصّحابةَ رضي الله عنهم من أن ترتفع أصواتهم في حضرته، أو أن يُخاطبوه ﷺ كما يُخاطبُ بعضهم بعضًا، بل يُخاطبوه بهدوءٍ وسكينةٍ وبما يليقُ به، فالله عز وجل خاطبه في القرآن بـ"يا أيها النبي"، و"يا أيها الرسول".

وقدّره ﷺ ميتًا كقدّره حيًّا، فمن زار مسجده ﷺ عليه أن يلتزم السكينة والوقار، فلا يرفع صوته، وهذا التحذير لكي لا يبطلَ عملُ المؤمن وهو لا يدري. فلما نزلت هذه الآية الكريمة، كان الصّحابةَ رضي الله عنهم إذا كلّموا النبي ﷺ، خفضوا أصواتهم، فقال اللهُ تعالى عنهم ولمن يقتدي بهم: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنَ اللَّهُ فُلُوبُهُمْ لِلنَّقْوَى لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ أي جعل اللهُ تعالى قلوبهم خالصةً للتقوى، فأنعّم سبحانه عليهم بالغفران والأجر العظيم.

ولما جاء وفدٌ من بني تميم إلى النبي ﷺ، وجدوه في بيته، فنادوه: يا محمّد، اخرج إلينا. وهذا لا يليقُ برسولِ اللهِ ﷺ، فلم يدرك هؤلاء القوم ما ينبغي لهم من الصبر حتى يخرج النبي ﷺ من بيته، فيعرضوا عليه حاجتهم، خوفًا من أن يغضب النبي ﷺ من فعلهم، فيغضب اللهُ تعالى لغضبه، ومن يقدر على غضبِ اللهِ عز وجل! ولتشرق نفوس المؤمنين بالأمل والأمان؛ ختم اللهُ تعالى الآية الكريمة بأنه غفورٌ لمن أخطأ وتاب، ورحيمٌ بعباده سبحانه وتعالى.

أعبر:

○ عن كيفية توقير النبي ﷺ في حياتنا اليومية؟

.....

○ عن كيفية تقدير وليّ الأمر (الحاكم).

.....

أصدر حكمًا:

.....	يتقدّم على والده في دخول المجلس.
.....	يقاطع كلام مدير مدرسته دون استئذان.
.....	يطلب من المعلم ألا يشرح في الحصة.

الْيَقِينُ طَرِيقُ الرَّسَادِ:

بعث رسول الله ﷺ الوليد بن عتبة إلى بني المصطلق ليجمع الزكاة، وكان بينه وبينهم عداوة في الجاهلية، فخرج القوم لاستقباله، تعظيماً لله تعالى ولسوله، فهابهم فرجع من الطريق إلى رسول الله ﷺ وقال: إن بني المصطلق قد منعوا صدقاتهم، وأرادوا قتلي، فغضب رسول الله ﷺ، فعلم بنو المصطلق برجوع الوليد، فأتوا رسول الله ﷺ وقالوا: سمعنا برسولك، فخرجنا نلتقاه، ونكرمك، ونؤدي إليه ما قبلنا من حق الله تعالى، فبدا له في الرجوع، فخشينا أن يكون إنما رده من الطريق كتاب جاءه منك بغضب غضبته علينا، وإنا نعود بالله من غضبه وغضب رسوله فأنزل الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنِيَّةٍ فَتَبَيَّنُوا لَهُ، وَهَذَا أَمْرٌ مُّوجِبٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، بَأَنْ يَتَأَكَّدُوا مِنْ صِحَّةِ مَا يَرُدُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَخْبَارٍ قَبْلَ أَنْ يَتَصَرَّفُوا أَيَّ تَصَرُّفٍ عَنْ عَدَمِ عِلْمٍ بِالْحَقِيقَةِ، فَيَجْرُ عَلَيْهِمْ أَوْ عَلَى غَيْرِهِمُ الْكَوَارِثُ، فَيَنْدَمُوا بَعْدَ فَوَاتِ الْأَوَانِ، قَالَ ﷺ: «التَّائِبُ مِنَ اللَّهِ وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ» (الهيثمي).

ولو أطاع رسول الله ﷺ النَّاسَ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ كَمَا حَدَّثَ مِنَ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، لَوَقَعَ النَّاسُ فِي شِدَّةٍ وَشِقَاءٍ، وَقَادَهُمْ إِلَى حَرْبٍ لَا مَبْرَرَ لَهَا، وَاللَّهُ تَعَالَى لَا يَرِيدُ الْحَرْجَ وَالْمَشَقَّةَ لِلْعِبَادِ، فَقَدْ حَبَّبَ إِلَيْهِمُ الْإِيمَانَ فَمَلَأَ قُلُوبَهُمْ، وَتَزَيَّنَتْ بِهِ، وَكَرِهَ إِلَيْهِمُ الْكُفْرَ وَتَعَدَّى حُدُودِ اللَّهِ وَعَصِيَانَ أَمْرِهِ، لِيَمْلُؤُوا الدُّنْيَا خَيْرًا وَسَعَادَةً وَأَمْنًا وَأَمَانًا، وَهَذَا هُوَ سَبِيلُ الْمُؤْمِنِينَ الثَّابِتِينَ عَلَى الْحَقِّ وَالْمُلْتَزِمِينَ بِهِ، وَهَذَا الْخَطَابُ لِلْمُؤْمِنِينَ يَحْرُكُ هَمْمَهُمْ لِلثَّبَاتِ عَلَى الْإِيمَانِ، وَعَدَمِ الْانْجِرَارِ خَلْفَ دُعَاةِ الْفِتْنَةِ وَالضَّلَالِ الَّذِينَ تُحَرِّكُهُمْ مَصَالِحُ فَرْدِيَّةٍ ضَيِّقَةٌ، وَتَبُّهُ الْآيَاتِ النَّاسِ إِلَى أَنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَقُولُونَ، وَيَفْعَلُونَ، وَحَكِيمٌ فِيمَا شَرَعَ لَهُمْ مِنَ الدِّينِ، تَكْرُمًا وَإِنْعَامًا مِنْهُ عَزَّ وَجَلَّ؛ لِأَنَّ فِيهِ سَعَادَتَهُمْ وَطَمَئِينَتَهُمْ.

أُصُوبُ:

بعد أن عرفت ما فعله الوليد بن عتبة، ومُتعاونًا مع مجموعتي، نُحدِّد ما كان يجب عليه أن يفعله.

أَتَوْقَعُ:

من خلال القصة السابقة، أتوقع ثلاثة أخطار للتسرُّع في إصدار الأحكام.

1.

2.

3.

المسلمون وواجب منع الفتنة:

إنَّ الأخبارَ الكاذبةَ والإشاعاتِ سببٌ من أسبابِ حصولِ الفتنةِ بينَ النَّاسِ، وكذلكِ النَّميمةُ والطَّمعُ والحسدُ، وقد حرَّمَ الإسلامُ كلَّ هذا وغيره، ممَّا يقودُ إلى الخصامِ بينَ النَّاسِ، إلَّا أَنَّهُ -أحيانًا- تتطوَّرُ الخصومةُ بينَ فئتينِ منَ المؤمنينَ، وتنزلُ الأمورُ إلى الحربِ بينهما، عندها يجبُ على أهلِ الحلِّ والعقدِ منَ المؤمنينَ أنْ يُصلحوا بينَ المتقاتلينَ، ويمنعوا سفكَ الدِّماءِ، ويُعيدوا الحقوقَ إلى أصحابِها، ليُزيلوا الحقدَ والكرهيةَ منَ قلوبِ الطرفينِ، ولدولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ مواقفٌ مشرِّفةٌ في رابِّ الصِّدعِ بينَ المسلمينَ، ومسحِ آثارِ الخصومةِ عنهم، فإن التزمَ الطرفانِ بالصُّلحِ، تحقَّقَ الخيرُ لهما، أمَّا إذا عادَ أحدهما واعتدى على الآخرِ فهذا ظلمٌ كبيرٌ وعدوانٌ على الأرواحِ والأعراضِ والأموالِ، وعلى أهلِ الحلِّ والعقدِ أنْ يُقاتلوا البُغاةَ، ويمنعواهم بالقوَّةِ، طاعةً لله تعالى، وجهادًا في سبيله؛ لأنَّ المعتدي بصلفه، إنَّما يجلبُ الويلاتِ على الأمَّةِ، ويهدِّدُ وجودَها، فلا بدَّ من رده، ولجمِ غروره، حتَّى يخضعَ للحقِّ، وينقادَ له، عندها يعودُ أهلُ الفضلِ والحكمةِ للإصلاحِ بينهمُ بالعدلِ حسبِ العُرْفِ والمصلحة؛ لأنَّ المولى عزَّ وجلَّ يحبُّ العدلَ والعادلينَ؛ ولأنَّ المؤمنينَ إخوةٌ، فمن تنازلَ عن شيءٍ، أو أعطى شيئًا، فإنَّما يتنازلُ لأخيه، وهذا يعيدُ المودَّةَ بينَ المسلمينَ، ويعيدُ لهم وحدتهمُ وأمنهمُ واستقرارهمُ، وهذه رحمةٌ ربُّهمُ بهم.

أستنتج:

قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الرُّشْدُونَ﴾، من خلال معنى (الرُّشْدُونَ)، ومُتعاونًا مع مجموعتي، أستنتج المقصودَ بـ: ترشيدِ الاستهلاكِ، ترشيدِ النَّفقاتِ.

.....	ترشيدُ الاستهلاكِ:
.....	ترشيدُ النَّفقاتِ الشَّخصيَّةِ:

أتوقع، وأجيب:

قال ﷺ: «انصُرْ أَخَاكَ ظالِمًا أو مظلومًا» (البخاري).

○ أُجيبُ عما يلي وفق الجدول:

.....	كيف تنصُرُ أخاك إذا أخذَ حقَّ غيره.
.....	أبحثُ في (الإنترنت)، وأكملُ الحديثَ، وأتأكَّدُ من إجابتي.
.....	

أُطَبِّقُ، وَأَتَصَرَّفُ:

○ رَأَيْتُ زَمِيلَيْنِ يَتَعَارَكَانِ:

.....	أَتَصَرَّفُ
.....	أَنْتَقِدُ بَعْضَ التَّصَرُّفَاتِ السَّلْبِيَّةِ

أُنظِّمُ مَفَاهِيمِي:

مَعَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَوَلِيِّ الْأَمْرِ		
.....	حَالُ حَيَاتِهِ	أَدَبُ خُطَابِ النَّبِيِّ ﷺ
.....	بَعْدَ وَفَاتِهِ	
.....		أَدَبُ خُطَابِ وَلِيِّ الْأَمْرِ
.....	خَطَرُهَا	الإِشَاعَةُ وَالْكَذِبُ
.....	مَوْقِفُ الْمُسْلِمِ	
.....	طَرَائِقُ إِزَالَتِهَا	الْخُصُومَةُ
.....	شُرُوطُ الصُّلْحِ	



أنشطة الطلاب

أجيبُ بمفردِي:

أولاً: علّل:

◇ النهي عن تقديم الأضحية على صلاة العيد.

◇ وجوب قتال الفئة الباغية.

ثانياً: ما دلالة:

◇ قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ في بداية الخطاب؟

◇ قوله تعالى: ﴿فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾؟

ثالثاً: حدّد نتائج توقيف وليّ الأمر على الفرد والمجتمع.

رابعاً: فسّر قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلنَّقْوَى﴾.

خامساً: بيّن واجب المسلم عند سماع الإشاعة.

أثري خبراتي:

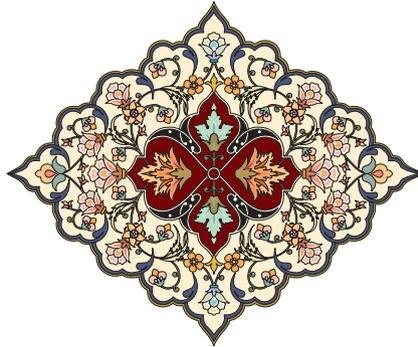
أبحث عن موقفٍ يُمثّل أدب الصحابة رضي الله عنهم مع النبي صلى الله عليه وسلم.

أضع بصماتي:

أرفض الإشاعات ولا أشارك في ترويجهما.

أقيّم ذاتي:

م	جانب التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميّز
1	أحرص على حفظ الآيات الكريمة.			
2	أحترم سنّة الرسول <small>صلى الله عليه وسلم</small> .			
3	أكره الإشاعات ولا أشارك في نشرها.			
4	أحرص على الالتزام بأحكام الآيات الكريمة.			
5	أطبّق أحكام التلاوة وآدابها.			



الدَّرْسُ 2

السَّبْعُ المَوْبِقَاتُ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَسْمَعُ الحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِلِغَةٍ سَلِيمَةٍ.
- أَفَسِّرُ مَفْرَدَاتِ الحَدِيثِ الشَّرِيفِ.

- أَيْنَ دَلَالَاتِ الحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- أَعْلَلُ سَبَبَ تَسْمِيَةِ هَذِهِ الذُّنُوبِ بِالمَوْبِقَاتِ.

أَبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

هذا الحديثُ أصلٌ مِنَ الأصولِ الشَّرْعِيَّةِ الَّذِي تَتَحَقَّقُ بِهِ مَقَاصِدُ الشَّرِيعَةِ الإِسْلَامِيَّةِ، مِنْ حِفْظِ الضَّرُورَاتِ الخَمْسِ، وَصُونَ الأوطانِ وإِشَاعَةِ الأَمْنِ وَالأَسْتِقْرَارِ، فَاجْتِنَابُ هَذِهِ الكِبَائِرِ السَّبْعَةِ وَتَحْرِيمُهَا يَعودُ إِلَى هَذِهِ الأَصُولِ.

أَحَدُّ:

بالتَّعاوُنِ مَعَ مَجموعتي أسبابِ الوقوعِ فِي الذُّنُوبِ وَالمعاصي.

أَسْتخدِمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعَلَّمَ

أَقْرَأُ، وَأَحْفَظُ:

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:
«اجْتَنِبُوا السَّبْعَ المَوْبِقَاتِ، قالُوا يا رَسولَ اللهِ وما هُنَّ؟ قالَ: الشَّرْكَ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقتلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا، وَأَكْلُ مالِ اليَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَوْمَ الرِّحْفِ، وَقَذْفُ المَحْصَناتِ المَؤْمِناتِ الغافلاتِ.»

(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

أَبْحَثُ:

بِإِشرافِ المَعَلِّمِ عَنِ المَقْصُودِ بِمِصْطَلَحِ "مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ" مِنَ الإِنْتَرْنِتِ فِي الصَّفِّ.

أَتَعَرَّفُ مَعَانِي مَفْرَدَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

ملاحظات:

اجتنبوا	:	ابتعدوا ولا تقربوا منها.
الموبقاتُ	:	المهلكاتُ.
السَّحْرُ	:	صرفُ الشيءِ إلى غيرِ حقيقته.
قتلُ النفسِ	:	إزهاقُ روحِ النفسِ البريئةِ.
الرِّبَا	:	الزِّيَادَةُ.
اليتيمُ	:	من ماتَ أبوه وهو دونَ البلوغِ.
التَّوَلَّى يَوْمَ الزَّحْفِ	:	الفرارُ من ميدانِ القتالِ.
قذْفُ المحصناتِ	:	اتِّهَامُ النِّسَاءِ العفيفاتِ بالزنى.

أفهم دلالة الحديث الشريف:

1. الشُّرْكُ بِاللَّهِ:

والمرادُ به الكفرُ باللَّهِ تَعَالَى، كمن أنكرَ وجودَ اللَّهِ تَعَالَى وربوبيَّتَهُ واستحقاقَهُ للعبادة؛ وهو أعظمُ الذنوبِ على الإطلاق؛ لأنَّهُ إنكارٌ لوجودِ اللَّهِ تَعَالَى، فهو ظلمٌ عظيمٌ في حقِّ مَنْ أخرجَكَ مِنَ العدمِ إلى الوجودِ. وعَبَّرَ في الحديثِ بالشُّرْكِ عَنِ الكُفْرِ لَأَنَّهُ هُوَ الغالبُ في زمنِ بعثةِ النَّبِيِّ ﷺ، والشُّرْكُ هُوَ جَعْلُ الشُّرِكِ لِلَّهِ تَعَالَى، وهو صِنْفٌ مِنَ أصنافِ الكُفْرِ، والأُمَّةُ المحمَّديَّةِ بعدَ بعثةِ النَّبِيِّ ﷺ صانها اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الشُّرْكِ؛ يقولُ النَّبِيُّ ﷺ: «وإني والله ما أخافُ بَعْدِي أَنْ تشركوا، ولكن أخافُ أَنْ تنافسوا فيها (يعني الدنيا)» (صحيح البخاري).

أعلل:

◉ لِمَ ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ الشُّرْكَ أَوَّلَ الْمَوْبِقَاتِ؟

2. السَّحْرُ:

هو ما يقومُ به المشعوذونَ والسَّحْرَةُ مِنْ أقوالٍ وأفعالٍ وطلاسمٍ تنشأ عنها أمورٌ خارقةٌ للعادة، وهو من الكبائرِ وعمله حرامٌ بالإجماع ولا يجوزُ تعلُّمُهُ؛ لأنَّهُ إفسادٌ وفِتْنَةٌ في الدُّنْيَا والدِّينِ، وقد يسبَّبُ السَّحْرُ أضرارًا للشَّخْصِ المسحورِ إمَّا بالحُبِّ أو البغْضِ أو السَّقَمِ أو المسِّ أو الصَّرْعِ، ممَّا يجعلُهُ عاجزًا عَنِ التَّصَرُّفِ السَّليْمِ؛ وذلكَ يَكُونُ بالاستعانةِ بالشَّيَاطِينِ، والمُسلِّمُ على يقينٍ أَنَّهُ لا يضرُّهُ السَّحْرُ والسَّاحِرُ إلا إذا شاءَ اللَّهُ.

قال تعالى: ﴿وَمَا هُمْ بِضَّارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ (البقرة 102). والمداومَةُ على قراءةِ المعوذتينِ وقراءةِ القرآنِ الكريمِ وقايةٌ وشفاءٌ من أعراضِ السَّحْرِ والشَّعوذَةِ.

أحلُّ:

تبتُّ بعضُ وسائلِ الإعلامِ غيرَ الرِّسميَّةِ إعلاناتٍ للمشعوذينَ.
 ○ متعاونًا معَ مجموعتي، نحلُّ أهدافَ هذه الوسائلِ والإعلاناتِ.

.....	أهدافُ هذه الوسائلِ
.....	أهدافُ هذه الإعلاناتِ

أنقذ، وأجدُ حلًّا:

○ يدَّعي أنه يستطيعُ أن يضاعفَ مبلغًا من المالِ أضعافًا كثيرةً من خلالِ قراءةِ تلاسمٍ خاصَّةٍ بهِ.

3. قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق:
 عصمَ اللهُ تعالى النفوسَ البريئةَ، فعظَّمَ حرمتها وحرَّم قتلها بل وإذابتها، لأنَّ الاعتداءَ على نفسِ الإنسانِ عن عمدٍ كيفما كانَ دينُهُ أو لونهُ أو جنسُهُ اعتداءً على صنعِ اللهِ تعالى، وعلى المجتمعِ كلِّهِ، يقولُ اللهُ تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ (المائدة: 32). وعقوبَةُ قتلِ النَّفْسِ نارُ جهنَّمَ وغضبُ اللهِ على القاتلِ ولعنه. فلا يجوزُ لأيِّ فردٍ أن يُشهرَ السلاحَ أو يشيرَ إلى أخيه بسيفٍ أو حديدَةٍ؛ لأنَّه ذريعةٌ للقتلِ، كما لا يحقُّ لأيِّ فردٍ كانَ أن يحدثَ نفسهُ أو يُقدِّمَ على الاعتداءِ على نفسِ إنسانٍ؛ لأنَّ ذلكَ من خصوصياتِ وليِّ الأمرِ الذي يرعى القضاءَ، ويُشرِّعُ القوانينَ لإقامةِ العدلِ، وتطبيقِ العقوباتِ، أما غيرُ وليِّ الأمرِ فلا يجوزُ له الإقدامُ على ذلكِ.

أقارنُ:

○ بينَ عقوبةِ القتلِ العمدِ وعقوبةِ القتلِ الخطأِ.

عقوبةُ القتلِ الخطأِ	عقوبةُ القتلِ العمدِ
.....

4. أكل الربا:

المراد أخذٌ أو إعطاء الربا، وهو زيادةٌ على مقدار الدين أو القرض مقابل تأخير السداد، فيكون ذلك أكلٌ لأموال الناس بالباطل، فكما أن لنفس الإنسان حرمةً مصونةً، فإن لماله كذلك حرمةً عظيمةً، قد حافظ عليها القرآن الكريم بتحريم الربا وتحليل البيع، قال تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا﴾ (البقرة 275)، فالربا إذن حرامٌ بالإجماع؛ لأن فيه استغلالاً لحاجة الناس وفقيرهم، وهو سببٌ في ارتفاع الأسعار وكساد التجارة، كذلك فإنه يؤدي إلى تراجع الإحسان والتعاطف والتعاون بين الناس، كما يؤدي إلى انعدام البركة في أمور الإنسان ومعاشه، قال تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرِي الضَّعْفَتِ﴾ (البقرة 276)، فعمل المعروف بين أفراد المجتمع مطلبٌ شرعيٌّ، يتحقق فيه الخير للمجتمع.

أوجد حلاً:

اقترض تاجرٌ مبلغاً كبيراً من أحد البنوك، فتراكمت عليه الديون، ولم يستطع السداد.
 ○ أوجد حلاً منظماً لهذه المشكلة بخطوات متسلسلة:

أحد المشكلة	أحد الأسباب	أحد الأولويات	الحل
.....
.....

أقارن:

○ بالاشتراك مع زملائي الطلاب: أميز بين الربا والبيع من حيث المعنى والحكم:

وجه المقارنة	الربا	البيع
المعنى
الحكم

5. أكل مال اليتيم:

وهو الصغير الذي مات أبوه وهو دون سن البلوغ، فلا يجوز التصرف في ماله إلا بما فيه مصلحة اليتيم، وعلى وصيه أن ينمي ماله، وأن يحفظ عليه، فإن كان الوصي فقيراً، فله أن يأخذ من مال اليتيم بالمعروف، مقابل القيام على شؤونه وإدارة أمواله، أما إن كان الوصي غنياً فقد حثه الإسلام على التعفف عن مال اليتيم.

ولقد شددَ الإسلامُ عقوبةَ التَّعَدِّيِّ على مالِ اليتيمِ، قالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾﴾ (النساء).

وقد خصّصت دولة الإمارات العربية المتحدة مؤسّسة ترعى الأيتام والقصر، وهي معنيّة بكلّ ما يتعلّق بهم وبشؤونهم، حرصاً على مصالحهم.

أعبر:

عن اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بالأيتام وأموالهم ورعايتهم.

6. التّوّلي يوم الزّحف:

المراد به: فرار الجندي من مواجهة العدو، للدفاع عن الوطن وحمائته فريضة شرعية تستلزم الصمود والثبات في وجه أعدائه، أما الفرار من المعركة فهو كبيرة من الكبائر وخيانة عظمى؛ لأن فيه إضعاف الشوكة، وإتلاف الجماعة، وتمكين الأعداء من الوطن ومقدراته. إن صون الوطن ودرء الخطر عنه، جهاد في سبيل الله تعالى، أساسه الصدق والإخلاص والطاعة، وله إحدى الحسنيين؛ النصر أو الشهادة، فهو أجر كريم، وشرف عظيم، في حين أن الفرار من المعركة عارٌ وهلاك في الدنيا والآخرة. ومن صور التّوّلي يوم الزّحف عدم طاعة الأوامر الصادرة من ولي الأمر، أو من ينييه عنه، وكذلك تخذيل الجنود عن المواجهة.

أحدّد:

الجهة التي خوّلها الحاكم بحماية الوطن والمواطن.

7. قذف المحصنات الغافلات:

المراد به: اتهام المرأة بالزنا، فهذا منكر كبير وبهتان عظيم؛ لما ينشأ عنه من المفساد بشتم الناس والإضرار بالأسر وإشاعة الفاحشة في المجتمع، ونشر العداوة والبغضاء بين الناس، فالأعراض مصونة لا يجوز الطعن فيها إطلاقاً. ومن صور قذف المحصنات: أن يقول شخص لآخر يا بن الزانية... أو شبه ذلك.

إِنَّ جَعَلَ قَدْ فِي الْمُحْصَنَاتِ، وَالخَوْصَ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ مِنَ الْكِبَائِرِ يُبَيِّنُ حِرْصَ الْإِسْلَامِ عَلَى اسْتِقْرَارِ الْمَجْتَمَعِ وَسَلَامَتِهِ، وَيَكْشِفُ عَنْ بَشَاعَةِ هَذَا الْفِعْلِ وَخَطُورَتِهِ، لِذَلِكَ تَرْتَبُ عَلَيْهِ عَقُوبَةٌ شَرْعِيَّةٌ وَعَقُوبَةٌ قَانُونِيَّةٌ بِمَوْجِبِ قَانُونِ الدَّوْلَةِ.

أَعْلَلْ:

وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ يَتَّبِعُ النَّاسَ بِالزُّنَى بِالْفَاسِقِ.

أَبْدِي رَأْيَا:

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَكُونُ رَأْيًا مِنْ خِلَالِ مَنَاقِشَةِ الْحَالَةِ التَّالِيَةِ، وَإِيجَادِ حَلِّ لَهَا:
 ○ يَسْتَعْمِدُ شَخْصٌ مَوَاقِعَ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ لِاتِّهَامِ الْآخَرِينَ فِي شَرْفِهِمُ وَالتَّشْكِيكِ فِي أَمَانَتِهِمُ.

أُنظِّمُ مَفَاهِيمِي:

السَّبْعُ الْمَوْبِقَاتُ

ما يُرْشِدُ إِلَيْهِ الْحَدِيثُ:	الْيَتِيمُ هُوَ:	السَّبْعُ الْمَوْبِقَاتُ هِيَ:
1. الوعيدُ لمن يَقَعُ فِي الْكِبَائِرِ	1. الشَّرْكَ بِاللَّهِ.
2.	2.
3.	3.
4.	4.
.....	5.
.....	6.
.....	7.

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: علّل: الشُّركُ ظلمٌ عظيمٌ؟

ثانياً: بيّن دلالة قول النبي ﷺ: (اجتنبوا السبعِ الموبقاتِ).

ثالثاً: وضح كيف يساعد الربا على زيادة الفقر.

رابعاً: ما مخاطرُ قذفي المحصناتِ؟

خامساً: استنتج حكمة لرعاية اليتيم.

سادساً: اختر أقرب معنًى لمفرداتِ الحديثِ ممّا يقابلها برسمِ خطِّ تحته:

م	المفردة	المعنى
1	الربا	البخل - الزيادة - النقصان
2	الموبقات	الضائقات - المنجيات - المهلكات
3	اجتنبوا	ابتعدوا - اقتربوا - تأخروا

أثري خبراتي:

- أبحثُ عن عقوبةِ قذفِ المُحصناتِ شرعاً وقانوناً.
- وردتْ كلمةُ السَّحرِ في قصَّةِ نبيِّ اللهِ موسى عليه السَّلامُ. أرجعُ إلى تفسيرِ ابنِ كثيرٍ، وأكتبُ تقريراً موجزاً عن القصَّةِ.

أضع بصماتي:

أصمُّ لوحةً أبينُ فيها خطرَ إحدى الموبقاتِ وأعرضها لطلابِ المدرسةِ بإشرافِ الإدارةِ.

أحبُّ وطني:

أتعاونُ معَ الجهاتِ المختصةِ في كشفِ الدَّجالينَ والمشعوذينَ.

أقيم ذاتي:

م	جانبُ التَّعلمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	مميِّزٌ
1	قراءةُ الحديثِ قراءةً صحيحةً.			
2	حفظُ الحديثِ.			
3	معاني المفرداتِ.			
4	المعنى الاجماليُّ.			
5	ما يرشدُ إليه الحديثُ.			

الدَّرْسُ 3

الغفورُ العدلُ سبحانهُ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَوْضَحَ مَفْهُومَ اسْمِ اللَّهِ "الغفورُ" واسمِ اللَّهِ "العدلُ".
- أَبَيَّنَ خِصَائِصَ مَغْفِرَةِ اللَّهِ تَعَالَى.
- أَحَدَّدَ مَجَالَاتِ الْعَدْلِ الْإِلَهِيِّ.

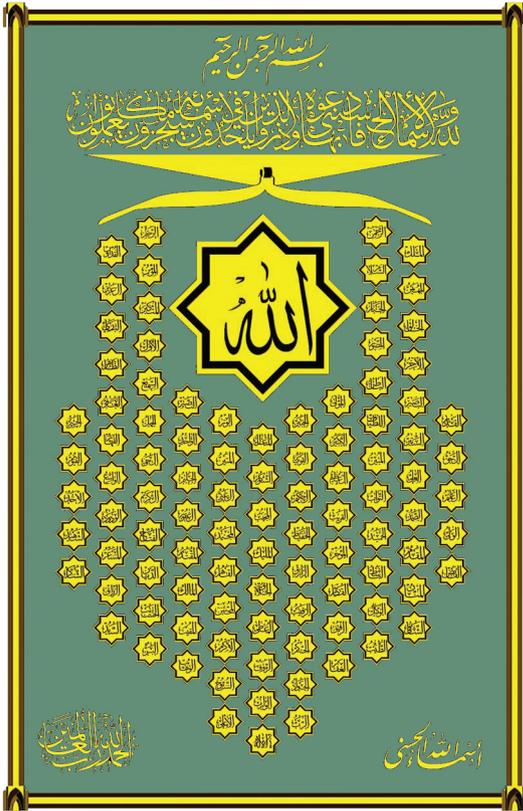
أَبَادِرُ؛ لَا تَعَلَّمْ:

◊ قَالَ تَعَالَى: ﴿مَوْلَى اللَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا﴾ (الأعراف 180)
◊ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِئَةٌ إِلَّا وَاحِدًا، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» (متفق عليه)

أَتَأَمَّلُ، وَأَسْتَنْتِجُ:

○ سَبَبَ وَصْفِ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْحُسْنَى.

○ الْمَقْصُودَ بِقَوْلِهِ ﷺ (أَحْصَاهَا).





أولاً: الغفورُ

مفهومُ الغفورةِ:

الغفورُ: كثيرُ المغفرةِ، فيسترُ ذنوبَ عباده، ويصفحُ عنها. وهو اسمٌ من أسماءِ اللهِ الحسنى، يُذكرُ العبدَ بطلبِ المغفرةِ من اللهِ والمداومةِ على الاستغفارِ، والرجوعِ إلى اللهِ سُبحانه وتعالى بالتوبةِ، وما سمى نفسه تعالى بهذا الاسمِ إلا ليغفرَ للمُخاطبينِ التائبينِ، قالَ ﷺ: «كُلُّ ابنِ آدمَ خطّاءٌ، وخيرُ الخطّائينِ التوّابونَ» (الترمذيُّ)، وقالَ تعالى في شأنِ نبيِّ اللهِ موسى عليه السلامُ ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ إِنَّكَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ (١٦) (القصص).

أبحثُ:

في المعجم اللغوي عن معنى "الغفور":

أقترحُ:

مخرجًا للحالاتِ التالية؛ ليستحقَّ صاحبُها المغفرةَ من اللهِ تعالى:

المخرجُ	الحالةُ
.....	يسخرُ من زميله عندما يتكلمُ
.....	دفعَ زميله دونَ قصدٍ فسقطَ وكسرتُ ساعتُه
.....	يلقي النفاياتِ خارجَ سلّةِ النفاياتِ ليجهدَ عاملَ النّظافةِ.

فِصَائِصُ الْمَغْفِرَةِ:

الخاصية الأولى: سعة مغفرتة تعالى:

فمن كمال عظمته عز وجل أن مغفرتة واسعة فلا يأس منها أحد، قال تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ وَسِعَ الْمَغْفِرَةَ﴾ (النجم 32).

الخاصية الثانية: الشمول:

فمغفرة الله تعالى شملت ذنوب عباده على اختلافها، فكلمًا استغفروه غفر لهم وتجاوز عنهم سبحانه وتعالى، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ (النساء).

الخاصية الثالثة: تمام الفضل والإحسان:

إن الله تعالى قادر على أن يغفر لمن يشاء فضلًا منه وإحسانًا، فالله عز وجل مطلق الإرادة، لا يقيد تصرفاته شيء، قال تعالى على لسان عيسى عليه السلام: ﴿إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (المائدة).

لكنه كثير المغفرة لمن يستحقها من عباده.

أبحث:

في تفسير القرطبي عن الحكمة من ختم الله تعالى الآية بقوله: ﴿فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ مع أن المتبادر إلى الذهن: فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ.

أحلل، وأجيب:

استدان أحدهم من زميله مبلغًا من المال، ثم أنكر الدين ولم يردّه إليه، وبعد ذلك أخذ يستغفر الله دون أن يردّ الدين.

○ هل يغفر الله تعالى له ذلك الدين.

○ أبين السبب.

أستقصي:

أخطارَ تركِ المجرمِ دونَ عقوبةٍ (بالتعاونِ معِ مجموعتي).

أتلو، وأستنتج:

قال تعالى: ﴿لَنْبِئُ عِبَادِيَ أَنِّي أَنَا الْغُفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ ﴿٥٠﴾﴾ (الحجر).
 ○ دلالة تقديم الغفور الرحيم على العذاب الأليم.

سلوك وعمل:

البعضُ يتعمدُ فعلَ الخطأ، ويتجرأُ على المعصية، ويبررُ لنفسه أن الله غفورٌ رحيمٌ، نعم؛ ولكن على الإنسان أن يكونَ جديراً برحمةِ الله ومغفرته، فيعملَ ويجتهدَ لينالَ الصِّفحَ والعفو، كأن يتراجعَ عن الخطأ، ويصححَ مساره قبلَ فواتِ الأوان، فمنَ الجهلِ أن يعلِّقَ آمالاً على مغفرةِ الله عزَّ وجلَّ وهو مقيمٌ على المعصية، ومنَ الجهلِ أن يقولَ إنَّ اللهَ غفورٌ رحيمٌ وهو لا يفكرُ بالتوبةِ والاستغفارِ.

وقد عَلِمْنَا أنَّ اللهَ تَعَالَى كثيرُ المغفرةِ والصِّفحِ عن عباده، وهو رجاءُ كلِّ مؤمنٍ، وأملُ كلِّ من أصابَ خطأً لكي يعودَ إلى الحقِّ، ويدخلَ في رضا الله تَعَالَى، وهذه نعمةٌ تستحقُّ الحمدَ والشُّكرَ، لذلك على المسلم أن يتمثَّلَ ذلك في حياته، فيصفحَ ويُسامحَ، لتستمرَّ الحياةُ وتزدهرَ، قال تعالى: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ

اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٢٢﴾﴾ (النور).

إذن فالتسامحُ طاعةٌ وعبادةٌ لله ربِّ العالمينَ.

ثَانِيًا: الْعَدْلُ

مفهومُ العَدْلِ:

العَدْلُ: العادل، وهو الذي يَصْدُرُ منه فعلُ العَدْلِ، ومعنى "العَدْلُ" وضعُ الأمورِ في مواضعِها.

أتأمل، وأستنبط:

قال تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٨) (الزلزلة).
وروى الإمام مسلمٌ رحمه الله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ^١ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ».

أبحث:

عن بعض معاني العَدْلِ (بإشرافِ المعلم):

.....
-------	-------	-------	-------

مجالاتُ العَدْلِ الإلهيِّ:

عَدْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي خَلْقِهِ:

خلق اللهُ تَعَالَى كُلَّ شَيْءٍ، وأعطى كُلَّ مخلوقٍ صفاته وقدراته التي تقومُ بها حياته، وهياً كُلَّ مخلوقٍ ليستطيعَ القيامَ بوظيفته التي خَلَقَ لها، قال تعالى: ﴿قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ، ثُمَّ هَدَى﴾ (٥٠) (طه).
وهذا من العَدْلِ الإلهيِّ، فنجدُ أنَّ النَّبَاتَ الضَّعِيفَ قد أعطاه اللهُ تَعَالَى قدرةً على تحويلِ الضَّوِّ مع ثاني أكسيدِ الكربونِ والماءِ إلى غذاءٍ وطاقةٍ لينمو، لكنَّ الحيوانَ أَقْلُ قدرةً على الاستفادةِ من طاقةِ الضَّوِّ، فيأكلُ النَّبَاتَ للحصولِ على الطَّاقةِ، وبعضُ الحيواناتِ تتغذى على اللحمِ للحصولِ منه على الطَّاقةِ التي اكتسبها من النَّبَاتِ، والإنسانُ يزرعُ النَّبَاتَ، ويُرَبِّي الحيواناتِ، ويحافظُ عليها، للحصولِ على الغذاءِ والطَّاقةِ.

أتوقع:

ما يمكنُ أن يحصلَ، لو تمكَّنَ الإنسانُ من رؤيةِ الجراثيمِ الصَّغيرةِ بعينه المجرَّدةِ.

(١) الجلحاءُ التي لا قرن لها

عَدْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي أَمْرِهِ:

لَقَدْ كَلَّفَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ مَخْلُوقٍ بِمَا يَسْتَطِيعُ الْقِيَامَ بِهِ، فَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ عَلِيمٌ بِإِمْكَانَاتِ كُلِّ مَخْلُوقٍ، فَتَكْلِيفُ الْمَخْلُوقِ بِمَا لَا يَسْتَطِيعُ مَنَافٍ لِلْعَدْلِ. وَقَدْ كَلَّفَ اللَّهُ تَعَالَى الْمُسْلِمَ بِالصَّلَاةِ، قِيَامًا وَرُكُوعًا وَسُجُودًا، فَإِنْ عَجَزَ عَنِ الْقِيَامِ صَلَّى قَاعِدًا، وَإِنْ عَجَزَ عَنِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ، يَخْفِضُ جَسَمَهُ بِالْقَدْرِ الَّذِي يَسْتَطِيعُ، وَهُوَ أَنْ يَصِلِيَ إِيمَاءً بِعَيْنَيْهِ إِذَا كَانَ لَا يَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ، وَهُوَ أَجْرُ الصَّلَاةِ تَامَّةً.

أُطَبِّقُ:

عَدْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي فَرِيضَةِ الصِّيَامِ:

أُعَلِّلُ:

○ كَلَّفَ اللَّهُ تَعَالَى الْإِنْسَانَ بِإِعْمَارِ الْأَرْضِ، وَلَمْ يُكَلِّفِ الْحَيَوَانَ بِذَلِكَ:

عَدْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي فِعْلِهِ:

حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِهِ، وَجَعَلَهُ بَيْنَ النَّاسِ مُحَرَّمًا، وَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ «يَا عِبَادِي! إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا. فَلَا تَظَالَمُوا» (صحيح مسلم). فَاللَّهُ تَعَالَى يَحَاسِبُ الْإِنْسَانَ عَلَى عَمَلِهِ، فَلَا يُنْقِصُ مِنْ أَجْرِ الْمُحْسِنِ ذَرَّةً، وَلَا يَزِيدُ فِي عِقَابِ الْمُسِيءِ ذَرَّةً، وَهَذَا مِنْ عَدْلِهِ سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، وَقَدْ يَعْجَلُ الْجَزَاءَ لِلْإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا، وَقَدْ يُؤَخِّرُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكُلُّهُ لَهُ حِكْمَةٌ، وَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ (الأنبياء).

أُنَاقِشُ:

○ متعاونًا مع مجموعتي نناقش مجالات تطبيق قوله تعالى: ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ (الأنعام 164).

أنظّم مفاهيمي:

الغفورُ العدلُ سبحانه

العدلُ

مفهومُه:

.....
.....

مجالاته:

1.
2.
3.

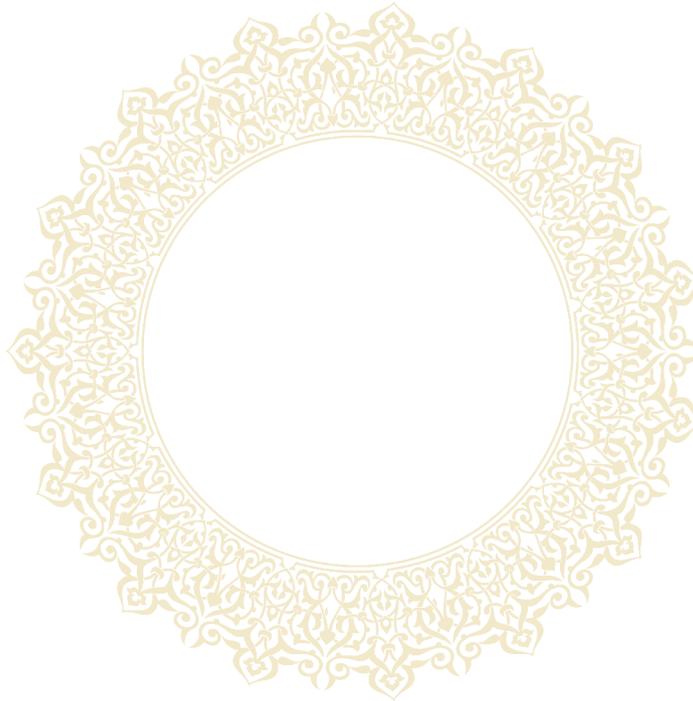
الغفورُ

مفهومُه:

.....
.....

خصائصُه:

1. القدرة والقوّة.
2. الفضل والإحسان.



يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا
يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ ءَلَّا تَعْدِلُوا ءَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ
لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

صِدْقَةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةُ



أنشطة الطلاب

أجيبُ بمفردِي:

أولاً: وضح المفاهيم التالية:

◇ الغفور:

◇ العدل:

ثانياً: قارن بين العدل في الأفعال والعدل في الأوامر من حيث المعنى:

العدل في الأوامر	العدل في الأفعال

ثالثاً: علل: أمر الله المسلم بكثرة الاستغفار.

رابعاً: بين الحكم في الحالات التالية:

◇ ارتكبت ذنباً فقال: غداً أستغفر الله تعالى.

◇ اتفق مع صاحب العمل على راتبٍ معين، لكنه يعمل أقل مما يستطيع بحجة أن الراتب قليل.

◇ أخطأ بحق جاره فاعتذر منه، فلم يقبل جاره الاعتذار.

أثري خبراتي:

أبحثُ عن بعضِ أذكارِ الاستغفارِ المشهورةِ عنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أضغُ بصمتي:

أتمثلُ إيماني باسمِ اللهِ (الغفورُ) واسمهِ (العدلُ) في حياتي اليوميةِ.

أقيّمُ ذاتي:

م	جانبُ التطبيقِ	مستوى تحقّقه		
		دائمًا	أحيانًا	نادرًا
1	لا أحبُّ أنْ أظلمَ أحدًا.			
2	إذا أذنبتُ ذنبًا أسارعُ للتوبةِ خوفًا منَ اللهِ تعالى.			
3	أحافظُ على حقوقِ الآخرينَ.			
4	أدعو اللهَ تعالى بالمغفرةِ لي ولوالديّ والمسلمينَ أجمعينَ دائمًا.			
5	توضيحُ مفاهيمِ الدّرسِ.			

الدَّرْسُ 4

التَّنَاصُحُ فِي الْإِسْلَامِ

هَذَا الدَّرْسُ يَلْمُنِي أَنْ:

- أَيْنَ أَهْمِيَّةَ التَّنَاصُحِ كَوَاجِبٍ إِسْلَامِيٍّ.
- أَسْتَنْتَجَ مَعْنَى النَّصِيحَةِ.

- أَعَدَدَ آدَابَ التَّنَاصُحِ.
- أَوْضَحَ ثَمَرَاتِ التَّنَاصُحِ وَأَثَارَهُ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.

أَبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

إِضَاءَاتٌ

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:
(أَطِيعُونِي مَا أُطَعْتُ
اللَّهَ فِيكُمْ فَإِنْ عَصَيْتُهُ
فَقَوْمُونِي).

التَّنَاصُحُ بَيْنَ النَّاسِ، وَاجِبٌ مِنَ الْوَاجِبَاتِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ، الَّتِي تُوَجَّهُ طَاقَاتِ الْمَجْتَمَعِ نَحْوَ الْبِنَاءِ وَالتَّقَدُّمِ وَالْازْدِهَارِ، فَالْإِنْسَانُ قَدْ يَعْلَمُ أَشْيَاءَ وَتَغَيَّبُ عَنْهُ أُخْرَى، وَقَدْ يَصِيبُ وَقَدْ يَخْطِئُ، فَهُوَ يَحْتَاجُ إِلَى النَّصِيحَةِ، خُصُوصًا وَأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ عَلَى وَشِكٍ اتِّخَاذِ قَرَارٍ حَاسِمٍ فِي أَمْرٍ مَا، فَيَعِينُهُ النَّصْحُ عَلَى الْإِخْتِيَارِ الْأَنْسَبِ، وَيَوْفِّرُ عَلَيْهِ الْوَقْتَ وَالْجُهْدَ، وَيَجَنِّبُهُ الْخَطَأَ وَالتَّدَمُّمَ، وَقَدْ يَنْقُدُهُ مِنْ شَرِّ عَظِيمٍ إِذَا عَرَفَ مِمَّنْ يَطْلُبُ النَّصِيحَةَ.

إِنَّ إِخْلَاصَ الْمُؤْمِنِ وَصِفَاءَ نَفْسِهِ وَطَهَارَةَ قَلْبِهِ هِيَ أَسَاسُ التَّنَاصُحِ الَّذِي حَتَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ: «الَّذِينَ النَّصِيحَةُ»، وَهِيَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ، وَمِنْهُجُ الْأَنْبِيَاءِ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

أَتَأَمَّلُ، وَأُحَدِّدُ:

مِمَّنْ أَطْلُبُ النَّصِيحَةَ فِي دِرَاسَتِي؟



أقرأ، وأتأمل؛

قَبْلَ الدَّخُولِ لِقَاعَةِ الامْتِحَانِ شَاهِدَ رَاشِدٌ زَمِيلَهُ حَمِيدٌ، وَهُوَ يَخْبِيُ قِصَاصَاتٍ مِنَ الأُورَاقِ فِي جِيبِهِ، وَيَحْرُصُ أَنْ لَا يَرَاهُ أَحَدٌ، فَتَوَجَّهَ رَاشِدٌ إِلَيْهِ، وَأَخَذَهُ جَانِبًا، وَقَالَ لَهُ: «أَخِي الحَبِيبُ! أَقَدِّمُ لَكَ نَصِيحَةً، وَلَكَ حَرِيَّةُ القَبُولِ والرَّفُضِ، أَنْتَ طَالِبٌ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْكَ بِنِعْمَةِ العَقْلِ وَحَسَنِ الخُلُقِ، وَلَا يَلِيْقُ بِكَ أَنْ تَغشَّ فِي الامْتِحَانِ، لِأَنَّهُ عَمَلٌ يَقُومُ عَلَى الكَذِبِ والخِدَاعِ، وَيُغْضِبُ اللهَ تَعَالَى، وَقَدْ تَبَرَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الغَشِّ، وَهُوَ مِنْ تَسْوِيَلَاتِ الشَّيْطَانِ بالخَوْفِ مِنَ الفِشْلِ والرَّسْوِ، وَقَدْ يَعْرِضُكَ لِلحَرَمَانِ مِنَ الامْتِحَانِ وَفِيهِ خَسَارَةٌ لِسَمْعَتِكَ الطَّيِّبَةِ بَيْنَ الطَّلَابِ».

أَحْسَّ حَمِيدٌ بالخَجَلِ، وَشَكَرَ زَمِيلَهُ رَاشِدًا عَلَى نَصِيحَتِهِ الصَّادِقَةِ، وَقَامَ بِتَمْزِيْقِ القِصَاصَاتِ، وَسَمِعَ الجِرْسَ لِبَدءِ الامْتِحَانِ، ثُمَّ دَخَلَ إِلَى القَاعَةِ مَطْمَئِنًّا...

أبدي رأياً؛

⊙ ما رأيك في الأسلوب الذي انتهجه راشد مع زميله حميد؟ وماذا تسمي ما قام به من عمل؟

.....

.....

مفهوم التناصح:

التناصح هو تبادل النصيحة دائماً بين طرفين، وهي إخلاص الرأي وإرادة الخير للمنصوح.

أطبّق؛

⊙ قدّم نصيحةً للحفاظ على جودة التعليم في الفصل:

.....

.....

التَّنَاصُحُ طَرِيقُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدَّعْوَةِ:

بَيَّنَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَسَالِيبَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِيْصَالِ الْخَيْرِ لِأَقْوَامِهِمْ وَتَحْقِيقِ سَعَادَتِهِمْ، وَالْعَمَلِ عَلَى نَجَاتِهِمْ مِنَ الْهَلَاكِ. وَقَدْ ذَكَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ ذَلِكَ فِي آيَاتٍ عَلَى لِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

1. فَرَسَوْهُ اللَّهُ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِقَوْمِهِ: ﴿أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾﴾ (الأعراف).

2. وَنَبِيُّ اللَّهِ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْصَحُ قَوْمَهُ: ﴿وَقَالَ يَنْقُورٍ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَةَ﴾ (الأعراف 79).

3. وَنَبِيُّ اللَّهِ شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِقَوْمِهِ: ﴿وَقَالَ يَنْقُورٍ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ (الأعراف 93).

أَوْضَحُ:

مُضْمُونُ نَصَائِحِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَقْوَامِهِمْ.

أَسْتَنْتَجُ:

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي هَدْفُ النَّصِيحَةِ الصَّادِقَةِ:

أُمَثِّلُ:

○ أذْكَرُ مِثَالًا مِنَ السَّيْرَةِ النَّبَوِيَّةِ عَلَى نُصْحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ لِقَوْمِهِ.

شُرُوطُ النَّصِيحَةِ وَأَدَابُهَا:

التَّنَاصُحُ وَاجِبٌ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ، وَلَيْسَ مَنَّةً مِّنَ النَّاصِحِ عَلَى الْمَنْصُوحِ، وَلَا بَدًّا لِلنَّصِيحَةِ مِنْ شُرُوطٍ وَأَدَابٍ لِتَوْدِّيِ الْغَرَضِ الْمَقْصُودِ مِنْهَا، وَالْجَدْوَلُ التَّالِيُّ يَبَيِّنُ ذَلِكَ:

شُرُوطُ النَّصِيحَةِ	أَدَابُ النَّصِيحَةِ
1. الْإِخْلَاصُ: فَتَكُونُ بَعِيدَةً عَنِ الرِّيَاءِ وَالتَّشْهِيرِ وَالِاسْتِهْزَاءِ وَسُوءِ الظَّنِّ.	1. أَنْ يَكُونَ النَّاصِحُ مَطَبَّقًا لِنَصِيحَتِهِ عَلَى نَفْسِهِ.
2. أَنْ تَكُونَ النَّصِيحَةُ فِي أَمْرٍ وَاضِحٍ لَا خِلَافَ فِيهِ.	2. اخْتِيَارُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالظَّرُوفِ الْمُنَاسِبَةِ لِلنَّصِيحَةِ.
3. أَنْ يَكُونَ النَّاصِحُ عَالِمًا بِمَا يَنْصَحُ، وَمَوْهَلًا لِذَلِكَ.	3. احْتِرَامُ خُصُوصِيَّةِ الشَّخْصِ فَلَا تَكُونُ أَمَامَ النَّاسِ.
	4. التَّحَلِّيُ بِالرَّفْقِ وَاللِّينِ وَاخْتِيَارِ الْكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ.

أَتَأْمَلُ، وَأَنْقُدُ:

◇ ينشرُ أحدُهُم مشكلته الأسريَّة، في إحدى وسائل الإعلام، ويقولُ «أريدُ حلًّا» طالبًا النَّصِيحَةَ:

رأبي:	مبرراتُ:
-------------	----------------

◇ يكتبُ نصيحةً لصديقه على مواقع التَّواصلِ الاجتماعيِّ.

رأبي:	مبرراتُ:
-------------	----------------

◇ موقعٌ على الإنترنتِ عنوانُه «موقعٌ للتَّنَاصُحِ».

رأبي:	مبرراتُ:
-------------	----------------

◇ يقولُ: أنا بالغٌ عاقلٌ ولي خبرتي وتجاربي، فلا أحتاجُ للنَّصِيحَةِ.

رأبي:	مبرراتُ:
-------------	----------------

تَلَقِّي النَّصِيحَةِ:

يتناصحُ الأهلُ والأصدقاءُ والزَّملاءُ فيما بينهم، ويحصلُ هذا في جميعِ فئاتِ المجتمعِ، وهذا واجبٌ في المجتمعِ المسلمِ، وهو من أشكالِ تماسكِ المجتمعِ وتلاحمه، ويتفاوتُ النَّاسُ في تقبلهمُ النَّصِيحَةَ، فمنهم من يتقبلها ويقابلُ الخَيْرَ بالخَيْرِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾﴾ (الزمر).

وهناك من يعتبرها انتقاصاً من شخصه فلا يقبلها.

أحاور، وأحدّد:

○ بإشرافِ المعلمِ وبالحوارِ معَ طلابِ الصَّفِّ، ندوّنُ آدابَ تلقي النَّصِيحَةِ.

1.
2.
3.

أقارن:

○ متعاوناً معَ مجموعتي، نجدُ الفرقَ حسبَ الجدولِ:

النَّصِيحَةُ	الرَّأْيُ	الاقتراحُ
.....
.....
.....

فوائدُ التَّنَاصِحِ:

1. رضاُ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ وطاعتهُ.
2. نشرُ الألفةِ والمحبةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ.
3. إطلاقُ طاقاتِ الفردِ في التفكيرِ السليمِ.

4. صلاحُ المجتمع، وانتشارُ الفضيلةِ والخيرِ، ومنعُ الشرِّ والفسادِ.

..... 5.

..... 6.

أُستنتجُ:

أثرُ النَّصيحةِ على الفردِ.

- •
- •
- •

أُنظِّمُ مفاهيمي:

النَّصيحةُ

حديثٌ من شخصٍ لآخرٍ يرادُ بها الخيرُ للمنصوحِ	معناها
	مجالها
	لمن توجَّهَ
	هدفها
	أثرها على الفردِ



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: ما أهميَّة النَّصيحةِ كواجبٍ إسلاميٍّ؟

.....

ثانياً: وضح المقصودَ بمفهومِ التَّنصيحِ:

.....

ثالثاً:

1. استنتج: اقرأ النصوص التالية، ثم استخرج منها آداب النَّصيحةِ:

﴿أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ، قَوْلًا لِّنَا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾﴾ (طه)

.....

﴿ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِّ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴿١٢٥﴾﴾ (النحل)

.....

قالَ الإمامُ الشَّافعيُّ رَحِمَهُ اللهُ:

تعمدني بنصحك في انفرادي وجنّبي النصيحة في الجماعة

.....

2. علّل: المجتمع الإسلامي يسوده الخيرُ والصَّلاحُ.

.....

رابعاً: من ثمراتِ النَّصيحةِ:

.....

.....

خامساً: حدّد الاختيارَ الأفضلَ بوضع علامة ✓ في المربعِ المناسبِ فيما يلي:

1. التّناصُحُ يكونُ فقط في:

أمورِ الدّينِ. أمورِ الدّنيا. كلُّ ما فيه خير في الدّينِ والدّنيا.

2. إذا رأيتَ زميلَكَ منشغلاً عن الصّلاةِ فإنّكَ:

لا تهتمّ لأمره. تخبرُ النَّاسَ بأمره. تذكرُه.

3. اشترى زميلَكَ عصيراً منتهياً الصّلاحيّة:

تتركه يتعلّم من تجاربه. تنبهه لذلك. تُعيّره بذلك.

أثري خبراتي:

أصمّم نشرةً بنصائح عامّة؛ لأقدّمها في الإذاعة المدرسيّة.

أضع بصمّتي:

أشارك وأشجّع برنامج التّناصُحِ بين الطّلابِ بإشرافِ إدارةِ المدرسة.

أقيّم ذاتي:

م	جانبُ التّعلّمِ	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أوضّحُ أهميّة النّصيحةِ كواجبٍ إسلاميٍّ.			
2	أوضّحُ معنى النّصيحةِ والهدفَ منها.			
3	أبيّنُ أثرَ النّصيحةِ على الفردِ والمجتمعِ.			
4	أعدّدُ ثمراتِ النّصيحةِ وفوائدها.			

الزَّكَاةُ فِي الْإِسْلَامِ

هذا الدَّرْسُ يعلِّمُنِي أَنْ:

- أَوْضَحَ مَفْهُومَ الزَّكَاةِ لُغَةً وَاصْطِلَاحًا.
- اسْتَنْتَجَ ثَمَارَ وَفَوَائِدَ الزَّكَاةِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.
- أَبَيَّنَ نِصَابَ الزَّكَاةِ.

أَبَادِرُ، لَا تَعْلَمُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ يُضَعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٦﴾﴾

(البقرة)

أُنَاقِشُ:

- ◊ مَا الْأَمْرُ الَّذِي حَثَّ عَلَيْهِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ؟
- ◊ مَا أَنْوَاعُ الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟
- ◊ كَمْ مَرَّةً يُضَاعَفُ أَجْرُ الْإِنْفَاقِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؟

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

مكانةُ الزَّكَاةِ فِي الْإِسْلَامِ:

تعريفُ الزَّكَاةِ

الزَّكَاةُ فِي اللِّغَةِ:

النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ
وَالْبِرْكَةُ، وَتَعْنِي كَذَلِكَ
الطَّهَارَةَ.

الزَّكَاةُ فِي الْإِسْلَامِ:

حَقٌّ وَاجِبٌ شَرْعًا،
فِي أَمْوَالٍ مَخْصُوصَةٍ،
لِجِهَاتٍ مَخْصُوصَةٍ.

الزَّكَاةُ عِبَادَةٌ يَتَقَرَّبُ بِهَا الْمُسْلِمُ مِنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهِيَ فَرِيضَةٌ فَرَضَهَا سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى الْمُسْلِمِينَ كَمَا فَرَضَ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةَ، وَقَدْ وَرَدَتْ مَقْرُونَةً بِالصَّلَاةِ فِي أَكْثَرِ مِنْ خَمْسِ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى مَكَانَتِهَا الْعَظِيمَةِ فِي الْإِسْلَامِ، فَهِيَ الرُّكْنُ الثَّلَاثُ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، وَهِيَ مِنْ قَوَاعِدِ التَّكَاوُلِ وَالتَّعَاوُنِ فِي الْإِسْلَامِ، الَّتِي تَجْعَلُ الْمَجْتَمَعَ مُتَلَحِّمًا كَالْجَسَدِ الْوَاحِدِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا.

وَأَهْمِيَّتِهَا فَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُومُ عَلَى جَمْعِهَا بِصِفَتِهِ وَلِي الْأَمْرِ (الْحَاكِمِ)، فَلَا يَجُوزُ التَّهَاوُنُ بِهَا أَوْ التَّقْصِيرُ فِي أَدَائِهَا، أَوْ إِعْطَائِهَا لِمَنْ لَا يَسْتَحِقُّهَا، فَأَكْرَمَ بِهَا مِنْ عِبَادَةٍ، وَأَنْعَمَ بِهَا مِنْ نِعْمَةٍ.

فوائدُ الزَّكَاةِ عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ:

أقرأ، وأستنتج:

أقرأ النصوص الشرعية التالية، وأستنتج فوائد الزكاة وآثارها، ثم أكمل الجدول:

الأثر	النص الشرعي
سُدُّ حَاجَةِ الْفُقَرَاءِ وَتَحْقِيقُ السَّعَادَةِ.	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾﴾ (المعارج)
تَطَهَّرَ نَفْسَ الْغَنِيِّ مِنْ وَتَطَهَّرَ نَفْسَ الْفَقِيرِ مِنْ	قَالَ تَعَالَى: ﴿حَدِّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا﴾ (التوبة 103)
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبة 71)
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١﴾﴾ (المؤمنون)
.....	قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ...» (رواه مسلم)

أَبِينُ:

◊ يقول الله تعالى: ﴿يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ﴾ (البقرة 276).
أكدت الآية الكريمة على الأثر العظيم للزكاة في تحريك عجلة الاقتصاد، وتحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة، وهذا هدف في غاية الأهمية تطمح دول العالم لتحقيقه في عصرنا الحاضر.

◉ أثر دفع الزكاة على التنمية الاقتصادية في الحالات الآتية:

1. بعد حصول الفقراء والمحتاجين على الزكاة:

.....

2. بعد دفع الأغنياء لزكاة أموالهم:

.....

مخاطر منع الزكاة على الفرد والمجتمع:

أقرأ، وأستنتج:

◊ قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (التوبة 34).
◉ ما عقاب من يتساهل في إخراج الزكاة كما تفهم من الآية الكريمة؟

.....

◊ قال رسول الله ﷺ: «وما منع قوم الزكاة، إلا ابتلاههم الله بالسنين».

◉ ما نتيجة منع الزكاة، كما تفهم من الحديث الشريف؟

.....

نصابُ الأموال التي تجبُ فيها الزَّكَاةُ:

حدّدَ اللهُ سبحانه وتعالى نصابَ الأموال التي تجبُ فيها الزَّكَاةُ، ولا بدّ من توفّرِ شرطِ ملكيّةِ النّصابِ لأداءِ الزَّكَاةِ. والنّصابُ: مقدارٌ محدّدٌ شرعاً من المالِ، من ملكه تجبُ عليه الزَّكَاةُ. وتختلفُ قيمةُ النّصابِ حسبَ نوعِ المالِ، وهي كالآتي:

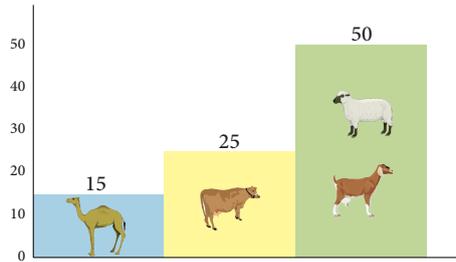


والجدول التالي يوضّحُ نصابَ الزَّكَاةِ ومقدارها في هذه الأموال:

المال	النّصابُ	مقدارُ الزَّكَاةِ
الذَّهَبُ والأوراقُ التَّقديّةُ	85 جراماً أو ما يعادلها من النّقودِ.	2.5%
الفضةُ	595 جراماً.	2.5%
الإبلُ	5 رؤوسٍ سائمةٍ.	شاةٌ
البقرُ	30 رأساً سائمةً.	تبيعٌ
الغنمُ	40 رأساً سائمةً.	شاةٌ
الزُّرُوعُ والثَّمَارُ التي تُسقى بلا كُلفةٍ	653 كيلو جراماً.	10%
الزُّرُوعُ والثَّمَارُ التي تُسقى بكُلفةٍ	653 كيلو جراماً.	5%

أطبّق:

يشير الرّسمُ البيانيُّ التالي لمجموعةٍ من الأنعام التي يملكها سعيدٌ، وقد حالَ عليها الحَوْلُ:



○ أيُّ الأنعام التي يملكها سعيدٌ يجبُ فيها إخراجُ الزَّكَاةِ؟

○ ما مقدارُ زكاةِ سعيدٍ من الغنمِ؟

- (أ) شاةٌ واحدةً. (ب) أربعُ شياهٍ. (ج) ثلاثُ شياهٍ. (د) تبيعٌ.

شُرُوطُ الزَّكَاةِ:

1. أن يكونَ المِزْكِيُّ مسلماً.
2. أن يبلغَ المَالُ النَّصَابَ الشَّرْعِيَّ.
3. أن يحوُلَ على المَالِ الحَوُلُ (وهو سنة هجرية من وقت بلوغ النَّصَابِ).
4. إذا كَانَ المَالُ مِنَ الزَّرْوَعِ وَالثَّمَارِ فَتَخْرُجُ بَعْدَ حَصَادِهَا مَبَاشَرَةً.

أجدُ حلاً:

أتأمَّلُ الحَالَاتِ التَّالِيَةَ، وَأجدُ حَلًّا لِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ فِي كُلِّ حَالَةٍ:

⊙ يَتِيمٌ صَغِيرٌ، وَرَثَ عَنْ وَالِدِهِ أَمْوَالًا مَتَنوعَةً تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ، وَعَيَّنَ القَاضِي وَالدَّهَّ وَصِيَّةً لِرِعَايَتِهِ.

⊙ رَجُلٌ لَهُ أَمْوَالٌ تَجِبُ فِيهَا الزَّكَاةُ، وَقَدْ أُصِيبَ بِمَرَضٍ أَفْقَدَهُ عَقْلَهُ، وَعَيَّنَ القَاضِي أَخَاهُ وَصِيًّا لِرِعَايَةِ أَمْوَالِهِ.

مِصْرَفُ الزَّكَاةِ:

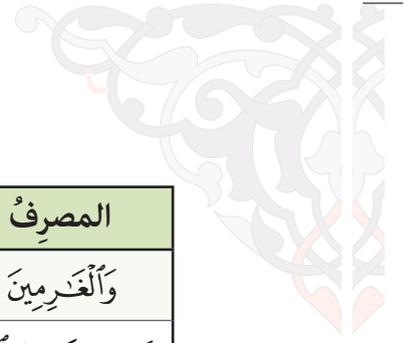
حَدَّدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَمَانِيَةَ مِصْرَافٍ إِلَيْهِمْ تُدْفَعُ الزَّكَاةُ، فَإِنْ دُفِعَتْ إِلَى غَيْرِهِمْ كَانَتْ صَدَقَةً تَطَوُّعًا.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَفَةَ فُلُومِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَرَمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ (التوبة).

أستخرجُ من معجمِ الدَّرْسِ:

⊙ المقصودَ بالمفاهيم الواردة في الجدول:

المفهوم	المصرف
.....	لِلْفُقَرَاءِ
.....	وَالْمَسْكِينِ
.....	وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا
.....	وَالْمَوْلَفَةَ فُلُومِهِمْ
.....	وَفِي الرِّقَابِ



المفهوم	المصرف
.....	وَالْغَرَمِينَ
.....	وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
.....	وَأَبْنِ السَّبِيلِ



صندوق الزكاة:

كما يمكن لمن أراد حساب زكاة ماله، ودفع الزكاة في أي نوع من أموال الزكاة، زيارة موقع صندوق الزكاة الإلكتروني، وقد أنشئ صندوق الزكاة بقانون اتحادي في الخامس عشر من شهر نوفمبر 2003م بأمر من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله، ليكون متخصصاً في خدمة فريضة الزكاة، توعية بها، وقبولاً لأموالها، وصرفها على مصارفها من خلال تقديم خدمات متميزة بكل أمانة ودقة، للمساهمة في بناء مجتمع متلاحم، محافظ على هويته.

أستنتج:

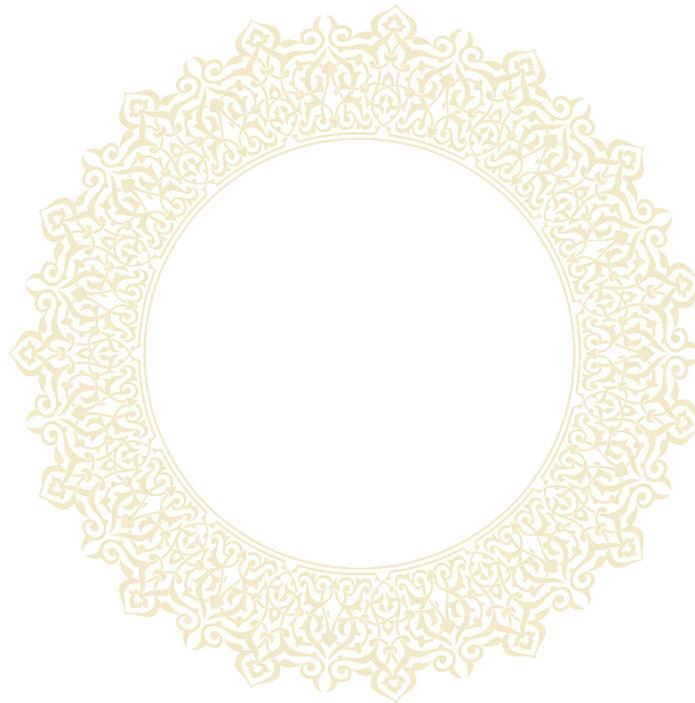
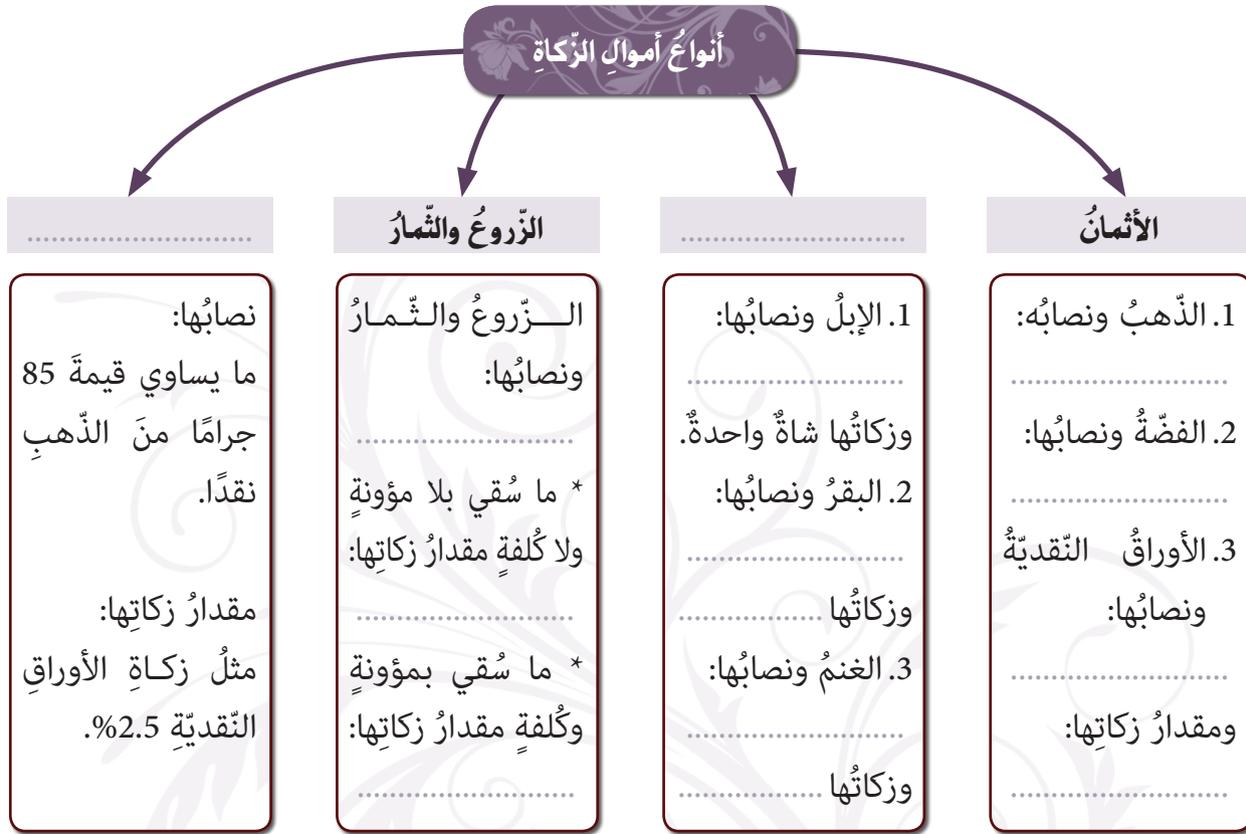
من النصوص الشرعية الآتية ما يتعلق بالزكاة من أحكام:

○ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ﴾ (الروم 39).

○ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ﴾ (البقرة 267).

○ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَّيِبُهَا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يُبْطَلُوا صَدَقَتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ (البقرة 264).

أُنظِّمُ مَفَاهِيمِي:



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: صنّف ما يأتي:
أثاث المنزل، الأوراق النقدية، الأسماك، التمور، أسهم معدة للتجارة والاستثمار، المسكن، أدوات مصنع، الأنعام.

مالٌ لا تجب فيه الزكاة	مالٌ تجب فيه الزكاة
.....
.....
.....
.....

ثانياً: قدّم أربعة مقترحات لصندوق الزكاة ليحقق دوره في بناء مجتمع متلاحم، محافظ على هويته:

1.
2.
3.
4.

ثالثاً: من خلال موقع صندوق الزكاة في دولة الإمارات، أكمل الجدول التالي:

المال	مقدار الزكاة
1971 جراماً من الذهب عيار 24
2020 جراماً من الفضة
2030 كيلو جراماً من التمر تُسقى بلا كلفة
10,000,000 درهماً
83,600 كيلو جراماً من الدرة تُسقى بمؤونة وكلفة

مقدارُ الزَّكَاةِ	المالُ
.....	40 بقرةً
.....	99 شاةً
.....	17 من الإبلِ

أثري خبراتي:

- ◇ أقومُ بزيارةٍ لصندوقِ الزَّكَاةِ، وأكتبُ تقريراً حولَ تلكَ الزيارةِ.
- ◇ أكتبُ تقريراً حولَ مظاهرِ التَّيسيرِ في أحكامِ الزَّكَاةِ.

أضعُ بصماتي:

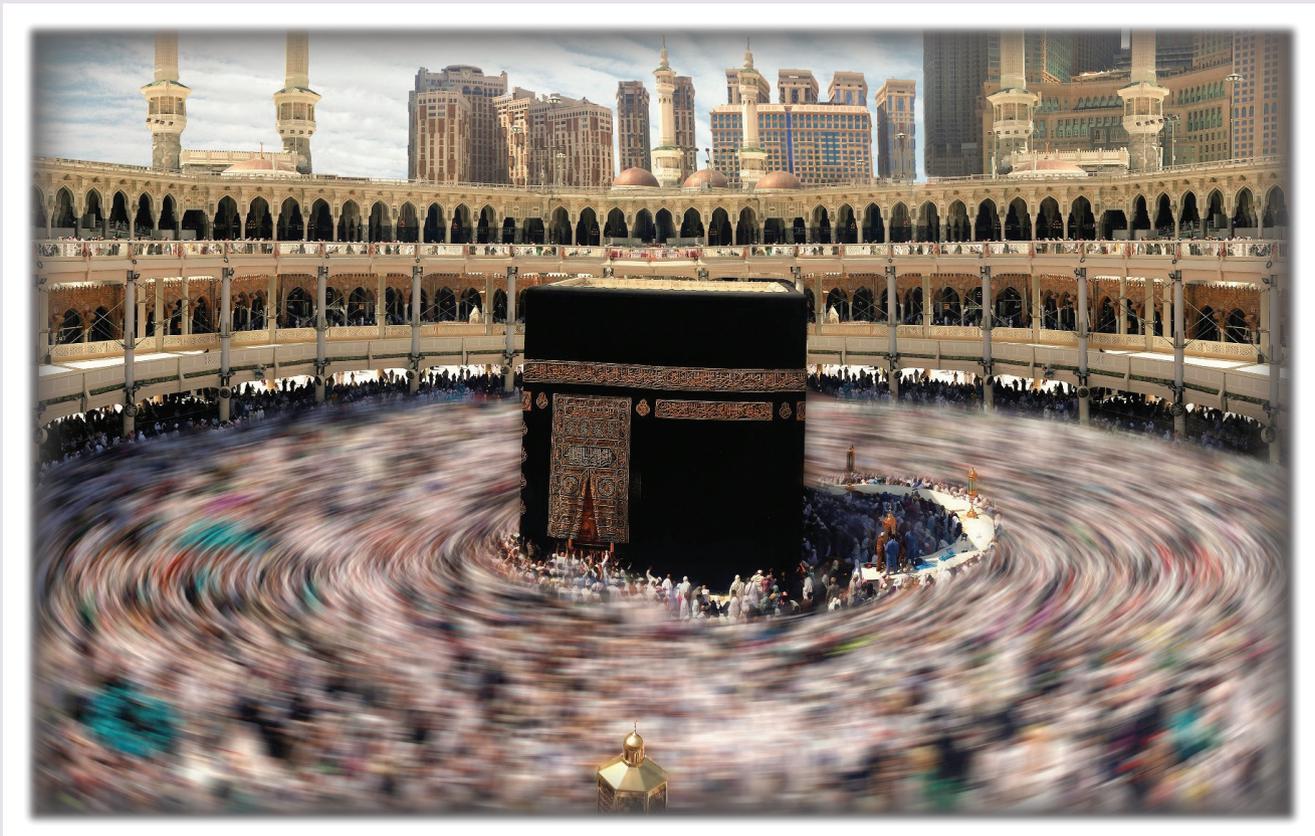
أشاركُ في الأعمالِ التطوعيَّةِ خدمةً لوطني.

أقيِّمُ ذاتي:

م	جانبُ التَّعلُّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	أوضِّحُ مفهومَ الزَّكَاةِ في اللُّغَةِ والاصطلاحِ.			
2	أستنتجُ ثمارَ وفوائدِ الزَّكَاةِ على الفردِ والمجتمعِ.			
3	أبيِّنُ نصابَ الزَّكَاةِ.			
4	أحدِّدُ مصارفَ الزَّكَاةِ.			
5	أقومُ بأداءِ الزَّكَاةِ لمستحقِّيها.			

معجمُ الدّرسِ

اسمُ المصطلحِ	تعريفُ المصطلحِ
ابنُ السَّبِيلِ	المسافرُ الَّذِي انقطعَتْ بِهِ السُّبُلُ للعودةِ إلى وطنِهِ.
الأثْمَانُ	الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَالْأوراقُ النَّقْدِيَّةُ.
الأنعامُ	الإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالغَنَمُ.
تبيعُ	ما أتمَّ سنَّهُ منَ البقرِ ذَكَرًا كانَ أو أنثى.
حالُ على المالِ الحولُ	مرَّ على ملكيَّته سنَّهُ هجريَّةً كاملةً.
الزَّكَاةُ فِي الاصطلاحِ	حقٌّ واجبٌ شرعًا، فِي أموالٍ مخصوصةٍ، لجهاتٍ مخصوصةٍ.
الزَّكَاةُ فِي اللُّغَةِ	النَّماءُ وَالزِّيادَةُ وَالبركةُ، وتعني كذلك الطَّهارةُ.
السَّائِمَةُ	الأنعامُ الَّتِي تخرجُ إلى المراعي الطَّبِيعِيَّةِ أَكثَرَ أَيامِ السَّنَةِ، وعكسُها المعلوفةُ.
العاملونَ عليها	الموظَّفونَ الَّذين يقومونَ بجمعِ الزَّكَاةِ.
عروضُ التَّجَارَةِ	ما أُعدَّ للبيعِ والشَّراءِ من أجلِ الرِّبْحِ.
الغارمونَ	همُ الَّذينَ عليهمَ ديونٌ ولا يستطيعونَ سدادَها.
الفقراءُ	الَّذينَ لا يجدونَ قوتَ يومِهِم.
فِي الرِّقَابِ	إعتاقُ العبيدِ حتَّى يصبحوا أحرارًا، ويدخلُ فِيهِ فداءُ أسرى المسلمينَ فِي الحروبِ.
فِي سبيلِ اللَّهِ	يشملُ العديدَ منَ الأعمالِ الَّتِي يبتغي فِيها صاحبُها وجهَ اللَّهِ، ويُعدُّ من أوسعِ مصارفِ الزَّكَاةِ.
المؤلِّفَةُ قلوبُهُم	مَنْ دخلوا الإسلامَ حديثًا فيعطونَ منَ المالِ لتأليفِ قلوبِهِم.
المساكينُ	المسكينُ هو الَّذي له مالٌ ولكنَّهُ لا يكفيهِ.
مصارفُ الزَّكَاةِ	ثمانيةُ جهاتٍ محدَّدةٍ تُدفعُ إليهِمُ أموالُ الزَّكَاةِ، ولا تُصرفُ لِغيرِهِم.
نصابُ الزَّكَاةِ	مقدارُ معلومٍ منَ المالِ، مَنْ ملكه تجبُ عليه الزَّكَاةُ، ومَنْ لم يملكه لا تجبُ عليه.



﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ﴾

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

مُحتَوِيَاتُ الْوَحْدَةِ:

المجال	المحور	الدرس
الوحي الإلهي	القرآن الكريم	1 سلامة المجتمع ووحدته أبنائه
الوحي الإلهي	الحديث الشريف	2 الحلال بين
الوحي الإلهي	الحديث الشريف	3 الدين النصيحة
أحكام الإسلام ومقاصدها	أحكام الإسلام	4 الحج
السيرة والشخصيات	السيرة	5 حجة الوداع ووفاء النبي ﷺ

سلامة المجتمع ووحدة أبنائه

هذا الدرس يعلمني أن:

- أبيت علاقة الصلح بالأمن والسلام.
- أسمع الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة الصحيحة.
- أفسر المفردات القرآنية.
- أستنتج بعض دلالات الآيات الكريمة.

أبادر؛ لأتعلم؛

مرَّ رجلٌ على رسولِ الله ﷺ فقال: ما تقولون في هذا. قالوا: حريٌّ إنَّ خطبَ أن يُنكحَ، وإنَّ شفَعَ أن يُشفَعَ، وإنَّ قالَ أن يُسمَعَ. قال: ثمَّ سكتَ، فمرَّ رجلٌ من فقراءِ المسلمينَ، فقال: ما تقولون في هذا. قالوا: حريٌّ إنَّ خطبَ أن لا يُنكحَ، وإنَّ شفَعَ أن لا يُشفَعَ، وإنَّ قالَ أن لا يُسمَعَ. فقال رسولُ الله ﷺ: «هذا خيرٌ من ملءِ الأرضِ مثلَ هذا» (البخاري).

أتوقعُ، وأناقشُ؛

○ سبب تفضيل الرجل الأول على الرجل الثاني.



أستخدم مهاراتي لأتعلم

أتلو، وأحفظ:

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرُونَ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِنْ نِسَاءِ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا نَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَرُوا بِاللَّغَبِ بَلِّسَ الْأَلْسِمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾
يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْتَبَوْا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّك بِبَعْضِ الظَّنِّ إِتْمٌ وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاهُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَمُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾﴾

أفسر المفردات القرآنية:

ملاحظات:

يستَهزئُ.	:	يَسْخَرُ
ولا تعيبوا.	:	نَلْمِزُوا
ولا تلقبوا بعضكم بعضًا.	:	وَلَا تَنَابَرُوا
من الفسق وهو: الخروج عن الطريق المستقيم.	:	الْفُسُوقُ

أفهم دلالة الآيات:

الكرامة الإنسانية:

مرة أخرى ينادي الحق سبحانه وتعالى عباده المؤمنين، لتلقي أمره تعالى كما هو دأبهم، وهو العليم بهم سبحانه، فقد شرع لهم عز وجل ما يحفظ كرامتهم، ويديم بينهم المحبة الصادقة، وحرّم ما يسبب العداوة والبغضاء، فحرّم على المؤمن أن يستهزئ بغيره ويحتقره إذا رآه رثّ الحال، أو ذا عاهة، أو غير لبق في كلامه، فلعلّ هذا الشخص أخلص ضميرًا، وأتقى قلبًا من المستهزئ به، ومن أجل ماذا؟! من أجل أن يستضحك الآخرون! فمن شاركه الضحك شاركه في الإثم، فلا يحل للرجال ولا للنساء أن يهزؤوا ببعضهم بعضًا، أو يحتقروا بعضهم بعضًا.

وصورُ السَّخْرِيَّةِ كَثِيرَةٌ: كَالضَّحِكِ عَلَى التَّائِثَةِ فِي الْكَلَامِ، أَوْ عَلَى صِنْعَةِ شَخْصٍ أَوْ قُبْحِ صَوْرَتِهِ، وَقَدْ تَكُونُ السَّخْرِيَّةُ بِأَنْ يَقْلِدَهُ لِيُضْحِكَ مِنْهُ الْآخَرِينَ، وَقَدْ تَكُونُ بِالْإِشَارَةِ، إِذَا عَلِمَ السَّاخِرُ أَنَّ الْمَسْخُورَ مِنْهُ يَكْرَهُ ذَلِكَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «يَا أَبَا ذَرٍّ، أَعْيَرْتَهُ بِأَمِهِ، إِنَّكَ أَمَرُو فَيْكَ جَاهِلِيَّةٌ» (البُخَارِيُّ).

أبدي رأياً:

◉ لماذا قال النبي ﷺ ذلك؟ ثم قال تعالى: ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾.

وهذا سلوكٌ آخرٌ لا يليقُ بالمسلم، وهو أن يعيبَ المسلمَ نفسه، وكيف يعيبُ نفسه بنفسه؟
 ◊ عندما يعيبُ المسلمُ على غيره، فقد سمحَ للآخرين أن يعيبوا عليه.
 ◊ إذا فعلَ العيبَ عن قصدٍ منه، فقد سمحَ للآخرين أن يعيروه به.

أستقصي:

صوراً أخرى للمزِّ النفس.

نعم، من فعلَ ذلك، فقد أساءَ لنفسه وجلبَ لها ما يكره، فينبغي له أن يحترمَ نفسه، ويعاملَ النَّاسَ كما يحبُّ أن يعاملوه.

ثمَّ قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾، فحرمَ على المسلم أن يلقَّبَ غيرهَ باسمٍ قبيحٍ، أو أن يخاطبه باسمٍ يغضبُ منه، فهذا من الفسوق؛ لأنَّه مخالفٌ لأمرِ اللَّهِ تعالى، فمن أكرمه اللهُ بالإيمانِ لا يليقُ به إلا الأخلاقُ الكريمةُ. والتَّصَرُّفَاتُ النَّبِيلَةُ، ومن لم يدعِ السَّخْرِيَّةَ وَاللَّمْزَ وَالتَّنَابَرَ فقد ظلمَ نفسه، بما جلبَ لها من الآثامِ والسَّيِّئَاتِ.

أما الألقابُ الحسنةُ فلا شيءَ فيها، لأنها تقوى الروابط، وتزيدُ الثقةَ والمودةَ بينَ النَّاسِ، فقد لُقِّبَ أبو بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالصَّديقِ، ولُقِّبَ عمرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بالفاروقِ، ولُقِّبَ أبو عبيدةٌ بأمينِ الأُمَّةِ. ويجوزُ ذكْرُ اللَّقْبِ لِلتَّعْرِيفِ بِالشَّخْصِ لَا لِلسَّخْرِيَّةِ مِنْهُ، مثلُ: أبو حاتمِ الأَصْمِ، وهو من العلماءِ الكبارِ.

أصدرُ حكماً:

على المواقعِ التاليةِ معَ ذكرِ السَّببِ:

السَّببُ	الحكْمُ	الموقفُ
.....	يسمِّي زميلَه بالكذَّابِ.
.....	يَنبُهُ الطَّالِبَ إلى مَلابِسِ زميلِهِم بأنَّها رخيصةٌ.
.....	يشاركُ في صندوقِ الطَّالِبِ المحتاجِ.
.....	يلقُبُ أحدَ طَلاِبِ الصَّفِّ بالعِبقريِّ.

أحدُّ:

⊙ متعاوناً مع مجموعتي، نحدِّدُ أشياءَ أخرى تنشرُ العداوةَ والبغضاءَ بينَ النَّاسِ.

.....
.....

الظَّنُّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ:

تستمرُّ الآياتُ الكريمةُ في نداءِ المؤمنينَ، للحذرِ من أمورٍ عظيمةٍ، من وقعَ فيها وقعَ في خطرٍ عظيمٍ، أمورٌ تُفرِّقُ شملَ النَّاسِ، وتنشرُ الشُّكَّ والكرهيةَ، وتضعفُ المجتمعَ، إنَّها ظنُّ السَّوءِ والتجسُّسُ والغيبةُ.

أمثَلُ:

بمثالٍ واحدٍ لكلِّ عمودٍ في الجدولِ الآتي:

الغيبَةُ	التَّجسُّسُ	سوءُ الظَّنِّ
.....

إنَّ اللهَ تعالى ينهى عباده عن الظَّنِّ السيِّئِ بالنَّاسِ، ويأمرهم بتجنُّبِ أكثرِ الظَّنِّ احتياطاً من الوقوعِ في الإثمِ، وهو ظنُّ السَّوءِ بالآخرينَ، والحكمُ عليهم دونَ دليلٍ، فمثلاً إذا ظنَّ أن فلاناً سارقٌ، يخبرُ النَّاسَ بذلك دونَ أن يتأكَّدَ، ويشوِّهَ سمعةَ الرَّجُلِ وسمعةَ أسرتهِ، فمَنْ فعلَ ذلك فقد ارتكبَ إثماً كبيراً، أمَّا حسنُ الظَّنِّ فهو

أمرٌ محمودٌ، ومنه حسنُ الظَّنِّ باللهِ تعالى، وحسنُ الظَّنِّ بالأقاربِ والأهلِ والجيرانِ، ومنه تفسيرُ الكلامِ على أحسنِ معانيه، فهذا مما يقوَّى تماسكَ المجتمعِ، وينشرُ المودَّةَ بينَ الناسِ.

وكذلك نهى اللهُ تعالى عن تتبُّعِ عوراتِ الناسِ ومعرفةِ ما يخفونه عن الآخرين، لأنَّه يسبِّبُ لهم الحرجَ، وهذا هو التَّجسُّسُ على الناسِ، أمَّا وليُّ الأمرِ أو مَنْ ينيبه، فله أن يستطلعَ أحوالَ الناسِ، لتوفيرِ حاجاتهم، والحفاظِ على أمنهم وأمنِ المجتمعِ مِنَ الفاسدينَ والمنحرفينَ، وواجبُ الجميعِ أن يعينوه على ذلك.

أمَّا الغيبةُ فهي الحديثُ عن الشخصِ بما يكرهه، وقد حرَّم اللهُ الغيبةَ، وضربَ لها مثلاً لتشمتزُّ منها النفوسُ، فشبَّه الغيبةَ بمن يأكل لحمَ أخيه الميتِ، لأنَّه كما يمزقُ الأكلُ اللحمَ ويقطعه، فالمغتابُ يمزقُ سترَ أخيه، لذلك عليه أن يمتنعَ عن غيبته كما يكره أن يأكل لحمَ أخيه الميتِ، بل زيادةً على ذلك؛ عليه أن يتجنَّبَ مجالسَ الغيبةِ، خاصَّةً إذا كانتِ افتراءً على الناسِ، فهذا بهتانٌ، والبهتانُ أشدُّ من الغيبةِ، لأنَّ البهتانَ ذكرُ المسلمِ بما ليسَ فيه ممَّا يكرهه.

أمَّا إذا سألَ أحدٌ عن شخصٍ، فأخبرَ بما يعرفُ عنه، فلا تعتبرُ غيبةً، لقوله ﷺ: «المستشارُ مؤتمنٌ» (أبو داود).

ثمَّ قالَ عزَّ وجلَّ: ﴿وَأَقْرَبُوا اللَّهَ﴾، أي فيما أمركم به ونهاكم عنه، فراقبوه في ذلك واخشوا منه ﴿إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ﴾، أي توابٌ على من تابَ إليه، رحيمٌ لمن رجعَ إليه، فالخلاصُ من الآثامِ يكونُ بالتَّوبةِ وعدمِ العودةِ للذنبِ.

أبدي رأياً:

الرأي	الحالة
.....	شكَّ أن مجموعة أشخاصٍ تحتال على الناسِ، فأخبرَ الجهةَ المختصةَ.
.....	يسترُقُّ السَّمعَ على الجيرانِ ليعرفَ ما يدورُ في بيتهم.
.....	يسألُ معارفه عن شخصٍ يريدُ أن يستأجرَ منه منزلاً.

أعبر:

بلغتُ فصيحَةً أوضَحَ مفهومَ "تقوى الله".

.....

.....

مجد الإنسان عمله:

خطب النبي ﷺ في الناس في يوم عرفة، فقال: يا أيها الناس: إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد البيهقي، هذه حقيقة فالخالق هو الله رب العالمين، والناس جميعاً لآدم عليه السلام، فالناس متساوون في إنسانيتهم، وقد جعلهم الله تعالى شعوباً، وجعل من تلك الشعوب قبائل، لحكمة بينها سبحانه: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾، أي ليعرف الناس بعضهم بعضاً، فيتعاون الناس فيما بينهم، فالمرأة لها دور، والرجل له دور، وكذلك الغني والفقير، والجميع يحتاج بعضهم بعضاً، ويكمل كل منهما الآخر، فلا الرجل نقيض المرأة، ولا المرأة ضد الرجل، ولقد خلق الله الليل والنهار، فهل يعقل أن يقال أن الليل ضد النهار، أو الماء ضد الهواء؟! إن الإنسان بتقوى الله وعمله الصالح يستحق التكريم ذكراً كان أو أنثى، وليس بنسبه أو جنسه أو لونه، قال ﷺ: «يا فاطمة بنت رسول الله! سليني بما شئت. لا أغني عنك من الله شيئاً» (صحيح مسلم)، وقد ختم الله تعالى الآية الكريمة بقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ بخلقه يعطي كل واحد منهم ما يناسب وظيفته ومهمته في هذه الحياة.

أستخرج:

◉ في الآيات الأولى والثانية من النص كان النداء: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا﴾، وفي الآية الثالثة قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ﴾، بالتعاون مع مجموعتي نحدد السبب:

.....

.....

أستخرج:

من الآيات الكريمة أسماء الله الحسنى الواردة فيها.

.....
-------	-------	-------	-------	-------

أناقش، وأبدي رأياً:

◉ في العبارة التالية: الزواج من أجنبية مشكلة أم حل لمشكلة؟

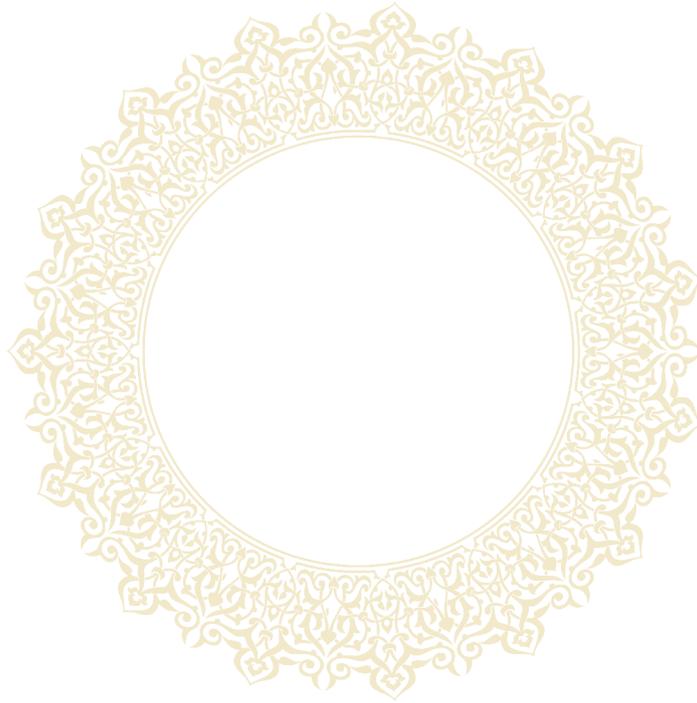
.....

.....

أُنظِّمُ مَفاهِيمي:

سلامة المجتمع ووَحْدَةُ أبنائه	
المخاطرُ	تصرّفاتٌ تهددُ سلامةَ المجتمع
.....	السَّخْرِيَّةُ
.....	اللَّمْزُ
.....	التَّنَابُزُ
.....	سوءُ الظَّنِّ
.....	الغَيْبَةُ
.....	التجسُّسُ

أساسُ التَّفاضُلِ بَيْنَ النَّاسِ معناه:





أنشطة الطلاب

أجيبُ بمفردِي:

أولاً: علّل:

◇ النهي عن السّخريّة من الآخرين.

◇ جعل الله تعالى الناس شعوباً وقبائل.

ثانياً: ما دلالة قوله تعالى:

◇ ﴿وَمَنْ لَّمْ يَنْبَأْ أَوْلِيَّكَ هُمْ الظَّالِمُونَ﴾؟

◇ ﴿إِنَّكَ بَعْضُ الظَّنِّ إِنَّهُ﴾؟

◇ ﴿وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ﴾؟

ثالثاً: استنتج نتائج خلو المجتمع من سوء الظنّ والسّخريّة.

رابعاً: فسّر قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَلْمَمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾.

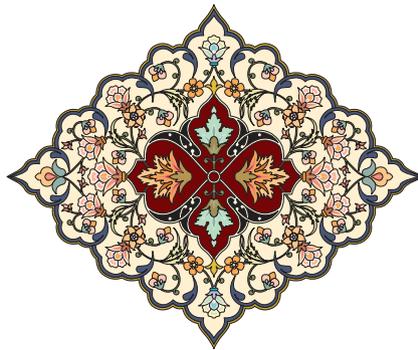
خامساً: بيّن واجبَ المسلم عند سماعِ الغيبةِ.

أثري خبراتي:

أعدُّ تقريراً موجزاً عن قانونِ مكافحةِ التمييزِ والكرهيةِ.

أقيّم ذاتي:

م	جانبُ التعلّمِ	مستوى تحقّقه		
		متوسّطاً	جيّد	متميّز
1	أحرصُ على حفظِ الآياتِ الكريمةِ.			
2	أحترمُ سنّةَ الرّسولِ ﷺ.			
3	أكرهُ السّخريّةَ والتّنازَ والتّعييبَ على النّاسِ.			
4	أحرصُ على الالتزامِ بأحكامِ الآياتِ الكريمةِ.			
5	أطبّقُ أحكامَ التّلاوةِ وآدابها.			



الدَّرْسُ 2

الحلالُ بَيْنُ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَسْمَعُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِلُغَةٍ سَلِيمَةٍ.
- أُبَيِّنُ الْهَدَايَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- أَكْتَشِفُ أَهْمِيَّةَ تَجَنُّبِ الشَّبَهَاتِ.
- أَحْرَصُ عَلَى سَلَامَةِ قَلْبِي بِتَجَنُّبِ الشَّبَهَاتِ.

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

قَالَ تَعَالَى وَاصْفًا نَبِيَّهِ: ﴿وَيُحَدِّثُ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ (الأعراف: 157).
◊ أَكْتُبُ أَكْبَرَ عَدَدٍ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَأَكْبَرَ عَدَدٍ مِنَ الْخَبَائِثِ خِلَالَ دَقِيقَةٍ.

مِنَ الْخَبَائِثِ الَّتِي حَرَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى

مِنَ الطَّيِّبَاتِ الَّتِي أَحَلَّهَا اللَّهُ تَعَالَى



◊ لَوْ سَافَرْتُمْ إِلَى بَلَدٍ مَا، وَوَجَدْتُمْ مَحَلًّا يَبِيعُ طَعَامًا غَرِيبًا غَيْرَ مَعْرُوفٍ لَكُمْ. وَأَخْبَرَكَ صَاحِبُ الْمَحَلِّ أَنَّهُ مَكُونٌ مِنْ مَجْمُوعَةٍ مِنَ اللَّحُومِ وَالْأَعْشَابِ لِذَلِكَ الْبَلَدِ. أَيْنَ تَصَنَّفُ هَذَا الطَّعَامُ؟ هَلْ هُوَ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَمْ مِنَ الْخَبَائِثِ؟

أستخدمُ مهاراتي لأتعلمَ

أقرأ، وأحفظُ:

عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مَشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وَعَرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالزَّاعِي يَرعى حَوْلَ الْحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مُحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مِضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ، صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ».

(رواه مسلم)

أتعرفُ معانيَ مفرداتِ الحديثِ الشَّريفِ:

الحلالُ	:	ما أباحه اللهُ، ولا إثمٌ في فعله أو تركه.
بيِّنٌ	:	ظاهرٌ معلومٌ.
الحرامُ	:	ما طلبَ الشرعُ تركه على سبيلِ الإلزامِ ويُعاقبُ فاعله ويُثابُ تاركه.
مشتبهاتٌ	:	تحتلُّ الحِلَّ والحُرْمَةَ.
استبرأَ لدينه وعرضه	:	طلبَ سلامةَ دينه وسمعته من الطَّعنِ.
يرتَعُ	:	يجعلُ ماشيته ترعى في الحمى.
لكلِّ ملكٍ حمى	:	أرضٌ محميةٌ يُمنعُ عامَّةُ النَّاسِ من دخولها.
مِضْغَةٌ	:	قطعةٌ لحمٍ صغيرةٌ.

ملاحظات:

أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشَّريفِ:

بيِّنٌ لنا الرسولُ ﷺ في هذا الحديثِ أنَّ الأحكامَ الشرعيَّةَ تكونُ على ثلاثةِ أنواعٍ: منها ما هو مباحٌ ظاهرٌ للنَّاسِ ومعروفٌ لهم، ومنها ما هو حرامٌ مطلوبٌ تركه لِإِذَا، والثَّالثُ أمورٌ مشكوكٌ في حلِّها أو حرمتها. والمسلمُ الحقُّ يتركُ الشُّبُهَاتِ حتَّى لا يقعَ في الحرامِ، ومن فعلَ ذلكَ يكونُ قد طلبَ البراءةَ من الذُّنوبِ في دينه، وحفظَ سمعته من الطَّعنِ فيها.

أُصدرُ حكماً:

على الأعمالِ الآتيةِ بوصفِها حلالاً أو حراماً أو مشتبهاً من خلالِ الجدولِ:

م	العملُ	حلالٌ	حرامٌ	مشتبهاتٌ
1	أكلُ الفاكهةِ وشربُ العصائرِ الطَّبِيعِيَّةِ.			
2	أكلُ السمكِ في البلدِ التي يأكلُ أهلُها اللحومَ المحرَّمةَ.			
3	نشرُ إشاعةٍ بينَ النَّاسِ.			
4	وجدَ عصيراً على طاولتهِ في المدرسةِ فشربه.			

خطورةُ المُشْتَبَهَاتِ:

يُحذِّرُنَا النَّبِيُّ ﷺ من المُشْتَبَهَاتِ؛ لخطورتِها على الفردِ والمُجْتَمَعِ، فهي تقودُ إلى الوقوعِ في الحرامِ، حيثُ يسهلُ على مَنْ يقعُ في المُشْتَبَهَاتِ أَنْ يقعَ في الحرامِ، كذلكِ فَإِنَّ تَتَبَعَ المُشْتَبَهَاتِ يعرُضُ الفردَ للغيبةِ والنَّمِيمَةِ، وَيَفْقِدُ ثِقَةَ النَّاسِ فِيهِ، كما أَنَّ شُيُوعَ المُشْتَبَهَاتِ يُوَدِّي إلى انتشارِ الفاحشةِ في المُجْتَمَعِ.

أُحدِّدُ:

مَنْ يطلبُ السَّلَامَةَ في دينه وعرضه في كلِّ من الحالاتِ التَّالِيَةِ مع بيانِ السببِ:

الحالةُ	ما رأيك بالفعلِ؟	هل طلبَ السَّلَامَةَ لدينه وعرضه؟
يجلسُ خلدونُ معَ رفاقِ السُّوءِ معَ أَنَّهُ لا يفعلُ أفعالهم.
وجدَ في حقيبتِهِ قلمًا، فأخذَهُ لِنَفْسِهِ.
غَيَّرَتْ عائِشَةُ مكانَ جلوسِها في الصَّفِّ لأنَّ زميلاتِها قررنَ الغشَّ.
أخبرهُ زميلُهُ أَنَّ نوعًا من الخبزِ يُعجنُ بدهونٍ محرَّمةٍ، فامتنعَ عن تناوله.
يبحثُ خلفُ في حقائبِ زملائِهِ (دونَ علمِهِم) عن شيءٍ ضاعَ منه.

أختارُ حلاً موضحاً سببَ اختياري له :

- اشترى حمدٌ قطعةً حلوى من بلدٍ أجنبيٍّ، فشكَّ أن يكونَ في محتوياتها ما هو محرّمٌ. ما الذي يجبُ على حمدٍ أن يفعله؟ اخترِ الحلَّ المناسبَ برأيك مبيّناً سببَ اختيارك لهذا الحلّ.
1. عليه أن يقرأ بطاقةَ المكوناتِ.
 2. يسألُ صاحبَ المحلِّ عن المكوناتِ.
 3. لا يشتري من المنتجِ استبراءً لدينه وعرضه.

أهمية القلب:

يُظهِرُ لنا قولُ النبي ﷺ أهميةَ القلبِ، لذلك ينبغي على المسلم أن يحرصَ على صلاحِ قلبه من الشريكِ والرياءِ والحسدِ والغلِّ وغيرها من أمراضِ القلوبِ؛ لأنه أساسُ بقيةِ أعضاءِ الجسمِ كلّها، ففعلُ الخيرِ والمعروفِ يصدُرُ عن قلبٍ يملؤه الخيرُ وحبُّ الناسِ، فينعكسُ على صاحبه سماعةً في التعاملِ مع الآخرين، وقدرةً على التعاونِ والعطاءِ، وحرصاً على دينه مجتمعه ووطنه.

أعبرُ شفويًا:

أعبرُ شفويًا عن الصورةِ البيانيّةِ المذكورةِ في الحديثِ الشريفِ الموضحةِ لحالٍ من يتساهلُ في المتشابهاتِ.

أتأمّلُ الحالاتِ وأتخذُ قرارًا:

◇ دعتِ البلديةُّ إلى تركِ شراءِ مادّةٍ معيّنةٍ لحينِ الانتهاءِ من التحاليلِ المخبريّةِ الرسميّةِ لبيانِ صلاحيةِ المنتجِ من عدمه.

◇ تروّجُ بعضُ مواقعِ التواصلِ الاجتماعيّ أنّ بعضَ أنواعِ الأطعمةِ والأشربةِ تحوي دهنَ الخنزيرِ أو الخمرِ.

◇ تبيعُ بعضُ المحالِّ بطاقةً مشفّرةً لحضورِ بطولةِ كأسِ العالمِ بسعرٍ منخفضٍ جدًّا عن السعرِ الرّسميّ الذي حدّدتهُ القناةُ التي اشترتْ حقوقَ النقلِ.

أَتَعَاوَنُ مَعَ زَمَلَائِي:

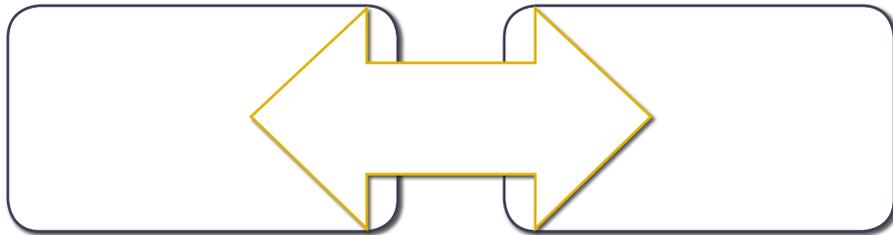
1. نَبِيْنُ عِلَاقَةِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ الَّذِي بَيْنَ أَيْدِينَا بِحَدِيثِ الرَّسُولِ ﷺ: «دَعُ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ» (رواه الترمذِيُّ).

2. مِنْ خِلَالِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ، صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ».

○ نَوْضِحُ الْعِلَاقَةِ بَيْنَ صَلَاحِ الْجَوَارِحِ وَصِلَاحِ الْقَلْبِ:

أُمَثِّلُ:

الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ فِي الشَّكْلِ التَّالِي:



أَسْتَنْتِجُ:

أَنَّ فِي مَا يَغْنِينَا عَنِ الْحَرَامِ وَالْمَشْتَبَهَاتِ.

أَذْكُرُ:

عَمَلًا فِيهِ شَبَهَةٌ، وَقَرَّرْتُ أَنْ أَتْرَكَهُ طَلَبًا لِبَرَاءَةِ دِينِي وَسُمْعَتِي.



أحبُّ وطني:

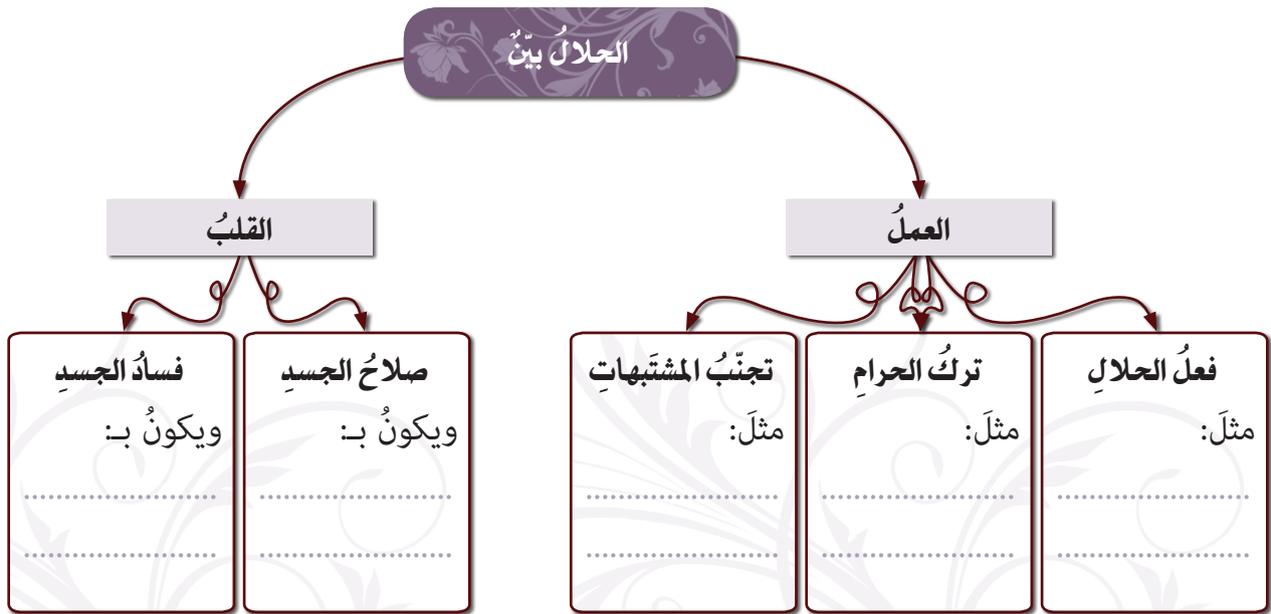
لأنِّي أحبُّ وطني سأقومُ بواجبي؛ لأُساهمَ في تقدِّمه، منْ مثل:

..... •

..... •

..... •

أنظِّمُ مفاهيمي:



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: اشرح المفردات:

- ◇ الحرام:
- ◇ مشتبهات:
- ◇ الحمى:

ثانياً: ما النتائج المتوقعة لمن لا يتقي الشبهات؟

- •
- •
- •

ثالثاً: ما الوسائل المعينة على صلاح القلب؟

- •
- •
- •

رابعاً: ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ◇ (.....) الأعمال في الإسلام حلالٌ أو حرامٌ فقط.
- ◇ (.....) هناك علاقة بين صلاح الجوارح وسلامة القلب.
- ◇ (.....) يحرض المسلم على صلاح قلبه من الشرك والرياء والحسد وغيرها من أمراض القلوب.
- ◇ (.....) لا يهتم المسلم بسمعته بين الناس فيفعل ما يريد.

خامساً: ما الذي يستفيده المسلم من اجتناب المشتبهات؟

..... 1.

..... 2.

أثري خبراتي:

أرجع إلى صحيح مسلم (كتاب الزكاة)، باب "تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ"، وأستخرج دليلاً على اجتناب الرسول ﷺ للمشتبهات. وأعرض الدليل على زملائي.

أقيم ذاتي:

1. أشير في المربع المعبر عن مدى التزامي بالسلوك المحدد:

م	السلوك	دائمًا	أحيانًا	أبدًا
1	أحرص على الابتعاد عن المتشابهات.			
2	أحرص على صلاح قلبي.			

2. أشير في المربع المعبر عن مدى إتقاني للتعلم:

م	التعلم	ممتاز	جيد	مقبول
1	قراءتي للحديث الشريف قراءة معبرة.			
2	حفظي للحديث الشريف.			
3	قدرتي على استخلاص الهدايا الواردة في الحديث.			

الدَّرْسُ 3

الدِّينُ النَّصِيحَةُ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَسْمَعُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ بِلُغَةٍ سَلِيمَةٍ.
- أَسْتَنْتَجُ الْهَدَايَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- أُبَيِّنُ أَهْمِيَّةَ النَّصِيحَةِ.
- أَسْتَنْتَجُ مَجَالَاتِ النَّصِيحَةِ.
- أَوْضَحُ أَثَرَ النَّصِيحَةِ فِي الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ.
- أَحْرَصُ عَلَى حُبِّ الْخَيْرِ لِلْآخِرِينَ.

أَبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

أتلو الآياتِ الكريمةَ وأتدبرُها، ثمَّ أجيبُ شفويًّا عن الأسئلة:

قال تعالى: ﴿أَبْلَغُكُمْ رَسُولَكَ رَبِّي وَأَنْصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٦٢).

﴿وَقَالَ يَنْقُورُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَةَ﴾ (٧٨).

﴿وَقَالَ يَنْقُورُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَى عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ (١٢).

◇ أرجعُ إلى المصحفِ، وأبحثُ في أيِّ سورةٍ وردتِ الآياتُ الكريمةُ الثلاثُ السابقةُ؟

◇ من الرُّسُلِ الثلاثِ الَّذِينَ ذَكَرُوا فِي الْآيَاتِ؟

◇ ما الفعلُ المشتركُ بينَ الرُّسُلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؟

◇ علامَ يدلُّ ذلكُ؟

أستخدمُ مهاراتي لِأَتَعَلَّمَ

أقرأ، وأحفظ:

عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الدِّينُ النَّصِيحَةُ، قُلْنَا: بَلَى؟ قَالَ: لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ».

(رواهُ مسلم)

أَتَعْرِفُ مَعَانِيَ مَفْرَدَاتِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

إرادةُ الخيرِ للمنصوحِ بإخلاصٍ.	: النّصيحةُ
قادتُهُم وحكّامُهُم.	: أئمةُ المسلمينَ
عامّةُ المسلمينَ من غيرِ الحكّامِ.	: عامّتهم

أَفْهَمُ دَلَالَةَ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ:

يَبَيِّنُ لَنَا الرَّسُولُ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ حَرَصَ الْإِسْلَامِ عَلَى غَرْسِ الْمَحَبَّةِ بَيْنَ النَّاسِ وَإِرَادَةَ الْخَيْرِ لَهُمْ، وَذَلِكَ بِتَوْجِيهِهِمْ وَإِرْشَادِهِمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَطَاعَتِهِ وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ. وَكَذَلِكَ بِتَعْظِيمِ كِتَابِهِ الْكَرِيمِ، وَتِلَاوَتِهِ، وَتَدَبُّرِ مَعَانِيهِ، وَالْعَمَلِ بِأَخْلَاقِهِ وَأَحْكَامِهِ، كَمَا يُوَجِّهُ الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ إِلَى الْاِقْتِدَاءِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَحَفْظِ سُنَّتِهِ، وَالْعَمَلِ بِهَدْيِهِ. وَيُوَجِّهُ الْحَدِيثُ النَّاسَ إِلَى طَاعَةِ وَلِيِّ الْأَمْرِ (الْحَاكِمِ) وَتَوْقِيرِهِ، وَتَقْدِيمِ كُلِّ عَوْنٍ وَدَعْمٍ لَهُ، وَتَمْكِينِهِ مِنْ أَدَاءِ رِسَالَتِهِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِهِ. ثُمَّ تَكْتَمِلُ سَلْسَلَةُ التَّنَاصُحِ فِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مِنْ خِلَالِ إِرْشَادِ النَّاسِ لِمَا فِيهِ خَيْرُهُمْ، وَتَجْنِيْبِهِمْ مَا يَضُرُّهُمْ، إِرْسَاءً لِدَعَائِمِ التَّمَاسُكِ وَالتَّلَاحُمِ الْمَجْتَمَعِيِّ.

أَوْضَحُ:

كَيْفَ تَكُونُ النَّصِيحَةُ كَمَا هُوَ فِي الْجَدْوْلِ:

م	جَانِبُ النَّصِيحَةِ	كَيْفَ تَكُونُ؟
1	النّصيحةُ لله
2	النّصيحةُ لكتابِ الله	بحسنِ تِلاوَتِهِ وفهْمِ أَحْكَامِهِ وتطْبِيقِ مَا أَمَرْنَا بِهِ.
3	النّصيحةُ للرّسولِ
4	النّصيحةُ لأئمةِ المسلمينَ
5	النّصيحةُ لعمامةِ المسلمينَ

أحدّد مجال النّصيحة :

المجال	الحالة
.....	حافظُ على الذّهابِ لحلقةٍ تعلّم القرآن الكريم في المسجد.
.....	احرض على الأدعية والأذكار في الصّباح والمساء.
.....	اكتب مقالاً تُبين فيه أخلاق النّبي محمّد ﷺ.
.....	التزم بقانون المرور والسّرعَات المحدّدة على الطّرق.

أتعاون مع زملائي :

نوضّح رأينا، ونتخذ قراراً:

⊙ شخص لا يقبل النّصيحة، ويعتبرها تدخلاً في خصوصياته.

قرارنا	رأينا
.....
.....
.....

النّصيحة وقاية:

قول النبي ﷺ: «الدّين النّصيحة»، فيه بيان لأهميّة النّصيحة، فهي باب من أبواب الإحسان، تُجنّب النّاس الخطأ، وتُشيع روح التعاون والتسامح بين النّاس، وتنشر المحبة بينهم. ممّا يسهم في تقدّم المجتمع ورفقيه.

وعرّف العلماء النّصيحة بأنها: "إرادة الخير للمنصوح له"، فهي تقوم على حبّ الخير للآخر.

نصدرُ حكماً ونستننحُ:

◉ نملاً الجدولُ بما يناسبُهُ، ثمَّ نستننحُ آدابَ النَّصِيحَةِ:

السَّبَبُ	نؤيِّدُ أم نرفضُ؟	وصفُ موقفِ النَّصِيحِ
.....		نصحَ جاسمٌ صديقَه بشدَّةٍ وصوتٍ مرتفعٍ.
.....		نصحَ محمَّدٌ أخاهُ بعِيَّداً عنِ النَّاسِ.
.....		أيقظتُ سلمى أختها في منتصفِ اللَّيْلِ لتنصحها بأهميَّةِ الدِّرَاسَةِ.
.....		رفعَ خلدونٌ صوتهَ أثناءَ نصحه لأصدقائه بالصَّلَاةِ لِيَسْمَعَهُ المَعْلَمُ.
.....		نصحَ راشدٌ زميلَه بأنَّ يَقْصُرَ صلاةَ المغربِ لركعتينِ لأنَّه مسافرٌ.
.....		غضبَ علاءٌ من ابنِ عمِّه لأنَّه لم يستجبَ لنصيحتِه.

◉ نستننحُ من الجدولِ أنَّ من آدابِ النَّصِيحَةِ:

أنعاونُ معَ زميلي لنقارنَ ونستننحُ فوائدَ النَّصِيحَةِ على الفردِ والمجتمعِ.

◉ أُعبِّرُ في المكانِ المناسبِ في الجدولِ عن كلِّ حالةٍ بما يناسبُها:

المجتمعُ غيرُ المتناصحِ	المجتمعُ المتناصحُ	
.....	طبيعةُ العلاقاتِ بينَ الأفرادِ
.....	انتشارُ الأمنِ والأمانِ
.....	النَّتيجَةُ

◉ نذكرُ فائدتينِ للنَّصِيحَةِ على الفردِ غيرِ ما ذُكِرَ سابقًا:

..... ،

أعبرُ شفويًا:

عنُ موقفِي إذا ما قامَ أحدٌ ما بنصيحتِي. ما واجبي نحوَه؟

أتوقَّعُ:

ما يحدثُ لو فعلَ كلُّ فردٍ في المجتمعِ ما يريدُه دونَ أنْ ينصحَه أحدٌ؟

1.
2.
3.

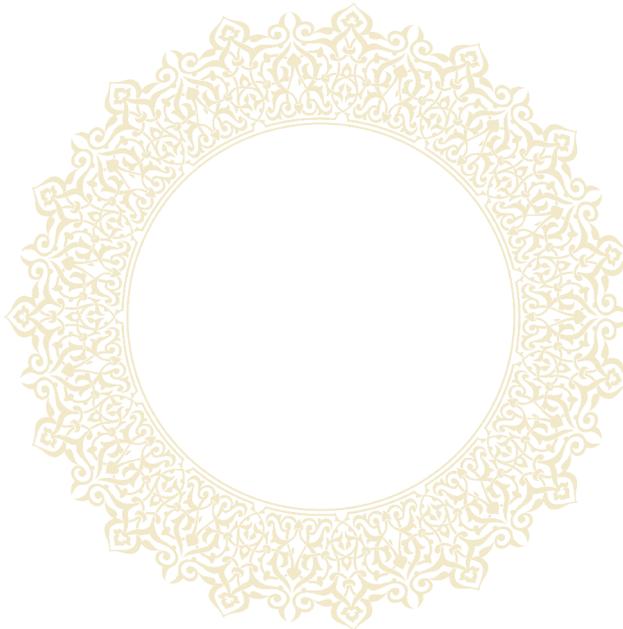
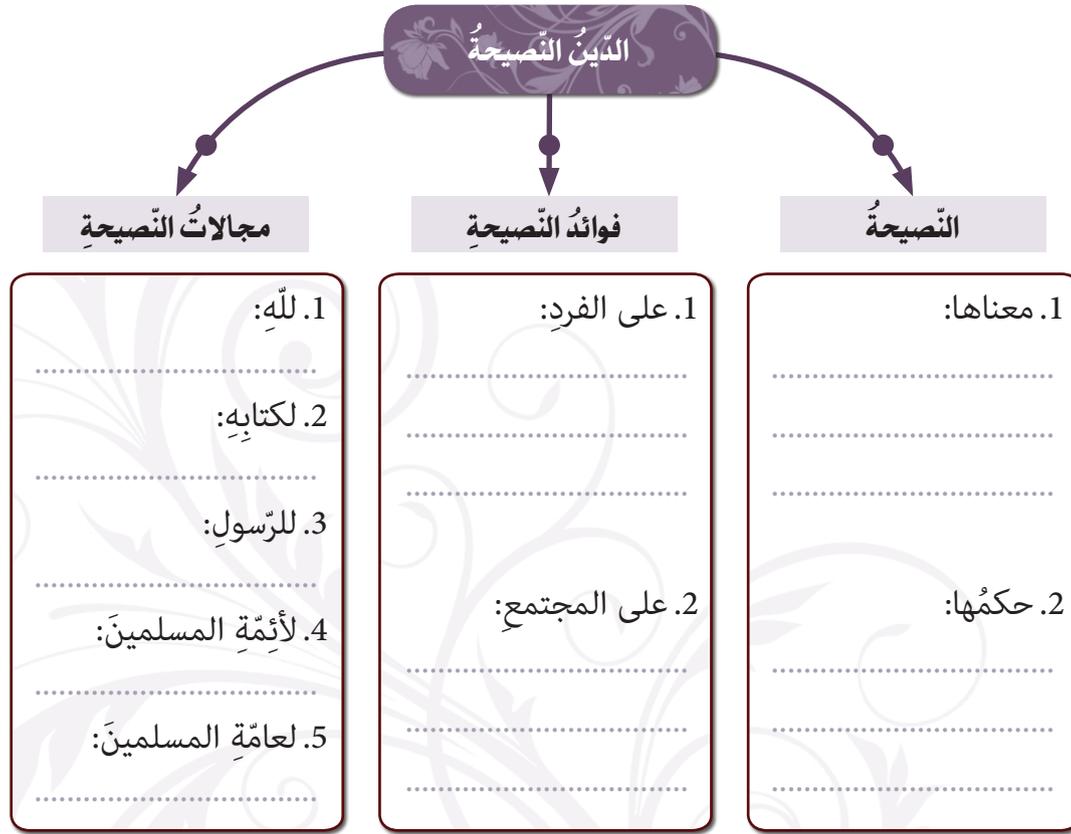
أحبُّ وطنِي:

◉ أكتبُ رسالةً لرئيسِ الدَّولةِ حفظه الله أعبرُ فيها عنُ طاعتي له:

.....

نتعاونُ؛ لنبدعُ:

نصمُّ لوحاتٍ بأشكالٍ جذابةٍ (بالتَّعاونِ معَ مدرِّسِ التَّربيةِ الفنيَّةِ) ونوزَّعُها في مرافقِ المدرسيَّةِ ننصحُ فيها زملاءَنا بما يُحقِّقُ الانتماءَ للوطنِ والقيادةَ الرُّشيدةَ.



أنشطة الطلاب

أجيبُ بمفردِي:

أولاً: اشرح المفردات الآتية:

- ◇ النّصيحةُ:
- ◇ أئمةُ المسلمين:
- ◇ عامةُ المسلمين:

ثانياً: كيف تكونُ النّصيحةُ؟

- ◇ لله:
- ◇ لرسولِ الله:
- ◇ لأئمةِ المسلمين:

ثالثاً: قارن بين النّصيحةِ والتّدخلِ في شؤونِ الآخرين:

التّدخلُ في شؤونِ الآخرين	النّصيحةُ	
.....	المعنى
.....	النتيجةُ

رابعاً: ضع كلمة (صح) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ◇ (.....) النّصيحةُ جزءٌ مهمٌّ من الدينِ فهي واجبةُ.
- ◇ (.....) الالتزامُ بالقوانينِ من النّصيحةِ للحاكمِ.
- ◇ (.....) من صفاتِ النَّاصِحِ اللينُ.
- ◇ (.....) من واجباتِ المنصوحِ شكرُ النَّاصِحِ وقبولُ نصيحتهِ.
- ◇ (.....) للنّصيحةِ فوائدٌ على الأفرادِ والمجتمعِ.

خامساً: علّل.

- ◇ من شروطِ النَّاصِحِ أَنْ يَكُونَ حَلِيمًا صَبُورًا.
- ◇ من شروطِ النَّاصِحِ أَنْ يَكُونَ عَالِمًا بِمَا يَنْصَحُ.
- ◇ من شروطِ المنصوحِ أَنْ يَأْخُذَ النَّصِيحَةَ مِنْ عَاقِلٍ.

أُثْرِي خِبْرَاتِي:

ضَرَبَ الرَّسُولُ ﷺ أَرْوَاعَ الْأَمْثَلَةِ فِي التَّزَامِ آدَابِ النَّصِيحَةِ مَعَ الْمَخْطِئِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

◇ أَرْجِعْ إِلَى صَاحِبِ مَسَلِمٍ «كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ» بَابُ تَحْرِيمِ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ وَأَسْتَخْرِجْ قِصَّةً تَدُلُّ عَلَى لَيْنِ الرَّسُولِ ﷺ فِي نَصْحِ الصَّحَابَةِ. وَأَعْرِضْهَا عَلَى زَمَلَائِي.

أَضْعُ بَصْمَتِي:

سلوكي مسؤوليتي: سأقومُ بنصحِ زملائي في المدرسةِ بثلاثِ نِصائحٍ أعتقدُ أنها مهمّةٌ لهم.

أَقِيّمُ ذَاتِي:

1. أَسِيرُ فِي الْمَرْبَعِ الْمَعْبَرِ عَنْ مَدَى التَّزَامِي بِالسُّلُوكِ الْمَحْدَدِ:

م	السُّلُوكِ	دَائِمًا	أَحْيَانًا	أَبَدًا
1	أَحْرُصُ عَلَى تَقْدِيمِ النَّصِيحَةِ.			
2	أَحْرُصُ عَلَى التَّزَامِ آدَابِ النَّصِيحَةِ.			

2. أَسِيرُ فِي الْمَرْبَعِ الْمَعْبَرِ عَنْ مَدَى إِتْقَانِي لِلتَّعَلُّمِ:

م	التَّعَلُّمِ	مِمْتَازٌ	جَيِّدٌ	مَقْبُولٌ
1	قِرَاءَتِي لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ قِرَاءَةً مَعْبَرَةً.			
2	حَفْظِي لِلْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.			
3	قُدْرَتِي عَلَى اسْتِخْلَاصِ الْهَدَايَاتِ الْوَارِدَةِ فِي الْحَدِيثِ.			

الْحَجُّ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَيْنَ مَعْنَى الْحَجِّ وَحُكْمَهُ.
- أَحَدَدَ أَنْوَاعِ الْحَجِّ وَمَنَاسِكَهُ.
- أَيْنَ أَرْكَانَ الْحَجِّ، وَوَجِبَاتِهِ، وَسُنَنَهُ.
- أَسْتَنْتَجَ فِضَائِلَ الْحَجِّ.
- أَصَمَّمْتُ مَادَّةً إِعْلَامِيَّةً تَوْضِّحُ مَنَاسِكَ الْحَجِّ.

أَبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿هُمُ وَأُذُنٌ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَكَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ (الحج) ٢٧

أَكْتَشَفُ، وَأُنَاقِشُ:

- ◇ لماذا اختصَّ اللهُ تَعَالَى مَكَّةَ دُونَ غَيْرِهَا بِالْحَجِّ؟
- ◇ مَنْ أَوَّلُ مَنْ أُذِّنَ لِلنَّاسِ بِالْحَجِّ؟
- ◇ هل كَانَ الْعَرَبُ يَحْجُّونَ قَبْلَ الْإِسْلَامِ؟

أَسْتَحْدِمُ مَهَارَاتِي لِأَتَعَلَّمَ

صِفَةُ حَجِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:

رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثًا عَنْ حَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: "إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَكَثَ تِسْعَ سِنِينَ لَمْ يَحْجَّ، ثُمَّ أُذِّنَ فِي النَّاسِ فِي الْعَاشِرَةِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَاجٌّ فِي هَذَا الْعَامِ، فَقَدِمَ الْمَدِينَةَ بِشَرِّ كَثِيرٍ كُلِّهِمْ يَلْتَمِسُ أَنْ يَأْتَمَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيَعْمَلَ مِثْلَ عَمَلِهِ، فَخَرَجْنَا مَعَهُ حَتَّى أَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ فَأَهْلَّ بِالتَّوْحِيدِ: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ إِنَّ الْحَمْدَ وَالتَّعْمَةَ لَكَ وَالْمَلِكَ لَا شَرِيكَ لَكَ" (صحيح مسلم).

1	لبسُ المخيطِ.
2	حلقُ الشَّعْرِ وَقَلَمِ الْأَظْفَارِ وَالتَّطْيِيبِ.
3	الصَّيْدُ وَقَطْعُ الشَّجَرِ.
4	النِّكَاحُ.
5	تغطيةُ الرِّجَالِ للرِّجَالِ للرِّجَالِ بِمُلَاصِقِ لَه.



أنواع الإحرام للحج ثلاثة:	
الإفراد:	وهو الإحرام بالحج وحده. ويقول المفراد: "لبيك اللهم حجًا".
القران:	وهو الإحرام للحج والعمرة معًا. ويقول القارن: "لبيك اللهم حجًا وعمرة معًا".
التمتع:	وهو الإحرام للعمرة في شهر الحج. ويقول المتمتع: "لبيك اللهم عمرة"، ثم يتحلل، ثم يحرم للحج من مكانه يوم التروية، فيقول: "لبيك اللهم حجًا".

أحلل:

قال تعالى: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ﴾ (البقرة 197).

◇ ما هي أشهر الحج المعلومات؟

.....

◇ ما الذي نهت عنه الآية الكريمة؟

.....

◇ وما الحكمة من ذلك؟

.....

◇ يُكثِرُ الحجاجُ من التلبية طيلة أيام الحج، ثم التكبير في أيام عيد الأضحى المبارك. فما السبب في ذلك؟

.....

حُكْمُ الْحَجِّ

الحجُّ ركنٌ من أركانِ الإسلامِ، وفرضٌ عينٌ على كلِّ مسلمٍ عاقلٍ بالغٍ مستطيعٍ مرَّةً في العمرِ، قالَ تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَى سَبِيلٍ﴾ (آل عمران 97).

الاستطاعة: صحَّةُ الجسمِ وامتلاكُ نفقاتِ الحجِّ، ونفقتهُ من تلزُّمِ الحاجِّ نفقتهُ أثناءَ غيابِه.

وتتابعُ رحلةَ الحجِّ معَ نبيِّنا الكريمِ ﷺ، قالَ جابرُ بنُ عبدِ اللهِ رضي اللهُ عنه: "حتَّى إذا أتينا البيتَ معَه ﷺ استلمَ الحجرَ الأسودَ، فرمَلْ ثلاثاً ومشى أربعاً، ثمَّ نفذَ إلى مقامِ إبراهيمَ عليه السلامُ فقراً: ﴿وَأَخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ (البقرة 125)، فجعلَ المقامَ بينَه وبينَ البيتِ فكانَ يقرأُ في الرُّكعتينِ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثمَّ استلمَ الحجرَ الأسودَ، ثمَّ خرجَ من البابِ إلى الصِّفا فلما دنا من الصِّفا قرأ: ﴿إِنَّ الصِّفا وَالْمُرْوَةَ مِنَ سَعَاءِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطُوفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة، 158) «أبدأ بما بدأ اللهُ به»، فبدأ بالصِّفا فرقيَ عليه -أي صعدَ- حتَّى رأى البيتَ فاستقبلَ القبلةَ، فوحدَ اللهُ وكبَّرهُ، حتَّى إذا نظرَ إلى البيتِ كَبَّرَ، ثمَّ قالَ: «لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ لا شريكَ له له الملكُ وله الحمدُ وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ لا إلهَ إلا اللهُ وحدهُ، أنجزَ وعدهُ، وصدقَ عبدهُ، وهزمَ الأحزابَ وحدهُ»، ثمَّ دعا ثمَّ رجعَ إلى هذا الكلامِ، ثمَّ نزلَ إلى المروَةِ حتَّى إذا انصبَّتْ قدماهُ في بطنِ الوادي سعى -أي هرولاً- حتَّى إذا صعدتا مشى حتَّى أتى المروَةَ ففعلَ على المروَةِ كما فعلَ على الصِّفا، حتَّى إذا كانَ آخرَ طوافِه على المروَةِ -يعني نهايةَ الشُّوطِ السَّابعِ من السَّعيِ، حلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ وقصروا إلاَّ النبيُّ ﷺ ومن كانَ معَه هديً".

دُعَاءُ



طافَ النبيُّ ﷺ بالبيتِ، وكلِّما أتى الحجرَ الأسودَ أشارَ إليه وكبَّرَ، وكانَ يقولُ بينَ الرُّكنِ اليمانيِّ والحجرِ الأسودِ: «ربَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ» (أخرجه البخاري).



أَعْلَلُ:

◊ تَقْبِيلُ الْمُسْلِمِ لِلْحَجَرِ الْأَسْوَدِ.

◊ أَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ أَصْحَابِهِ رضي اللهُ عنهم بالتحلُّلِ بعدَ أداءِ العمرة.

أجدُ حلاً:

○ ماذا أفعلُ إذا أردتُ الصَّلَاةَ خَلْفَ المَقَامِ وَكَانَ مَزْدَحِمًا؟

أستنبطُ:

○ ما نوعُ إِحْرَامِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَجِّ؟

○ أَسْرَعَ النَّبِيُّ ﷺ بِالسَّعْيِ فِي بَطْنِ الوَادِي -الميلينِ الأَخْضَرِينَ حَالِيًا-، فَمَنْ أَوَّلُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ؟

ونتابعُ رحلةَ الحجِّ معَ نبيِّنا الكريمِ ﷺ، قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: "لَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ تَوَجَّهُوا إِلَى مِنَى فَأَهْلَوْا بِالْحَجِّ -أَيِ الْمُتَمَتِّعُونَ- وَرَكَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى بِهَا الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ وَالْفَجْرَ، ثُمَّ مَكَثَ قَلِيلًا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، حَتَّى أَتَى عَرَفَةَ فَخَطَبَ النَّاسَ"، ثُمَّ أَدَّنَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ وَلَمْ يَصِلْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَ يَقُولُ بِيَدِهِ الْيَمْنَى: (أَيُّهَا النَّاسُ السَّكِينَةَ السَّكِينَةَ). (ابن حبان)

حَتَّى أَتَى الْمَزْدَلِفَةَ فَصَلَّى بِهَا الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِأَذَانٍ وَاحِدٍ وَإِقَامَتَيْنِ، وَلَمْ يَسْبَحْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا، ثُمَّ اضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، وَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ تَبَيَّنَ لَهُ الصُّبْحُ بِأَذَانٍ وَإِقَامَةٍ، ثُمَّ رَكَبَ الْقِصْوَاءَ حَتَّى أَتَى الْمَشْعَرَ الْحَرَامَ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَدَعَا اللَّهَ وَكَبَّرَهُ وَهَلَّلَهُ وَوَحَّدَهُ، فَلَمْ يَزَلْ وَاقِفًا حَتَّى أَسْفَرَ الصُّبْحُ، حَتَّى أَتَى الْجَمْرَةَ الْكُبْرَى فَرَمَاهَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يَكْبُرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ مِنْهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنْحَرِ فَنَحَرَ، ثُمَّ أَفَاضَ ﷺ إِلَى الْبَيْتِ فَصَلَّى بِمَكَّةَ الظُّهْرَ".



يقولُ النَّبِيُّ ﷺ: «الحجُّ عَرَفَةٌ»، وَفِي فَضْلِ يَوْمِ عَرَفَةَ يَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا مِنْ يَوْمٍ أَكْثَرَ مِنْ أَنْ يُعْتِقَ اللَّهُ فِيهِ عَبْدًا مِنَ النَّارِ مِنْ يَوْمِ عَرَفَةَ» (رواه مسلم)، وَيَقُولُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُبَاهِي بِأَهْلِ عَرَفَاتٍ، يَقُولُ: انظُرُوا إِلَى عِبَادِي، جَاؤُونِي شُعْنًا غُبْرًا مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ عَفَرْتُ لَهُمْ» (ابن خزيمة)، وَفِي الدَّعَاءِ فِي

يومَ عرفةَ يقولُ النَّبِيُّ ﷺ: «خَيْرُ الدُّعَاءِ دَعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَأَفْضَلُ مَا قُلْتُ أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (رواه الترمذي).
 بَاتَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَزْدَلِفَةَ لَيْلَةَ الْعَاشِرِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ وَبَقِيَ فِيهَا إِلَى مَا قَبْلَ طُلُوعِ شَمْسِ يَوْمِ النَّحْرِ. وَأَجَازَ لِلنِّسَاءِ وَكِبَارِ السَّنِّ الْخُرُوجَ مِنْ مَزْدَلِفَةَ وَالذَّهَابَ إِلَى مَنَى بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ.

أُحَدِّدُ:

◉ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَانَكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّاكِلِينَ﴾ (البقرة 198)، أَيْنَ يَقَعُ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ؟

أَسْتَنْتِجُ:

◊ دَلَالَةُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْحَجِيحِ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ مِنْ عَرَفَاتٍ إِلَى مَزْدَلِفَةَ: «السَّكِينَةُ السَّكِينَةُ».

◊ دَلَالَةُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «افْعَلْ وَلَا حَرَجَ».

◊ التَّحَلُّلُ الْأَصْغَرُ يَبِيحُ كُلَّ مَحْظُورَاتِ الْإِحْرَامِ - عِدَا النِّكَاحِ -، فَمَاذَا عَنِ التَّحَلُّلِ الْأَكْبَرِ؟

أَسْتَنْبِطُ:

◊ قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا﴾ (البقرة 200)، مَتَى تُقْضَى مَنَاسِكُ الْحَجِّ؟

◊ مَا آخِرُ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ الْحَاجُّ قَبْلَ خُرُوجِهِ مِنْ مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ؟

◊ مَنَسَكَانِ مِنْ مَنَاسِكِ الْحَجِّ يَفْعَلُهُمَا الْحَاجُّ اقْتِدَاءً بِسَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَمَا هُمَا؟

1.: فِيهِ إِعْلَانٌ لِمُحَارَبَةِ الشَّيْطَانِ وَوَسْوَسَتِهِ وَتَضْلِيلِهِ.

2.: فِيهِ إِظْهَارٌ لِنِعْمَةِ اللَّهِ، بِتَوْسِعَتِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَعَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ.

◊ أَسْتَنْتَجُ مِنَ النَّصُوصِ الشَّرْعِيَّةِ التَّالِيَةِ:

- قَالَ تَعَالَى: ﴿لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ﴾ (الحج 28).
- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» (متفق عليه).
- وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا، وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ» (رواه البخاري).

1. فضائل الحجِّ وفوائده الدِّينيَّة:

..... -
..... -

2. فضائل الحجِّ وفوائده الدُّنيويَّة:

- الجانبُ الاقتصاديُّ: التَّجَارَةُ بِالْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ.
- الجانبُ الاجتماعيُّ:

جدول أركان الحجِّ وواجباته وسننه:

أركان الحجِّ	واجبات الحجِّ	سُنن الحجِّ
الإحرام بالحجِّ	الإحرام من الميقات	الاجتسال والتطيب قبل الإحرام
الوقوف بعرفة ليلاً	طواف القدوم	طواف الوداع
طواف الإفاضة	الوقوف بعرفة حتى غروب الشمس	ركعتا الطواف
السعي بين الصفا والمروة	المبيت بمزدلفة	التلبية والدعاء
	المبيت بمنى ليالي التشريق	الصلوات الخمس بمنى قصرًا
	رمي الجمرات	التكبير عند رمي الجمرات
	الحلق أو التقصير	التكبير بعد ظهر يوم النحر 11 إلى يوم 13 ظهرًا

توقيت رمي الجمرات

10 ذي الحجة ← جمرة العقبة الكبرى (سبع حصيات)

11 ذي الحجة ← الجمرات الثلاث (سبع حصيات لكل منها)

12 ذي الحجة ← الجمرات الثلاث (سبع حصيات لكل منها) ويغادر المتعجل منى في هذا اليوم

13 ذي الحجة ← الجمرات الثلاث (سبع حصيات لكل منها)



أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: قارن بين أنواع الإحرام بالحج:

وجه المقارنة	التمتع	القران	الإفراد
الإحرام	مرتان؛ الأولى للعمرة، والثانية للحج.
لفظ التلبية عند الإحرام	لبيك اللهم عمرة، ثم يقول يوم التروية لبيك اللهم حجاً.
السعي بين الصفا والمروة	سعيان.
ذبح الهدى	واجب.

ثانياً: أكمل المخطط التالي:



ثالثاً: ما حكم من حج وترك:

..... ركناً في الحج:

..... واجباً في الحج:

رابعًا: صنّف الصّور الآتية؛ بكتابة كلمة "محظور" تحت كلّ صورةٍ تدلُّ على محظورٍ من محظورات الإحرام، أو "غير محظور" إن لم تدلّ على ذلك:

		
(.....)	(.....)	(.....)

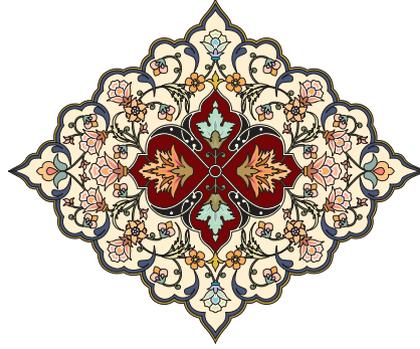
خامسًا: ضع كلمة (صحّ) أمام العبارة الصحيحة، وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ◇ (.....) تُشترطُ الطّهارةُ في الطّوافِ، وفي السّعيِ بين الصّفا والمروة.
- ◇ (.....) ظنّ الشّوْطِ الواحِدَ ذهابًا وإيابًا؛ فسعى بين الصّفا والمروة أربعة عشر شوطًا.
- ◇ (.....) عند التحلّلِ يحلّقُ الرّجلُ أو يقصّرُ، أمّا المرأةُ، فتقصرُ من شعرِ رأسها قدرَ أنملةٍ.
- ◇ (.....) كانَ دعاءُ ابنِ عبّاسٍ رضي الله عنه عند شربِ زمزمَ: "اللّهمَّ إنّي أسألكَ علمًا نافعًا ورزقًا واسعًا وشفاءً من كلّ داءٍ".
- ◇ (.....) يخرجُ الحاجُّ غيرَ المتعجّلِ من منى في اليومِ الثّاني عشرَ من شهرِ ذي الحجّةِ.

أثري خبراتي:

- ◇ أقومُ بزيارةِ الموقعِ الإلكترونيِّ للهيئة العامّة للشؤون الإسلاميّة والأوقافِ، وأكتبُ تقريرًا حولَ التعليماتِ والإرشاداتِ والإجراءاتِ الرّسميّةِ المتّبعةِ في الحجِّ، ودورِ الهيئةِ في تنظيمِ وتسهيلِ ومتابعةِ حجّاجِ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ.
- ◇ أكتبُ تقريرًا حولَ مظاهرِ التيسيرِ في أحكامِ الحجِّ.
- ◇ أقترحُ حلولًا لمشكلتي؛ النّظافةُ، والتزامُ عند أداء المناسكِ.

م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميّز
1	مفهومُ الحجّ			
2	حكمُ الحجّ			
3	أنواعُ الإحرام			
4	محظوراتُ الإحرام.			
5	مناسكُ الحجّ.			
6	فضائلُ الحجّ.			



معجمُ الدرسِ

المصطلحُ	المقصودُ بالمصطلحِ
الحجُّ في اللُّغةِ	القصْدُ إلى مُعظَمِ.
الحجُّ في الاصطلاحِ	الذَّهابُ إلى مَكَّةَ المُكْرَمَةِ لتأديَةِ مناسِكِ مخصوصَةٍ في زمانٍ مخصوصٍ.
الإِحرامُ	نِيَّةُ الحجِّ أو العمرةِ، أو كليهما معًا.
الاضطِّباعُ	كشْفُ الكتفِ الأيمنِ معَ إبقاءِ الرِّداءِ على الكتفِ الأيسرِ في طوافِ القدومِ.
محظوراتُ الإِحرامِ	ما يتجنَّبُه الحاجُّ أو المعتمرُ أثناءَ إِحرامِهِ.
الميقاتُ الزمانيُّ	أشهُرُ الحجِّ: شوالٌ وذو القعدةِ والعشرةُ الأولى من ذي الحجَّةِ.
المواقيتُ المكانيةُ	الأماكنُ التي يجبُ على الحاجِّ أو المعتمرِ ألا يتجاوزَها إلا وهو محرَّمٌ.
الإفرادُ	الإِحرامُ للحجِّ وحده.
القرانُ	الإِحرامُ للحجِّ والعمرةِ معًا.
التَّمَتُّعُ	الإِحرامُ بالعمرةِ أولاً ثمَّ الإِحرامُ بالحجِّ يومَ التَّرويةِ.
التَّحَلُّلُ الأصغرُ	يُبيحُ كُلَّ محظوراتِ الإِحرامِ عدا الجماعَ بعدَ تأديَةِ عمليْنِ من أعمالِ يومِ النَّحرِ.
التَّحَلُّلُ الأكبرُ	يُبيحُ كُلَّ محظوراتِ الإِحرامِ بعدَ تأديَةِ أعمالِ يومِ النَّحرِ كُلِّها.
أيامُ التَّشريقِ	أيامٌ ثلاثَةٌ هي: 11 - 12 - 13 من شهرِ ذي الحجَّةِ.
يومُ التَّرويةِ	اليومُ الثَّامنُ من شهرِ ذي الحجَّةِ.
يومُ عرفةَ	اليومُ التَّاسِعُ من شهرِ ذي الحجَّةِ.
يومُ النَّحرِ	اليومُ العاشرُ من شهرِ ذي الحجَّةِ (يومُ الحجِّ الأكبرِ).
التَّضَلُّعُ	شدَّةُ الارتواءِ من ماءٍ زمزمَ.
الرِّمْلُ	المشيُّ السَّريعُ في الطَّوافِ في الأشواطِ الثَّلاثةِ الأولى من طوافِ القدومِ.
التَّلبِيَةُ	لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شريكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ والنَّعْمَةَ لَكَ والمُلْكُ، لا شريكَ لَكَ.
الحجُّ المبرورُ	الحجُّ الخالصُ لله تَعَالَى، دونَ إنمٍ.
الاستِطاعةُ	صِحَّةُ الجسمِ وامتلاكُ نفقاتِ الحجِّ، ونفقةٍ من تُلزِمُ الحاجَّ نفقتهُ أثناءَ غيابِهِ.

حَجَّةُ الْوُدَاعِ وَوَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ

هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَحَدَدَ دَلَالَاتِ مَوَاقِفِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عِنْدَ خَيْرِ وَفَاتِهِ ﷺ.
- أَحْرَصَ عَلَى الْاِقْتِدَاءِ بِالنَّبِيِّ ﷺ.

- أَوْضَحَ أَهَمَّ بِنُودِ حَجَّةِ الْوُدَاعِ.
- اسْتَنْتَجَ الدَّرُوسَ وَالْعَبْرَ مِنْ حَجَّةِ الْوُدَاعِ.

أَبَادِرُ: لَا تَعْلَمُ:

في شهر ذي القعدة من السنة العاشرة للهجرة، استعمل رسول الله ﷺ أبا دجانة الساعدي الأنصاري رضي الله عنه والياً على المدينة، فقد أعلن ﷺ أن وجهته بيت الله الحرام في مكة المكرمة، لأداء فريضة الحج الركن الخامس من أركان الإسلام.

تجهز من استطاع من المسلمين للحج مع النبي ﷺ، فقد صلوا معه وصاموا وزكوا، ولأول مرة يحج النبي ﷺ ويحج معه الناس، إنها فرصة عظيمة استعد لها ما يزيد على مئة ألف من المسلمين، فلما أحرم ﷺ أحرموا معه، ولما لبى ﷺ لبي معه الحجيح: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك، والملك، لاشريك لك» (البخاري).

وبقي ملبياً ﷺ حتى دخل مكة المكرمة، فأدى العمرة وأقام فيها حتى صباح اليوم الثامن من ذي الحجة.



أفكر، وأناقش:

○ فُرِضَ الْحَجُّ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ لِلْهَجْرَةِ، وَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِيَحِجَّ بِالنَّاسِ فِي ذَاكَ الْعَامِ، وَمَنْ
ثُمَّ حَجَّ الرَّسُولُ ﷺ فِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ، مَا دَلَالَةُ ذَلِكَ؟

أتعاون، وأعلل:

خروج هذا العدد الكبير مع النبي ﷺ.



أقرأ، لأتعلم:

مع النبي ﷺ لأول مرة:

كُلُّ مَا فَعَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، كَانَ قَدْ فَعَلَهُ مِنْ قَبْلُ فِي عِمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَعَرَفَهُ
الْمُسْلِمُونَ مِنْهُ ﷺ.
وَلأَوَّلِ مَرَّةٍ يَشْرَعُ النَّاسُ فِي أَعْمَالِ الْحَجِّ مَعَ الرَّسُولِ ﷺ، فِي هَذَا الْيَوْمِ خَرَجَ ﷺ إِلَى مَنَى وَمَعَهُ النَّاسُ،
وَبَاتَ فِيهَا، فَلَمَّا كَانَ الْغَدُ وَهُوَ التَّاسِعُ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ تَوَجَّهَ ﷺ إِلَى عَرَفَاتٍ، وَعِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ عَنِ كَبِدِ
السَّمَاءِ، وَقَبْلَ أَنْ يَصِلِيَ الظَّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمَعَ تَقْدِيمًا، خَطَبَ فِي النَّاسِ خُطْبَةَ الْوُدَاعِ فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ،
اسْمَعُوا قَوْلِي، فَإِنِّي لَا أَدْرِي لَعَلِّي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا، بِهَذَا الْمَوْقِفِ أَبَدًا»، وَقَدْ بَكَى بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ
عِنْدَمَا سَمِعُوا ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ فَهِمُوا اقْتِرَابَ أَجْلِ النَّبِيِّ ﷺ.

أبين:

دلالة قول النبي ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ! اسْمَعُوا قَوْلِي»:

أَسْتَنْتَجُ:

من خلال ما سبق، سبب تسمية حِجَّةِ الْوَدَاعِ بهذا الاسم.

أَوْضَحُ:

دلالاتِ قَوْلِهِ ﷺ: «فإني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا».

مَعْلَمُ الْبَسْرِيَّةِ ﷺ:

قال ﷺ يعلمُ النَّاسَ ويذكرهم: «وإنكم ستلقون ربكم، فيسألكم عن أعمالكم وقد بلغْتُ، فمن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها، وإنَّ كلَّ ربًّا موضوعٌ، ولكن لكم رؤوس أموالكم، لا تظلمون ولا تُظلمون؛ قضى الله أنه لا ربًّا، وإنَّ ربا العباس بن عبد المطلب موضوعٌ كلُّهُ، وإنَّ كلَّ دم كان في الجاهليَّة موضوعٌ، وإنَّ أوَّلَ دمائكم أضع دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، فهو أوَّل ما أبدأ به من دماء الجاهليَّة .. أمَّا بعد أيُّها النَّاسُ، إنَّ الشَّيْطَانَ قد يئس أن يعبد في أرضكم هذه أبدًا، ولكنَّهُ أن يطاع فيما سوى ذلك فقد رضي به ممَّا تحقرون من أعمالكم، فاحذروه على دينكم».

أُعْبِرُ:

في جملتين عن أهميَّة الأمانة.

أُلْخِصُ:

◊ أثر الرِّبَا على العلاقات بين النَّاسِ.

◊ خطورة انتشار عادة الأخذ بالثأر.

ما وردَ في الفِقرةِ السَّابِقَةِ من خطبةِ الوداعِ حسبَ الجدولِ الآتي:

خلقٌ كريمٌ	معاملةٌ مَالِيَّةٌ محرَّمةٌ	عادةٌ جاهليَّةٌ	تنبيهٌ للنَّاسِ	تحذيرٌ للنَّاسِ	أسلوبٌ نداءٍ
.....

دروسٌ من حِجَّةِ الْوَدَاعِ:

1. مجتمعٌ حضاريٌّ مستقرٌ: قَالَ ﷺ: «إِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحَرَمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا». فثَبَّتَ أُسُسَ الْأَمْنِ وَالطَّمَأِينَةَ بَيْنَ أَبْنَاءِ الْمَجْتَمَعِ، فَلَا يَعْتَدِي أَحَدٌ عَلَى حَيَاةِ أَحَدٍ أَوْ مَالِهِ.
2. نَشْرُ التَّرَاحُمِ وَالْمَحَبَةِ وَالتَّعَاوُنِ بَيْنَ النَّاسِ: قَالَ ﷺ: «إِنَّ رَبَّكُمْ وَاحِدٌ وَإِنَّ أَبَاكُمْ وَاحِدٌ»، فَأَزَالَ الْكِبْرَ وَالْعَصْبِيَّةَ مِنَ النَّفُوسِ، لِيَحُلَّ مَحَلَّهَا التَّعَاوُنُ وَالتَّرَاحُمُ.
3. تَقْدِيرُ الْمَرْأَةِ وَاحْتِرَامُ عَطَائِهَا: قَالَ ﷺ: «أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرًا»، لِيَحْفَظَ لِلْمَرْأَةِ مَكَانَتَهَا أَمَّا وَأَخْتًا وَزَوْجَةً وَابْنَةً، لِتُسَهَّمُ فِي بِنَاءِ مَجْتَمَعِهَا دُونَ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ عَطَائِهَا أَحَدٌ، وَالْمَرْأَةُ فِي دَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ حَظِيَّتٌ بَدْعِمِ وَفُرْصٌ تَتَمَنَّاها مِثْلَاتُهَا فِي كَثِيرٍ مِنْ دَوْلِ الْعَالَمِ.
4. الْبُسْرُ وَالْبُعْدُ عَنِ التَّشَدُّدِ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "مَا رَأَيْتُهُ سِوَى يَوْمٍ نَذِيٍّ عَنْ شَيْءٍ، إِلَّا قَالَ: افْعَلُوا وَلَا حَرْجٍ" (صحيح مسلم)، تيسيراً على النَّاسِ، وَرَفْعًا لِلْمَشَقَّةِ عَنْهُمْ.
5. التَّحذِيرُ مِنَ الْفِرْقَةِ وَالْاِخْتِلَافِ: قَالَ ﷺ: «أَلَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَسَّسَ أَنْ يَعْبُدَهُ الْمُصَلُّونَ وَلَكِنْ فِي التَّحْرِيشِ بَيْنَهُمْ». أَيُّ فِي إِثَارَةِ الْخُصُومَةِ وَنَشْرِ الْفِرْقَةِ بَيْنَ النَّاسِ إِلَى حَدِّ الْاِقْتِتَالِ وَسَفْكِ الدِّمَاءِ.

○ أَدَوْنُ مِثَالًا عَلَى يَسْرِ الدِّينِ فِي الْحَجِّ.

دلالةٌ قَوْلِهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ قَدْ بَلَغْتَ اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ».

وفاة النبي ﷺ:

مرضَ رسولُ اللهِ ﷺ في أواخرِ صفرَ سنة 11 هجريةً، وكانت مدَّةَ مرضِه في بيتِ زوجته ميمونةَ رضيَ اللهُ عنها، ولما اشتدَّ مرضُه استأذَنَ زوجاتِه أن يُمرَّضَ في بيتِ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها، فخرَجَ يهادي بينَ العباسِ بنِ عبدِ المطلبِ رضيَ اللهُ عنه وعليِّ بنِ أبي طالبٍ رضيَ اللهُ عنه حتَّى دخلَ بيتَ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها، وكانَ يشعرُ بالحمى، واشتدَّ مرضُه، فلما تعذَّرَ عليه الخروجُ للصلاةِ، قالَ: «مروا أبا بكرٍ فليصلُ بالنَّاسِ» (الترمذِيُّ)، فصلَّى أبو بكرٍ رضيَ اللهُ عنه بهم سبعَ عشرةَ صلاةً أولها عشاءُ ليلةِ جمعةٍ وآخرها صبحُ يومِ اثنينٍ.

"وبينما كانَ المسلمونَ في صلاةِ الفجرِ من يومِ الاثنينِ وأبو بكرٍ يصليَ لهم، لم يفاجئهم إلا رسولُ اللهِ ﷺ قد كشفَ سَجَفَ حجرةِ عائشةَ رضيَ اللهُ عنها فنظرَ إليهم وهم في صفوفِ الصلاةِ، ثم تبسَّمَ يضحكُ (ضاحكًا) فنكصَ أبو بكرٍ رضيَ اللهُ عنه ليصلَ الصَّفَّ، وظنَّ أن رسولَ اللهِ ﷺ يريدُ أن يخرجَ للصلاةِ، وهم المسلمونَ أن يفتتنوا في صلاتهم فرحًا برسولِ اللهِ ﷺ، فأشارَ إليهم بيده أن اقبضوا (أتموا) صلاتكم، ثم دخلَ الحجرةَ، وأرخى السَّترَ" (البخاريُّ). توفيَّ ﷺ من يومه، واجتمعَ حوله أصحابُه ليكونَ، قالتَ عائشةُ رضيَ اللهُ عنها: "توفيَّ رسولُ اللهِ ﷺ في بيتي وبينَ سحري ونحري"، والمرادُ أنه توفيَّ وهو في حجرها.

مواقفُ النَّاسِ عندَ وفاةِ المصطفى ﷺ:

كانَ وقعَ الخبرِ شديدًا على الصَّحابةِ رضيَ اللهُ عنهم، فأخذَ بعضهم بالبكاءِ، ولما سمعَ عمرُ بنَ الخطَّابِ رضيَ اللهُ عنه لم يصدقِ الخبرَ، بل قالَ: "والله ما ماتَ رسولُ اللهِ ﷺ".

وأقبلَ أبو بكرٍ من بيته "بالسنحِ" فدخلَ المسجدَ ولم يكلمَ أحدًا، حتَّى دخلَ على عائشةَ رضيَ اللهُ عنها، فتيَمَّمَ رسولُ اللهِ ﷺ وهو مغشى بثوبِ حبرةٍ، فكشفَ عن وجهه، ثم أكبَّ عليه، فقبله وبكى، ثم قالَ: بأبي أنت وأمي، لا يجمعُ اللهُ عليك موتتينِ، أمَّا الموتةُ التي كتبتَ عليك فقد مُتَّها. ثم خرَجَ وعمرُ يكلمُ النَّاسَ، فقالَ أبو بكرٍ رضيَ اللهُ عنه: أمَّا بعدُ، من كانَ منكم يعبدُ محمدًا ﷺ فإنَّ محمدًا قد ماتَ، ومن كانَ يعبدُ اللهَ فإنَّ اللهَ حيٌّ لا يموتُ، قالَ اللهُ تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴿١٤٤﴾﴾ (آل عمران).

فنشجَ النَّاسُ ليكونَ، وأدركَ الجميعُ أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قد ماتَ. لقد قالها ﷺ: «لعلِّي لا ألقاكم بعدَ عامي هذا، بهذا الموقفِ أبدًا».

أنقذُ بالحجة:

المقولة الآتية: "إنَّ النبيَّ ﷺ لم يمُتْ بل هو حيٌّ عندَ اللهِ تعالى كعيسى عليه السلام".

○ كَيْفَ أَكُونُ وَفِيًّا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

إِقَاءُ نَظَرَةِ الْوُدَاعِ:

وفي يومِ الثلاثاءِ غَسَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ من غيرِ أنِ يجردوه من ثيابه، وغَسَلَهُ العباسُ وعليُّ، والفضلُ وفُتْمُ ابنا العباسِ وشُقْرانُ مولى رسولِ اللَّهِ ﷺ وأسامةُ بنُ زيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ثمَّ كَفَنُوهُ في ثلاثةِ أثوابٍ بيضٍ سَحُولِيَّةٍ (قَرْيَةٌ في اليَمَنِ) ليسَ فيها قَمِيصٌ ولا عمامَةٌ، أَدْرَجُوهُ فيها إِدراجًا، فَحَفَرُوا تحتَ فراشِهِ وجعلوه لِحْدًا، حَفَرَهُ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ودَخَلَ النَّاسُ الحِجْرَةَ أرسالًا، عَشْرَةَ عَشْرَةَ، يَصَلُّونَ على رسولِ اللَّهِ ﷺ ولا يَوْمُهُم أَحَدٌ، وصَلَّى عليه أولًا أهلُ عَشيرَتِهِ، ثمَّ المهاجرونَ، ثمَّ الأنصارُ، ثمَّ النِّساءُ، ثمَّ الصِّبيانُ.

بينَ موقفِ عمرَ بنِ الخطَّابِ وموقفِ أبي بكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عندَ سماعِ نَبأِ وفاةِ الرسولِ ﷺ:

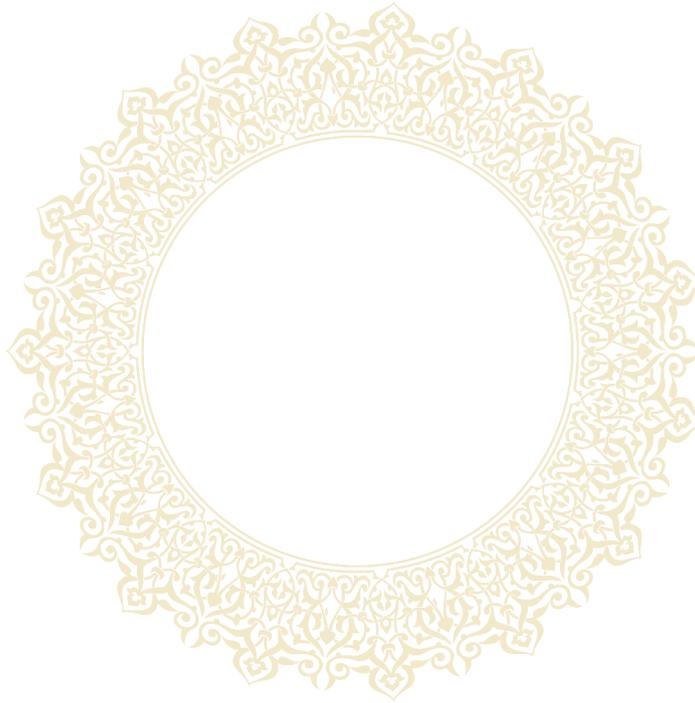
موقفُ عمرَ بنِ الخطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ	موقفُ أبي بكرٍ الصِّديقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
.....
.....

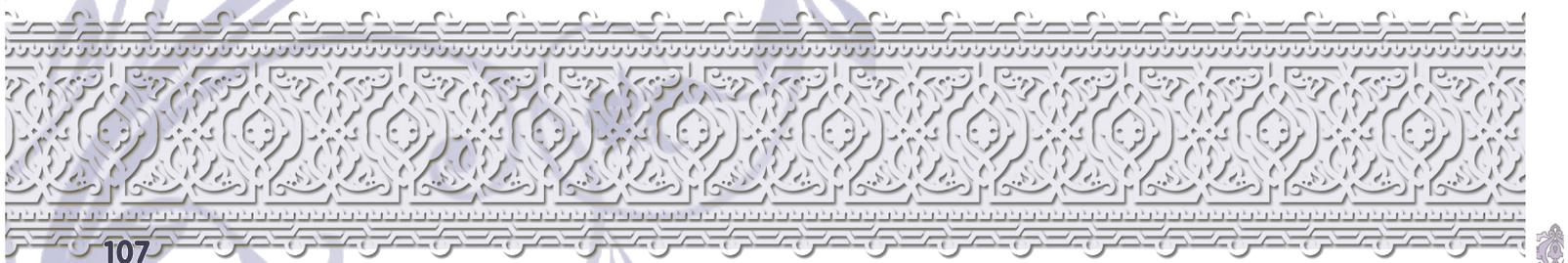
العلاقة بين اختيارِ النَّبِيِّ ﷺ للصِّديقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ للصَّلَاةِ بالنَّاسِ وبينَ موقفِهِ الحكيمِ بعدَ الوفاةِ.



أُنظِّمُ مَفَاهِيمِي:

حَجَّةُ الْوَدَاعِ وَوَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ		
.....	السنة	حَجَّةُ الْوَدَاعِ
.....	عدد الحجج	
.....	المواقف	
.....	مرضه	وفاة النبي ﷺ
.....	سنة الوفاة	





أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: دتل: النبي ﷺ نعى نفسه في خطبة الوداع.

.....

ثانياً: علل: استعمل الرسول ﷺ أبا دجانه الساعدي على المدينة.

.....

ثالثاً: ما دلالة ما يلي:

◇ قوله ﷺ: «افعلوا ولا حرج»؟

.....

◇ اختيار أبي بكر الصديق للصلاة في الناس؟

.....

◇ قوله ﷺ: «اللهم فاشهد»؟

.....

رابعاً: لماذا اختلفت مواقف الصحابة من خبر وفاة النبي ﷺ؟

.....

خامساً: اذكر أهم البنود التي وردت في خطبة حجة الوداع:

.....

.....

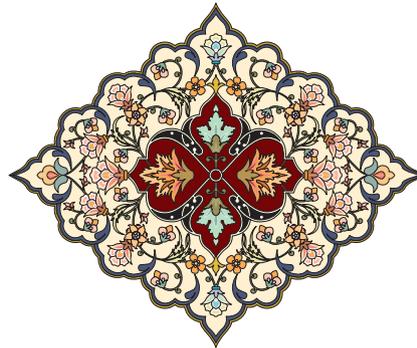
.....

أثري خبراتي:

أرجعُ إلى مكتبةِ المدرسةِ مستعينًا بأحدِ كتبِ السيرةِ، وأصمّمُ مطويّةً عن حجةِ الوداعِ.

أقيّمُ ذاتي:

م	جانبُ التعلّمِ	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	قراءةُ سيرةِ الرّسولِ ﷺ.			
2	تطبيقُ سنّةِ الرّسولِ ﷺ.			
3	أحرصُ على التّسامحِ.			
4	احترامُ لمشاعرِ الآخرينِ.			
5	مدى حُبِّكَ لرسولِ ﷺ.			





﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

مُحْتَوِيَاتُ الْوَحْدَةِ:

المجال	المحور	الدرس
الوحي الإلهي	القرآن الكريم	1 الإيمان فضل من الله تعالى
الوحي الإلهي	الحديث الشريف	2 للمجتمع رجاله ونساؤه
قيم الإسلام وآدابه	قيم الإسلام	3 العدل في الإسلام
أحكام الإسلام ومقاصدها	أحكام الإسلام	4 ما يحل وما يحرم من الطعام والشراب
السيرة والشخصيات	الشخصيات	5 الإمام مسلم
الهوية والقضايا المعاصرة	القضايا المعاصرة	6 الأمن والأمان

الإيمانُ فضلٌ منَ اللهِ تعالى

هذا الدَّرْسُ يَعْلَمُنِي أَن:

- أَوْضَحَ الْمَوَاقِفَ الْوَارِدَةَ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.
- أَسْمَعَ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةَ مُرَاعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ الصَّحِيحَةَ.
- أَفَسَّرَ الْمَفْرَدَاتِ الْقُرْآنِيَّةَ.
- أَسْتَنْتَجَ بَعْضَ دَلَالَاتِ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ.

أُبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ؛

في العامِ التَّاسِعِ لِلْهِجْرَةِ، أَرْسَلْتُ كُلَّ قَبِيلَةٍ وَفَدًا لِمَبَايَعَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَإِعْلَانِ إِسْلَامِهَا، فَبَعَثْتُ بَنُو سَعْدِ ضِمَامَ بْنَ ثَعْلَبَةَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَأَنَاخَ بَعِيرَهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ ثُمَّ عَقَلَهُ ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ فِي أَصْحَابِهِ، وَكَانَ ضِمَامٌ رَجُلًا جَلَدًا أَشْعَرَ ذَا غَدِيرَتَيْنِ: فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَيُّكُمْ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ. قَالَ: مُحَمَّدٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. ... فَقَالَ: ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ إِنِّي سَأَلْتُكَ: أَنْشَدَكَ اللَّهُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ أَلَلَّهُ بِعَثْكَ إِلَيْنَا رَسُولًا؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ: فَأَنْشَدَكَ اللَّهُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ أَلَلَّهُ أَمْرَكَ أَنْ تَأْمُرَنَا أَنْ نَعْبُدَهُ وَحْدَهُ لَا نَشْرِكُ بِهِ شَيْئًا؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ فَأَنْشَدَكَ اللَّهُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ وَإِلَهَ مَنْ هُوَ كَائِنٌ بَعْدَكَ أَلَلَّهُ أَمْرَكَ أَنْ نَصَلِّيَ هَذِهِ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ؟ قَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ. قَالَ ثُمَّ جَعَلَ يَذْكُرُ فَرَائِضَ الْإِسْلَامِ فَرِيضَةً فَرِيضَةً، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَأَسْلَمُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا (أحمد).

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "فَمَا سَمِعْنَا بَوَاقِدِ قَوْمٍ كَانَ أَفْضَلَ مِنْ ضِمَامِ بْنِ ثَعْلَبَةَ". (أحمد).

أَتَوَقَّعُ؛

○ قَصَدَ ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ مُخَاطَبَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِقَوْلِهِ: ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ.

○ سَبَبَ تَشْدِيدِهِ فِي الْأَسْئَلَةِ.

○ سُمِّيَ ذَاكَ الْعَامَ بَعَامٍ.....

أستخدمُ مهاراتي لأتعلّم

أتلو، وأحفظُ:

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ

﴿ قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمْنَا قُل لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِن قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَأَمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَنْعَلِمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُم بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ ﴾

أفسرُ المفرداتِ القرآنيّة:

حرْفٌ نفيٌّ يفيّدُ عدمَ حدوثِ الفعلِ في الماضي، معَ احتمالِ حدوثِهِ مستقبلاً.

وَلَمَّا

: ينقصُكم.

يَلِتْكُمْ

: يشكّوا.

يَرْتَابُوا

ملاحظات:

أفهمُ دلالةَ الآياتِ:

الإيمانُ في القلبِ:

الإيمانُ تصديقٌ محلّه القلبُ، وهو علاقةٌ بينَ العبدِ وربّه، لا يعلمه إلا اللهُ تَعَالَى، وإيمانُ النَّاسِ لا يزيّدُ في ملكِ اللهِ تَعَالَى شيئاً، كما أنّ الكفرَ لا يُنقصُ من ملكه شيئاً سبحانه، فمن يؤمنُ فإنّما يؤمنُ لنفسه، إذ أنّ الله عزّ وجلّ هو المنعمُ عليه بالهداية، وقد كان جماعةٌ يقولونَ نحنُ آمنّا بالله، ويجاهرونَ بذلكَ على سبيلِ المفاخرة،



وَيَمُنُونَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، كَانَتْهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ خِدْمَةً لَهُ، وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ تَعَالَى مَصْلَحَةٌ كَبْرَى لِلْإِنْسَانِ نَفْسِهِ، فَمِنْ مَصْلَحَةِ الْإِنْسَانِ أَنْ:

- ◇ يَبْعَدُ الْجَهْلَ عَنْ نَفْسِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ (البقرة 257).
- ◇ يَسْعَدُ نَفْسَهُ وَيُنْقِذُهَا مِنَ الشَّقَاءِ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا﴾ (طه 124).
- ◇ يَطْمَئِنُّ لَدُنْيَاهُ وَأَخْرَجَتْهُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرعد 28).
- ◇ يَنَالُ رِضَا اللَّهِ وَعَوْنَهُ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ تَعَالَى: ﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (المائدة 119).

لِذَلِكَ أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَبَيِّنَ لَهُمُ الْفَرْقَ بَيْنَ مَا يَقُولُونَ وَبَيْنَ مَا يَفْعَلُونَ، فَقَدْ شَهِدَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمُ بِالْإِسْلَامِ، أَمَّا الْإِيمَانُ فَعَلِيهِمُ بِالصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ لِيَبْلُغُوا رَتَبَةَ الْإِيمَانِ، وَهَذَا بِمَقْدُورِهِمْ، فَالْأَمْرُ سَهْلٌ وَبَسِيطٌ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى، وَذَلِكَ بِطَاعَةِ اللَّهِ وَرِسُولِهِ، فَيَكُونُ لَهُمْ:

- ◇ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ تَعَالَى.
- ◇ أَجْرٌ أَعْمَالِهِمْ كَامِلًا دُونَ نَقْصٍ.
- ◇ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَمَغْفِرَةٌ وَتَجَاوُزُهُ عَنْ أَخْطَائِهِمْ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا﴾ (النساء).

ثُمَّ قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾، أَي أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ هُمُ:

- ◇ الَّذِينَ آمَنُوا بِأَرْكَانِ الْإِيمَانِ السِّتَةِ.
- ◇ لَمْ يَخَالَطُوا إِيْمَانَهُمْ شَكًّا فِي هَذِهِ الْأَرْكَانِ.
- ◇ ثُمَّ بَيَّنَّ سُبْحَانَهُ أَنَّ مِنْ صِفَاتِ الْمُؤْمِنِينَ بَذْلَ الْمَالِ وَالنَّفْسِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى، دَلِيلًا عَلَى طَاعَتِهِمْ لِلَّهِ وَرِسُولِهِ، وَفَقَّ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ.

أُحَدِّدُ:

أَرْكَانَ الْإِيمَانِ السِّتَةِ، وَهِيَ الْإِيمَانُ بـ:

- | | |
|---------|---------|
| 4 | 1 |
| 5 | 2 |
| 6 | 3 |

◉ متعاونًا مع مجموعتي نلخص الفرق بين الإيمان والإسلام:

.....

.....

◉ أناقش العبارة التالية، وأدون ما توصلت إليه مع المبرر.
"سكان المدن التي تكون في البادية هل يُسمون أعرابًا؟"

.....

.....

الحوار بالمنطق والحجة:

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعْلَمُوكَ اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾.
يأمر الله تعالى نبيه ﷺ أن يرد على أولئك الذين يجاهرون ويفاخرون بما فعلوا إعجابًا بأنفسهم، لعلمهم
يعودون إلى صوابهم، فقل لهم: هل تريدون أن تثبتوا لله دينكم؟ وتدلوا على أنكم مؤمنين وهو الذي
يعلم ما في السموات والأرض ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾ (الأنفال 43)، بل ويعلم كل شيء خارج السموات
والأرض.

في الآية الكريمة دلالات هامة، تحتاج إلى التمعن للوصول إليها، منها:
◊ تكرار فعل الأمر « قُلْ » في الآيات، يدل على أن المقصود بالخطاب، أشخاص معينون (وفد بني أسد
فقط).

- ◊ الاستفهام ﴿أَعْلَمُوكَ اللَّهُ بِدِينِكُمْ﴾، يدل على أن وفد بني أسد بذل جهدًا كبيرًا ليثبت أنهم مؤمنون.
- ◊ قوله تعالى بعد الاستفهام: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾، يدل على أن الاستفهام توبيخي.
- ◊ قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ بعد قوله: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ يدل على أن هناك خلقًا
غير السموات والأرض.

البدايةُ بالهداية:

ظَنَّ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ دُخُولَهُمْ فِي الْإِسْلَامِ مِنْهُ يَمْتَنُونَ بِهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَأَتَّهُمْ قَدْ صَنَعُوا لَهُ مَعْرُوفًا، وَأَتَّهُمْ يَسْتَحِقُونَ عَلَى ذَلِكَ الْكَثِيرَ، لَكِنَّ الْحَقَّ سُجْدًا لِلَّهِ تَعَالَى يَبِينُ أَنَّ الْفَضْلَ وَالْمِنَّةَ هِيَ لِلَّهِ ابْتِدَاءً، الَّذِي هَدَاكُمْ إِلَى طَرِيقِ الْإِيمَانِ وَبَيَّنَّهُ لَكُمْ، سِوَاءً أَوْصَلْتُمْ أَمْ لَا، بَلْ إِنَّ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ أَخْرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَتَحَمَّلُوا الْعَذَابَ، فَصَبَرُوا ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ﴾ (الأعراف 43)، فَنَعْمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَاضِحَةٌ بِأَنَّ هَدَاكُمْ لِلْإِسْلَامِ، وَلَمْ تَلْقُوا مَا لَقَاهُ غَيْرُكُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، إِذَنْ فَمَنْ يَمُنُّ عَلَى مَنْ؟ هَذَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ.

لَا يَخْفَى عَلَى مُسْلِمٍ أَوْ مُؤْمِنٍ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَغِيبُ عَنْ حَوَاسِّ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، وَقَدْ يَكْشِفُ اللَّهُ شَيْئًا مِنَ الْغَيْبِ لِلبَشَرِ فَيَصْبِحُ مَعْلُومًا، مِثْلًا: الْكُهْرْبَاءُ كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي الْكُونِ وَبَقِيَتْ غَيْبًا حَتَّى اكْتَشَفَهَا الْعِلْمُ وَوَضَّعَهَا لخدمَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَلَا يَزَالُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ غَيْبٌ كَثِيرٌ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى، وَسَيَبْقَى كَذَلِكَ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى، وَهَذِهِ دَعْوَةٌ لِلْمُسْلِمِ لِلْبَحْثِ وَالْكَشْفِ عَنْ أَسْرَارِ الْكُونِ، وَهِيَ دَعْوَةٌ لِلْإِبْدَاعِ وَالْإِبْتِكَارِ، وَالْمِشَارَكَةِ الْفَاعِلَةِ فِي رَقِيٍّ الْبَشَرِيَّةِ وَإِعْمَارِ الْأَرْضِ، وَإِسْعَادِ الْآخِرِينَ، وَهَذَا مَا تَحْرُصُ عَلَيْهِ دَوْلَةُ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ.

نَعْمَ، إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلِيمٌ بِأَحْوَالِ النَّاسِ وَأَعْمَالِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ، فَلْيَحْذَرِ الْإِنْسَانُ وَلْيَرِاقِبْ كُلَّ مَا يَصْدُرُ عَنْهُ ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (٨) (الزلزلة).

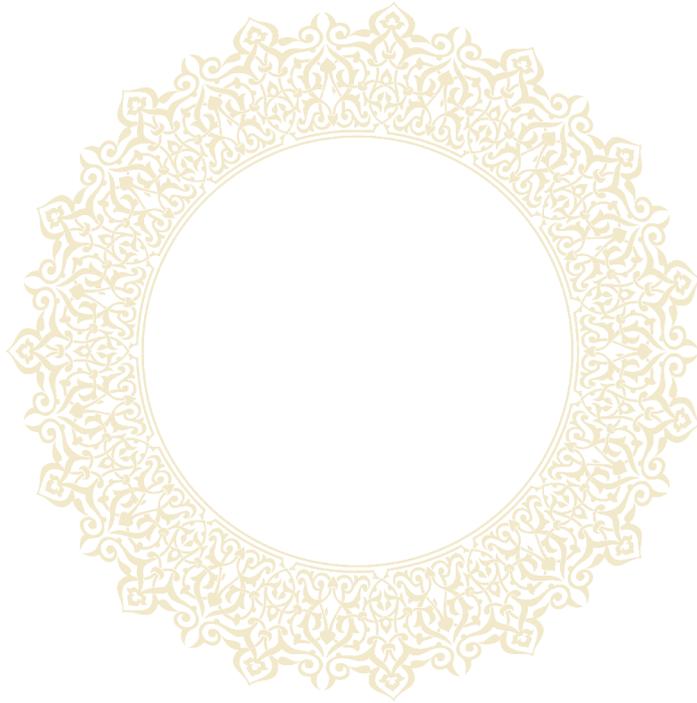
أُسْتَنْتَجَ:

الأسباب التي دفعت وفد بني أسد بن خزيمة إلى محاولة إثبات إيمانهم.

أُدلُّ:

منطقيًا على أن الإيمان فضلٌ من الله تعالى.

الإِيمَانُ فَضْلٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى		
.....	معناه	الإيمانُ
.....	محلُّه	
.....	معناه	الإسلامُ
.....	محلُّه	



أنشطة الطلاب

أجيبُ بمفردتي:

أولاً: ما معنى المفرداتِ التالية:

1. يَمْتُونُ:
2. يَلْتَكُمُ:

ثانياً: ما دلالةُ قوله تعالى:

1. ﴿وَلِئَلَّ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَيْكُمْ لِلْإِيمَانِ﴾؟

2. ﴿وَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾؟

ثالثاً: لخصْ مظاهرَ فضلِ الله تعالى على الناسِ عندما أسلموا.

1.
2.
3.
4.

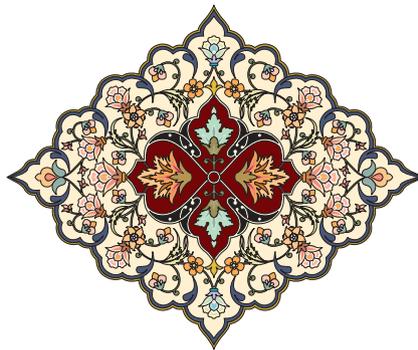
رابعاً: فسّرْ قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ، لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

1.
2.

أثري خبراتي:

أقدمُ لزملاتي موجزاً عن معنى الإخلاص في الإيمان والإسلام.

م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أحرصُ على حفظِ الآياتِ الكريمةِ.			
2	أحترمُ سنّةَ الرّسولِ ﷺ.			
3	أطبّقُ ركنَ الإسلامِ الصّلاةَ.			
4	أحرصُ على القيمِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ.			
5	أطبّقُ أحكامَ التّلاوةِ وآدابِها.			



الدَّرْسُ 2

للمجتمع رجاله ونساؤه

هذا الدرس يعلمني أن:

- أسمع الحديث الشريف بلغة سليمة.
- أشرح معاني مفردات الحديث الشريف.
- أبين المعنى الإجمالي للحديث الشريف.

أبادر؛ لأتعلّم:

- ◇ هل يمكن أن يقوم صيدلاني بإجراء عملية جراحية في القلب لأحد المرضى؟
- ◇ ماذا يتوقّع لو قام طبيب القلب بإجراء عملية لعين أحد المرضى؟

أقرّر:

○ بناءً على ما سبق يجب أن

أستخدم مهاراتي لأتعلّم

أقرأ، وأحفظ:

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: لعن رسول الله صلى الله عليه وآله المتشبهين من الرجال بالنساء، والمتشبهات من النساء بالرجال. (رواه البخاري)

أتعرف معاني مفردات الحديث الشريف:

لعن : من اللعن، وهو الدعاء بالطرد من رحمة الله تعالى.

أفهم دلالة الحديث الشريف:

هذا خلق الله:

جَبَلَ اللَّهُ تَعَالَى الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ عَلَى خَلْقَةٍ وَطِبَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ، يَتَمَايَزُ فِيهَا كُلُّ مِنْهُمَا عَنِ الْآخَرِ، وَقَدْ جَعَلَ لِكُلِّ مِنْهُمَا دَوْرًا مَنَاسِبًا لَهُ فِي الْحَيَاةِ، فَمَنْ أَدَّاهُ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى اسْتَحَقَّ أَعْلَى الْمَرَاتِبِ فِي الْجَنَّةِ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا بُدَّيْلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ (الروم 30)، وَقَالَ أَيضًا: ﴿قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾ (الطلاق 3)؛ وَلِذَلِكَ جَاءَ النَّهْيُ عَنِ مَحَاوَلَةِ الْخُرُوجِ عَنِ هَذِهِ الْخَلْقَةِ مُحَرَّمًا أَنْ يَتَشَبَّهُ أَيُّ مِنَ الْجَنْسَيْنِ بِالْآخَرِ، لِأَنَّ ذَلِكَ مِنَ الْمَعَاصِي الَّتِي تَسْتَوْجِبُ اللَّعْنَةَ، وَهِيَ الطَّرْدُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى؛ فَلَا يَجُوزُ لِلرِّجَالِ التَّشَبُّهُ بِالنِّسَاءِ فِيمَا يَخْصُنَّ كَاللِّبَاسِ وَطَرِيقَةِ الْكَلَامِ أَوْ الْمَشْيَةِ، وَلَا يَجُوزُ لِلنِّسَاءِ التَّشَبُّهُ بِالرِّجَالِ فِيمَا يَكُونُ خَاصًّا بِهِمْ.

أتأمل، وأقارن:

◉ من خلال الجدول التالي أبين الفروق بين التمايز والتمييز:

وجه المقارنة	التمييز	التمييز
المعنى
النتائج

خطر التشبه:

لتشبه الرجل بالمرأة أو العكس أخطارٌ كبيرةٌ منها:

1. عدم الرضا بالقدر: تشبه الرجل بالمرأة أو تشبه المرأة بالرجل، يدلُّ على عدم القبول بقدر الله تعالى، بل هو اعتراضٌ عليه.
2. عصيان أمر الله ورسوله: نهى رسول الله ﷺ عن تشبه الرجل بالمرأة أو العكس.
3. ضعف المجتمع: بحرمانه من الشباب المتزن الواثق بنفسه، القادر على أداء واجباته والقيام بمسؤولياته.
4. ضياع حقوق الأولاد: بحرمانهم من التربية الصحيحة التي تُلائم طبيعتهم وتحفظ كرامتهم وتمكّنهم من التواصل الإيجابي مع المجتمع.
5. فقدان تقدير الذات والاحترام: فالتشبه بالآخر يعني الخروج عن الفطرة السوية، والعادات والأخلاق، والمجتمع يرفض هذا السلوك.

أستقصي:

«لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلَةَ مِنَ النِّسَاءِ» (أبو داود).

○ بالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي، نَجْمَعُ مَا يُمْكِنُ مِنْ مَخَاطِرَ أُخْرَى لِتَشْبِهِهِ الْمَرْأَةَ بِالرَّجُلِ:

.....

.....

.....

أناقش، وأبدي رأياً:

○ تأمّلِ العبارةَ التَّالِيَةَ، وَبَيِّنْ وَجْهَةَ نَظْرِكَ مَبْرَرًا رَأْيِكَ.

"تَشْبَهُ الرَّجَالِ بِالنِّسَاءِ وَالنِّسَاءِ بِالرَّجَالِ يَقْلَلُ حَالَاتِ الزَّوْجِ، وَيُضَعِّفُ الْمَجْتَمَعَ".

.....

مظاهر التَّسْبِيهِ:

الملبسُ والثَّيَابُ:

فلا يلبسُ الرَّجُلُ مَلَابِسَ الْمَرْأَةِ وَمَا يَخْتَصُّ بِهَا مِنْ أَدْوَاتِ الزَّيْنَةِ وَمَكْمَلَاتِ لِبْسِهَا، وَلَا الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ مَلَابِسَ الرَّجُلِ وَمَا يَخْتَصُّ بِهِ.

المشيُّ والكلامُ:

فلا يقلدُ الشَّابُّ -بِقَصْدٍ- الْفَتَاةَ فِي مَشِيَّتِهَا أَوْ كَلَامِهَا أَوْ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ مِنَ الرِّقَّةِ الَّتِي خُلِقَتْ عَلَيْهَا؛ لِتَنَاسَبِ حَنَانِهَا عَلَى أَوْلَادِهَا وَبَيْتِهَا، وَلَا تَمْشِي الْفَتَاةُ مَشِيَّةَ الرَّجُلِ، أَوْ تَتَكَلَّمُ بِخَشُونَةٍ مُتَعَمِّدَةٍ بِالصَّوْتِ.

أصدرُ حُكْمًا:

الحكم	الحالة
.....	قَلَّدَتِ امْرَأَةٌ صَوْتَ رَجُلٍ بِقَصْدٍ تَعْلِيمِ ابْنِهَا كَيْفِيَّةَ إِقَاءِ التَّحِيَّةِ.
.....	يَحِبُّ شَابٌّ لِبَسَ الْعِبَاءَةِ النَّسَائِيَّةِ فِي الْبَيْتِ فَقَطْ.

الرَّجُولَةُ وَالْأُنُوثَةُ سُرفُ:

اختصَّ اللهُ تَعَالَى الرَّجَالَ بِصِفَةِ الرَّجُولَةِ الَّتِي تُكْسِبُهُمُ الْوَقَارَ وَالاحْتِرَامَ بما فيها من حَمِيَّةٍ وَغَيْرَةٍ وَشَهَامَةٍ، لِحِمَايَةِ الْوَطَنِ وَالشَّرْفِ وَالْعَرَضِ، وَقَدْ عَبَّرَ عَنْهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَلَى لِسَانِ ابْنَةِ الرَّجُلِ الصَّالِحِ مِنْ أَهْلِ مَدِينَةٍ عِنْدَمَا تَحَدَّثَتْ عَنْ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿قَالَتْ إِحَدُنَهُمَا يَأْتِيَّتِ اسْتَعْجِرُهُ إِنَّكَ خَيْرٌ مَنِ اسْتَعَجَرَتِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾ (١٣) ﴿١٣﴾ (القصص).

كما أَنَّ الْأُنُوثَةَ تَكْسِبُ الْمَرْأَةَ وَقَارًا واحْتِرَامًا، وَقَدْ أَشَارَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَى هَذِهِ الصِّفَةِ فَقَالَ: ﴿فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ﴾ (القصص 25)، وَهَذِهِ هِيَ الْأُنُوثَةُ بما فيها من حياءٍ وَرَقَّةٍ وَعَاطِفَةٍ مَكَّنَتِ الْمَرْأَةَ مِنْ أَنْ تَحْضُنَ أَسْرَتَهَا لِتَبْقَى مَتَمَاسِكَةً مَتَأَلَفَةً مِمَّا يَنْعَكِسُ عَلَى تِلَاحِمِ الْمَجْتَمَعِ وَيَزِيدُ مِنْ قُوَّتِهِ، وَهَذَا يَحْتَاجُ إِلَى جَهْدٍ كُلِّ مَنْ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مَعًا، أَمَّا الْمَتَشَبَّهُةُ أَوْ الْمَتَشَبِّهَةُ، فَهُوَ شَخْصٌ ضَعِيفٌ وَأَنَايٌّ لَا يَهْتَمُّ إِلَّا بِنَفْسِهِ وَرَغْبَاتِهِ.

أُصْنَفُ:

الموادَّ التَّالِيَةَ بوضع علامةً مَقَابِلُهَا فِي الْعَمُودِ الْمُنَاسِبِ:

الموادُّ	يَخْصُ الرَّجَالَ	يَخْصُ النِّسَاءَ	مَشْتَرِكٌ
			
			
			
			
			

الداء والدواء:

1. التربية: ضعف التربية من أسباب الوقوع في التشبه بالآخرين، إهمال الأبناء، وترك توجيههم والحوار معهم وإغفال متابعتهم يعرضهم للكثير من المخاطر، وكذا فإن التربية السليمة، والحوار القائم على الصراحة، وفهم حاجات الأولاد ومشاكلهم، يُجنّبهم المخاطر كلها.
2. الصحة: للأصدقاء تأثير كبير على بعضهم بعضاً، فالصحة السيئة توقع في مشاكل كثيرة ومنها التشبه، بينما الصحة الحسنة تقيهم مزالق التشبه وغيره من الآفات، والأسرة عليها مسؤولية كبيرة في توعية الأولاد ليُحسنوا اختيار أصدقائهم.

أتوقع:

أسباباً أخرى للوقوع في التشبه بالنساء:

1.
2.
3.

للمجتمعِ رجاله ونساؤه		
.....	أنواعه	التشبه
.....		
.....	مخاطره	
.....		
.....		
.....		
.....	أسبابه	
.....		
.....	الداء والدواء	
.....		

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: اشرح ما يلي: «لعن رسول الله المتشبهين».

.....

ثانياً: حدّد أخطار التشبه:

..... 1

..... 2

..... 3

..... 4

ثالثاً: ما أسباب تشبه الرجال بالنساء أو تشبه النساء بالرجال؟

.....

.....

رابعاً: ما طرائق الوقاية من التشبه؟

.....

.....

خامساً: علّل: جُبلت المرأة على العاطفة.

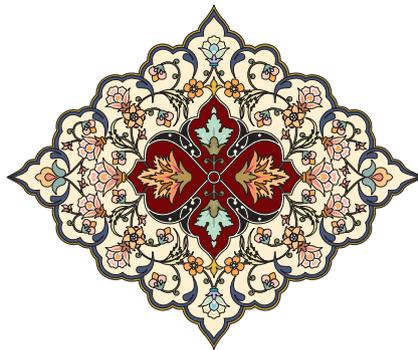
.....

أثري خبراتي:

أكتبُ تقريراً عن أثر الخدمة الوطنية في دولة الإمارات العربية المتحدة في صقل شخصية الشباب.

أقيّم ذاتي:

م	جانبُ التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميّز
1	أحرصُ على حفظِ الحديثِ الشريفِ.			
2	لا تخدعني المظاهرُ.			
3	أعدُّ تلخيصاً لمعنى الحديثِ الشريفِ.			
4	أتجنّبُ ما يضعفُ مجتمعي.			
5	أحرصُ على دوري كما ينبغي.			



العدلُ في الإسلامِ

هذا الدَّرْسُ يعلِّمُنِي أَنْ:

- أوضَحَ ثمراتِ العدلِ.
- أحرصَ على احترامِ حقِّ الآخرِ.

- أبَيَّنَ مفهومَ العدلِ.
- أحدَّدَ مجالاتِ العدلِ.

أبادرُ؛ لأتعلَّمُ:

إضاءاتٌ

قالَ تَعَالَى:

﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ
إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾ (النساء 58)

سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَلْبَةَ خَصِمٍ بِيَابِ حَجْرَتِهِ (قَدْ جَاؤُوا إِلَيْهِ لِيُقْضَىٰ بَيْنَهُمْ فِي نِزَاعِهِمْ)، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ. وَإِنَّهُ يَأْتِينِي الْخَصِمُ، فَلَعَلَّ بَعْضَهُمْ أَنْ يَكُونَ أْبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ، فَأَحْسَبُ أَنََّّهُ صَادِقٌ، فَأَقْضِي لَهُ. فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ، فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فليَحْمِلْهَا أَوْ يَذَرَهَا» (صحيح مسلم)

أتأملُ، وأحدِّدُ:

○ أركانَ الدَّعْوَى القَضائِيَّةِ.

.....
-------	-------	-------

○ مِمَّنْ يَطْلُبُ القَاضِيَ البَيْتَةَ؟

.....

○ متى يَلجأُ القَاضِي لِطَلْبِ اليَمِينِ؟

.....



مفهوم العَدْلِ:

العَدْلُ يعني إعطاءَ كلِّ ذي حقِّ حقَّه، وذلك باستيفاءِ الحقوقِ المترتبةِ في ذمَّةِ المرءِ دونَ التَّأثيرِ بحالتهِ الاجتماعيَّةِ أو جنسهِ أو لونهِ أو دينه، وهذا يؤدِّي إلى حفظِ الحقوقِ، فالعَدْلُ خلقٌ عظيمٌ وأدبٌ رفيعٌ ومبدأٌ من مبادئِ الدِّينِ الحنيفِ.

أَلْخَصُّ:

مفهوم العَدْلِ من خلالِ ماسبقَ (متعاونًا معَ مجموعتي).

أَسْتَنْبِطُ:

○ أتأملُ الجدولَ التَّالِي، ثمَّ أكملُ:

النَّصُّ	أَسْتَنْبِطُ مِنَ النَّصِّ
<p>قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ (النساء 58)</p>	<p>.....</p> <p>.....</p>
<p>قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا﴾ (المائدة 8)</p>	<p>.....</p> <p>.....</p>

أَحَدُّ:

○ بإشرافِ المعلمِ وبالتَّعاونِ معَ طَلَّابِ الصَّفِّ نتأملُ الجدولَ، ونحدِّدُ المطلوبَ:

.....	من مُرادفاتِ العَدْلِ
.....	ضدُّ العَدْلِ

ثمراتُ العَدْلِ:

قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾ (النحل 90)، فتحقيقُ العَدْلِ يكونُ طاعةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ واتباعاً لأمرِهِ، وكُلُّ ما أَمَرنا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ أو نَهانا عَنْهُ فِيهِ مصلحةٌ لنا، تظهرُ ملامحُها من خلالِ ثمراتها وفوائدها. فما هي ثمراتُ إقامةِ العَدْلِ إِذْن؟

من فوائدِ العَدْلِ:

1. الفوزُ بحبِّ اللَّهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (المائدة 42).
2. انتشارُ الأَمْنِ والطمأنينةِ.
3. اختيارُ الإنسانِ المناسبِ للمكانِ المناسبِ، فيؤدِّي كُلُّ إنسانٍ عمله على أكملِ وجهٍ.
4. ازدهارُ الحياةِ ورفقيها من خلالِ إتقانِ العملِ والحِرصِ على المصلحةِ العامَّةِ.
5. سعادةُ المجتمعِ وانتشارُ التَّعاونِ والثِّقةِ بينَ النَّاسِ.

أربطُ:

● بيِّنْ كُلَّ حالةٍ من الحالاتِ الواردةِ في الجدولِ التَّالي وفائدةَ العَدْلِ المناسبةَ لها:

الفائدةُ	الحالةُ
.....	قولُ النَّبِيِّ ﷺ عنِ الوظيفةِ العامَّةِ: «وإنَّها أمانةٌ وإنَّها يومَ القيامةِ، خزيٌّ وندامةٌ. إلَّا من أخذها بحقِّها وأدَّى الَّذي عليه فيها» (صحيح مسلم).
.....	أمرُ عمرُ بنِ الخطَّابِ <small>رضي الله عنه</small> لرجلٍ غيرِ مسلمٍ، كبيرٍ في السنِّ براتبٍ من بيتِ المالِ، له ولأمثاله.

أستنتجُ:

أهميَّةُ العَدْلِ في حياةِ النَّاسِ:

..... إنَّ العَدْلَ عبادةٌ لِلَّهِ تَعَالَى، وبه

.....

مِادِينُ الْعَدْلِ:

العَدْلُ يَشْمَلُ جَمِيعَ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ، فَهُوَ أَسَاسُ اسْتِقْرَارِ الْمَجْتَمَعِ الْمُسْلِمِ، وَتَمَاسِكِ أُنْبَاءِهِ، فَيُؤَدُّونَ وَاجِبَاتِهِمْ، وَيَتَمَتَّعُونَ بِحَقُوقِهِمْ، وَمِنْ هُنَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ الْعَدْلُ فِي جَمِيعِ الْمَجَالَاتِ، وَمِنْهَا:

1. التَّعَامُلُ دَاخِلَ الْأُسْرَةِ.
2. الْقَضَاءُ بَيْنَ الْخُصُومِ.
3. الشَّهَادَةُ أَمَامَ الْقَضَاءِ.
4. الْمَعَامَلَاتُ الْمَالِيَّةُ.
5. تَعَامُلُ الْمُسْلِمِينَ مَعَ غَيْرِهِمْ.
6. تَوْزِيعُ فُرْصِ الْعَمَلِ.

أَكْتَشَفْ، وَأَنْقُدْ:

الْخَطَرَ الْمُرْتَبِّ عَلَى الْمَوَاقِفِ الثَّلَاثَةِ (بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي وَبِإِشْرَافِ الْمَعْلَمِ):
 ◇ يَنْفِقُ سَالِمٌ عَلَى أَوْلَادِهِ، لَكِنَّهُ يُعْطِي الصَّغِيرَ أَكْثَرَ مِنَ الْبَقِيَّةِ.

.....

.....

◇ مَدِيرُ شَرِكَةٍ مُسَاهِمَةٍ عَامَّةٍ، يُحَابِي قَرِيبَهُ فِي التَّرَقِّيَّاتِ.

.....

.....

أَجِدْ حَلًّا:

◇ لَمْ يَذْهَبْ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى الْمَحْكَمَةِ حَتَّى لَا يَشْهَدَ عَلَى صَدِيقِهِ.

.....

.....

أَتَدَبَّرُ، وَأُحَدِّدُ:

أَتَدَبَّرُ النَّصُوصَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ أَقَرُّرُ مَجَالَ العَدْلِ الَّذِي تَتَعَلَّقُ بِهِ:

1. قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «فَإِنَّ لَجْسِدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِعَيْنِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لَزَوْجِكَ عَلَيْكَ حَقًّا...».

..... العَدْلُ مَعَ

2. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ (النساء 58).

..... العَدْلُ فِي

3. قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لَوَالِدِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا بَيْنَ أَوْلَادِكُمْ» (رواه مسلم).

..... العَدْلُ

أَقْرَأُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَكَانَ مَعَهُ سِوَاكُ، فَطَعَنَ فِي بَطْنِ أَحَدِهِمْ وَقَالَ: اسْتَقَمَّ يَا سِوَادُ، فَقَالَ سِوَادُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَوْجَعْتَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَكَشَفَ ﷺ عَنْ بَطْنِهِ، وَقَالَ: اسْتَقَدَّ مِنِّي يَا سِوَادُ. فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ تَعَامَلُ النَّبِيُّ ﷺ، وَهُوَ قَدَوْتُنَا، فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَعْتَرِفَ بِحَقِّ الْآخِرِ، وَيُعْطِيَهُ حَقَّهُ، فَمَنْ الْفَضِيلَةُ الْإِعْتِرَافُ بِالْخَطَا وَالرُّجُوعُ إِلَى الْحَقِّ.

أَتَوَقَّعُ:

فَوَائِدَ العَدْلِ فِي التَّعَامُلِ مَعَ غَيْرِ الْمُسْلِمِينَ:

.....

.....

أَوْضِحُ:

كَيْفِيَّةَ العَدْلِ مَعَ كُلِّ مَمَّنْ يَأْتِي:

.....	المَعْلَمُ
.....	زَمِيلُكَ فِي الْمَدْرَسَةِ

سَأَلْ عَمَلِيَّ لِلْعَرِصِ عَلَى الْعَدْلِ فِي الْمَجْتَمَعِ الْإِسْلَامِيِّ:

أَتَّخَذَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي فِتْرَةِ خِلَافَتِهِ بَيْتًا لِلْمِظَالِمِ، تَطَرَّحُ فِيهِ أَخْبَارُ الْمَظْلُومِينَ دُونَ ذِكْرِ لَأَسْمَائِهِمْ، وَيَعْبَرُوا عَمَّا فِي أَنْفُسِهِمْ دُونَ خَوْفِ.

أُنْظِمُ مَفَاهِيمِي:

العَدْلُ فِي الْإِسْلَامِ		
.....	مَفْهُومُهُ	المَقْصُودُ بِالْعَدْلِ
.....	أَهْمِيَّتُهُ	
.....	ثَمَرَاتُهُ
.....	
.....	
.....	مَجَالَاتُهُ
.....	
.....	

أنشطة الطلاب

أجيب بمفردتي:

أولاً: ما المقصود بالعدل؟

.....

ثانياً: عدّد خمسة من مجالات العدل:

..... 1.

..... 2.

..... 3.

..... 4.

..... 5.

ثالثاً: علام تدلّ العبارة "متى استعبدتمّ الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً"؟

.....

رابعاً: اقرأ ما يلي، ثمّ علّل ما تحته خطّ:

◊ كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يكتب إلى واليه ألا تتخذ باباً دون حاجة الناس.

.....

خامساً: وضح ثلاثاً من ثمرات العدل:

..... 1.

..... 2.

..... 3.

أثري خبراتي:

أكتب عن مظاهر العدل في دولة الإمارات العربية المتحدة:

أضع بصماتي:

أحرص على احترام الآخرين، واحترام حقوقهم.

أقيّم ذاتي:

م	جانب التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	مميّز
1	أحرص على حقوق الناس.			
2	أفهم مجالات العدل.			
3	أستنتج ثمرات العدل في المجتمع.			
4	أحرص على تطبيق العدل في حياتي.			

ما يحلُّ وما يحرمُ من الطَّعامِ والشَّرابِ

هذا الدَّرْسُ يعلِّمُنِي أَنْ:

- أَضْرِبَ أمثلةً على أنواعِ الطَّعمَةِ الَّتِي أحلَّهَا اللهُ عَلَيَّ.
- أبَيِّنَ شروطَ الصَّيْدِ.
- أحَدِّدَ أنواعَ المحرَّماتِ.
- أستنتجَ قواعدَ إباحةٍ أو تحريمِ الطَّعمَةِ والأشربةِ.
- أحلِّلَ أسبابَ النَّهْيِ عن بعضِ المحرَّماتِ.

أُبادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

قالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا﴾ (البقرة 168)، اَمْتَنَّا اللهُ تَعَالَى عَلَيْنَا بِأَنْ خَلَقَ لَنَا مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ خَيْرَاتٍ، وَأَحَلَّ لَنَا الطَّيِّبَاتِ لِنَسْتَعِينَ بِهَا عَلَى أَدَاءِ وَظِيْفَتِنَا فِي الْحَيَاةِ، فَالطَّعامُ نِعْمَةٌ يَجِبُ أَنْ نَشْكُرَ اللهَ عَلَيْهَا.

أُناقِشُ، وَأَسْتنتِجُ

- صوِّرْ شُكْرَ اللهِ تَعَالَى عَلَى نِعْمَةِ الطَّعامِ والشَّرابِ مِنْ خِلالِ الآيَاتِ الكَرِيمَةِ الآتِيَةِ:
- ◇ ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (البقرة، ١٧٢)
 - ◇ ﴿وَيُطْعَمُونَ الطَّعامَ عَلَى حَيْثُ مَسْكِنَتِهِمْ وَيَسِيرًا﴾ (٨) (الإنسان).
 - ◇ ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأعراف 31).



أنواع الأطعمة والأشربة التي أحلها الله:

الأصل في جميع الأطعمة والأشربة الحلال والإباحة، فكل طعام أو شراب طيب، طاهر، غير ضار، لم يرد دليل شرعي على تحريمه فهو حلال، يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْرَمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ﴾ (المائدة 87)، والأمثلة على ما يحل لا حصر لها.

أكتشف:

المباحات من خلال الآيات الكريمة والأحاديث الشريفة:
النوع الأول: المشروبات:

من الطيبات	النص الشرعي
.....	﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ﴾ (النحل 10)
.....	﴿يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ، فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ﴾ (النحل 69)
.....	﴿وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً لِكُمْ فِيهَا بُطُونٌ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمٍ لَبْنَاخًا خَالِصًا سَائِعًا لِلشَّارِبِينَ﴾ (النحل ٦٦)

النوع الثاني: النباتات:

من الطيبات	النص الشرعي
.....	﴿وَأَيُّهُمُ الْأَرْضُ الْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ﴾ (يس ٣٣)
.....	﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِنْ نَحِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾ (يس 34)، ﴿وَالزَّيْتُونَ﴾ (التين 1)
.....	﴿مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِشَآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا﴾ (البقرة 61)

النوع الثالث: الحيوانات البحرية التي لا تعيش إلا في البحر كلها مباحة، قال رسول الله ﷺ: «هو الطهور ماؤه الحلال ميتته» (الموطأ).
ومن أمثلتها:

النوع الرابع: الحيوانات البرية غير المفترسة، والطيور غير الجارحة: يحلُّ أكلها بإحدى طريقتين:
الطريقة الأولى: الذكاة الشرعية

الحيوان أو الطير المقدور على ذبحه يُذكى ذكاةً شرعيةً، يقول الله تعالى: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ (المائدة 3)،
أمثلة من الطيور:
أمثلة من الـ:

أستخرج من المعجم، وأستنتج:

المقصود بالذكاة الشرعية:

الطريقة الثانية: الصيد

يقول الله تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ (المائدة 2)، ويقول تعالى: ﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا﴾ (المائدة 96)، ممَّا
يؤكِّد جواز صيد الحيوانات والطيور البرية، وهي كما يأتي:
أولاً: ما يصطاد بالفخاخ والشباك ويكون حيًّا فيذكي.
ثانياً: ما يصطاد بآلة حادة كالبنديقيّة، أو السهم، لا تجب فيه الذكاة.
ثالثاً: ما يصطاد بحيوان معلّم جارح كالكلب، أو الصقر. (بشرط أن يجرح الصيد)
من أمثلة الطيور التي يحلُّ صيدها:
من أمثلة الحيوانات البرية التي يحلُّ صيدها:

يقول الله تعالى: ﴿وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ﴾ (المائدة 4).
ويلتزم المسلم بقوانين الدولة الناطمة للصيد، كمنع الصيد في أوقات أو أماكن محددة، أو منع صيد
حيوان معين.

أتوقع:

أسباب منع الصيد في أوقات وأماكن محددة في الدولة:

1.
2.
3.

أستخرج من معجم الدرس، وأستنتج:

المقصود بالصيّد شرعاً:

أبرر، وأقرر:

○ أبين حكم الحالات التالية وسبب الحكم:

السبب	حكم أكله	الحالة
	حلال	صاد حباري بصقره المعلم، ولكن الصقر أكل من الحباري.
	صاد أرنبا بكلبه الذي لم يعلم.
	أطلق رصاصة في الهواء من غير تعيين صيد فأصابت طائراً.

طعام غير المسلمين:

يتحرى المسلم الحلال في مطعمه ومشربه أينما حلّ أو ارتحل، وطعام أهل الكتاب على نوعين: النوع الأول: ما لا يحتاج إلى ذكاة كالخضراوات، والفواكه، والأرز، والأسماك، وغيرها فيجوز أكله. النوع الثاني: ما يحلّ أكله وتمّ ذبحه كالدجاج، والغنم، والبقر، يسمي المسلم بسم الله ويأكل منه.

أبرر، وأقرر:

○ أبين حكم الحالات التالية وسبب الحكم:

السبب	حكم أكله	الحالة
	قتل مسلم بقره بالصعق الكهربائي بدلاً عن التذكية.
	ذبح وثني شاهة.
	استورد دجاجاً من بلاد أهلها أهل كتاب.
	اصطاد سمكة ولم يقم بتذكيته.
	أمسك عصفوراً وقطع رقبتة بيده وأظافره.

أنواع الأطعمة والأشربة التي حرّمها الله:

الحلال

الحرام

هناك من يدعي كثرة الأطعمة والأشربة المحرّمة، ويُردُّ على ذلك بقول الله تعالى:

﴿قُلْ لَا أُجِدُّ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ...﴾ (الأنعام 145).

ويقول الله تعالى: ﴿وَقَدْ فَضَّلْنَا لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ (الأنعام 119).

فكلُّ طعامٍ أو شرابٍ نجسٍ، خبيثٍ، ضارٍّ، وردَ دليلٌ شرعيٌّ على تحريمه في

القرآن الكريم أو السنّة الصحيحة فهو حرامٌ؛ فدائرة الحلال واسعةٌ، ممّا يؤكّد

رحمة الله تعالى بعباده، ودائرة الحرام ضيقةٌ، ممّا يدلُّ على حرص الإسلام على سلامة صحّة الإنسان، حيثُ

بيّن الطب الحديث أضرار تلك المحرّمات وخطرها على الصحّة، وتدرج الأطعمة والأشربة المحرّمة تحت

نوعين:

النوع الأوّل: أطعمة وأشربة نجسة؛ وصفتها النصوص الشرعيّة بأنها رجسٌ:

أمثلة المحرّم	الدليل الشرعيّ
1. الميتة: وتشمل كلّ حيوانٍ ماتَ ولم يذكّ الذكاة الشرعيّة، أو الذي ذكّر عليه اسمٌ غير الله، أو ذبح للأصنام، كما يشمل: المنخنقة: الموقوذة: المتردية: النتيحة: ما أكل السبع:	• يقول الله تعالى: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْنَفِسُوا بِالْأَرْزَلِ ذَٰلِكُمْ فَسُقُ﴾ (المائدة 3). • ويقول الله تعالى: ﴿قُلْ لَا أُجِدُّ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (الأنعام).
2. الدّم المسفوح: هو الدّم السائل الذي يخرج من الذبيحة حين ذبحها.	
3. لحم الخنزير: ويشمل التحريمُ دهن الخنزير وشحمه، وما يصنّع منها.	

أمثلة المحرّم	الدليل الشرعي
<p>1. المسكرات: وهي المسكرات محرّمة سواءً أكانت طبيعيّة، أو مصنّعة أو مستخرجةً من موادّ أخرى، وسواءً أتناول منها قليلاً أم كثيراً، وسواءً أسميت خمراً أم أسميت باسمٍ آخر.</p> <p>2. المخدرات: وهي والمخدرات محرّمة بجميع أنواعها، طبيعيّة؛ كالحشيش، والأفيون، والقات، أو مصنّعة؛ كالهيروين، والكوكايين، وبأى صفةٍ كان تعاطيها، سواءً أكان عن طريق الأكل أم الشرب، أم التدخين، أم الشمّ، أو الاستنشاق، أو الحقن.</p>	<p>• يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْهَوْنَ ﴿٩١﴾﴾ (المائدة).</p> <p>• ويقول رسول الله ﷺ: «كلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ» (رواه مسلم).</p>
<p>الحمارُ الأهليُّ المستأنسُ: يحرم لحمه ولبنه، وفي مثلِ حكمه البغلُ.</p>	<p>حديثُ عليّ بن أبي طالبٍ رضي الله عنه: «أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نهى عن متعةِ النساءِ يومَ خيبرَ وعن أكلِ لحومِ الحُمُرِ الإنسيّةِ» (رواه البخاري).</p>

النوع الثاني: أطعمة وأشربة خبيثة: وكلّ خبيث، ضارّ حرام:

أمثلة المحرّم	الدليل الشرعي
<p>• النباتات الصّارة والثمار السّامة، ومنها التبغ الذي تُصنع منه السجائرُ.</p> <p>• الحيوانات الخبيثة: ومن الخبائث الحشرات والفتران والجردان، ومن الخبائث ما يأكل الجيف كالكلاب والنسور، ومن الخبائث ما هو سامّ كالحيات والعقارب.</p>	<p>• يقول الله تعالى: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ﴾ (الأعراف 157).</p> <p>• ويقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ (النساء 29).</p> <p>• ويقول رسول الله ﷺ: «لا ضررَ ولا ضاررَ» (رواه أحمد في المسند).</p>
<p>• السباع التي لها أنيابٌ تفترسُ بها: كالذئب والفهد والدبّ والتعلب والقطّ والأسد والنمير.</p> <p>• الطيور التي لها مخالبٌ تصيدُ بها: كالعقاب والشاهين والبولم والصقر.</p>	<p>عن ابن عباسٍ رضي الله عنه قال: «نهى رسول الله ﷺ عن كلِّ ذي نابٍ من السباع، وعن كلِّ ذي مخلبٍ من الطير» (رواه مسلم).</p>

أُنظِّمُ مَفَاهِيمِي:

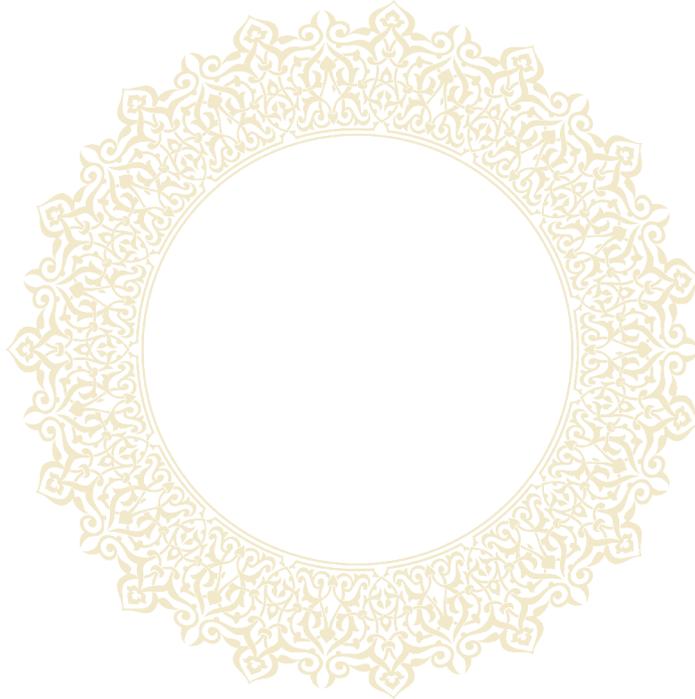
مَا يَحْرَمُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

الأطعمة والأشربة الخبيثة
أو الضارة

1. النباتات السامة والضارة كالتبغ.
2. المخدرات.
3. الحيوانات الخبيثة كالفأر.
4. السباع التي تفترس بأنيابها.
5. الطيور التي تصيد بمخالبها.

الأطعمة والأشربة النجسة

1. الميتة.
2. الدّم السائل.
3. لحم الخنزير.
4. المسكرات.
5. الحمّر الأهلية.



أنشطة الطلاب

أجيبُ بمفردِي:

أولاً: سافرت مع والدك إلى أحد البلدان، وفي قائمة الطعام وجدت ما يلي، بين ما يحل وما لا يحل لك أكله:
لحم ضأن مطبوخ بالخمر - سمك مشوي - جبنه بقرية - فواكه متنوعة - بسكويت دخل في تصنيعه
دهن خنزير - لبن ماعز - لحم أفعى - خنافس.

◇ يحل لي تناول:

◇ يحرم عليّ تناول:

ثانياً: أكمل الجدول الآتي:

أسباب تعاطي المخدرات والتدخين	سبل الوقاية من المخدرات والتدخين	سبل الإقلاع عنه لمن وقع فيه
1.	1.	1.
2.	2.	2.

ثالثاً: صنّف ما يأتي حسب الجدول:

الصقّر، سمك القرش، الغزال، الحمام، لبن الحمر الأهلية، النحل.

مباح	محرم
.....
.....
.....

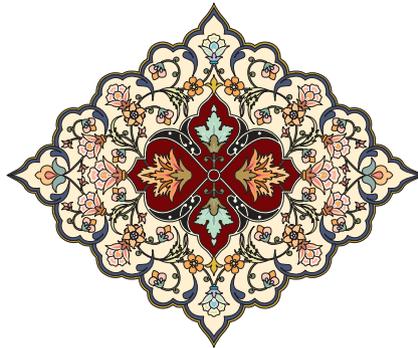
أثري خبراتي:

أكتب تقريراً موجزاً عن حكم الصيد الجائر.

أقيم ذاتي:

أقيم انعكاس إيماني بالله تعالى على سلوكي وعبادتي:

م	جانب التعلّم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميّز
1	أضرب أمثلة على أنواع الأطعمة التي أحلّها الله تعالى.			
2	أعرف شروط التذكية والصيد.			
3	أبين خطورة المسكرات والمخدرات.			
4	أستنتج قواعد إباحة أو تحريم الأطعمة والأشربة.			
5	أعلّل أسباب النهي عن بعض المحرّمات.			



معجمُ الدرسِ

اسمُ المصطلحِ	تعريفُ المصطلحِ
أهلُ الكتابِ	هم أصحابُ الشرائعِ الذين أنزلتْ عليهم كتبٌ سماويةٌ كاليهودِ والنصارى.
الحيواناتُ البحريةُ	كلُّ ما لا يعيشُ إلا في البحرِ كالأسماكِ، ولا يجبُ تذكيتها.
الدمُ المسفوحُ	الدمُ السائلُ.
الذكاةُ الشرعيةُ	ذبحُ حيوانٍ بقطعِ حلقومِه، ومريئِه، وودجِيِه.
الرجسُ	التجسُّ من الطَّعامِ أو الشرابِ.
الصيْدُ	قتلُ الحيوانِ الحلالِ غيرِ المقدورِ على ذبحِه بجرحه في أيِّ موضعٍ من بدنه.
ما أكل السَّبُعُ	ميتةٌ محرمةٌ جرحها حيوانٌ أو طائرٌ مفترسٌ بأنيابه أو بمخالبِه فلا يجوزُ أكلُ هذه الميتةِ.
المترديةُ	ميتةٌ محرمةٌ ماتتْ جراءً سقطها من مكانٍ عالٍ.
المخدِّراتُ	كلُّ موادٍّ نباتيةٍ أو كيميائيةٍ لها تأثيرها العقليُّ والبدنيُّ على من يتعاطاها، فتصيبُ جسمه بالفتورِ، والخمولِ، وتشلُّ نشاطه، وتؤدي إلى الإدمانِ وتغطي عقله كما يغطيهِ المسكِرُ.
المسكِرَاتُ	كلُّ ما يزيلُ العقلَ أو يغطيهِ، بحيثُ لا يميِّزُ شاربُه بينَ الحسنِ والقبیحِ، ولا بينَ النافعِ والضارِّ، ويهذي في كلامه.
المنخنقةُ	ميتةٌ محرمةٌ ماتتْ نتيجةً حبسِ نفسِها بحبلٍ أو بغيره.
الموقوذةُ	ميتةٌ محرمةٌ، ماتتْ من الضربِ بعصا أو حجرٍ.
الميتةُ	كلُّ حيوانٍ لم يذكَّ الذكاةَ.
النطيحةُ	ميتةٌ محرمةٌ ماتتْ جراءً نطحها بأخرى.

الدَّرْسُ 5

الإمامُ مسلمٌ - رحمه الله -

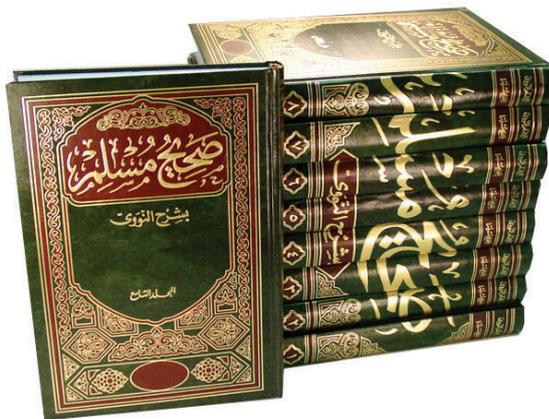
هذا الدَّرْسُ يَعَلِّمُنِي أَنْ:

- أَذْكَرَ نَسَبَ الإِمَامِ مُسْلِمٍ.
- أَسْتَنْتَجَ أَهَمَّ صِفَاتِ الإِمَامِ مُسْلِمٍ.
- أَوْضَحَ إِسْهَامَاتِ الإِمَامِ مُسْلِمٍ فِي خِدْمَةِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ.
- أَسْتَنْبَطَ الدَّرُوسَ وَالْعِبَرَ مِنْ حَيَاةِ الأَمَامِ مُسْلِمٍ.
- أَحْرَصَ عَلَى الاقْتِدَاءِ بالإِمَامِ مُسْلِمٍ.

أَبَادِرُ؛ لِأَتَعَلَّمَ:

◊ أَسْتَخْرِجُ مِنَ الشُّكْلِ أَسْمَاءَ أَشْهَرِ مَنْ قَامَ بِتَدْوِينِ الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَفْقِيًّا وَعَمُودِيًّا:

ا	ل	إ	م	ا	م	ا	ل	ب	خ	ا	ر	ي	1.
ل			ب						ل				2.
إ	ا	ل	ن	س	ا	ء	ي	ت					3.
م			م					ر					4.
ا	ب	و	د	ا	و	د		م					5.
م			ج					ذ					6.
م	س	ل	م	ة				ي					



◊ ما المقصودُ بالصَّحِيحِينَ؟

- صحيحٌ وصحيحٌ
- ◊ ماذا يعني كُلُّ مِنَ المصطلحاتِ التَّالِيَةِ؟
- رواهُ الأربَعَةُ:
 - رواهُ السَّتَّةُ:
 - رواهُ التَّسْعَةُ:

استخدم مهاراتي لأتعلّم

أتأمل، وأجيب:

بينما كان أبو محمد وأسرته يتسامرون في إحدى الليالي قام بدرٌ لإحضار كأسٍ من الماء لجدّه. وعندما عاد وجد أخاه سالمًا جالسًا مكانه، فطلب أبو محمد إلى ابنه سالم أن يقوم من مكانه لأن بدرًا أحقُّ بالمجلس منه لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قام أحدكم من مجلسه، ثم رجع إليه فهو أحقُّ به» (رواه مسلم).

بدرٌ: دائمًا أسمع أحاديث يرويها مسلمٌ يا أبت. وهل سيروي الأحاديث شخصٌ غير مسلم؟!
تبسم الجميع لما سمعوه من بدرٍ ذي العشرِ سنواتٍ.

محمدٌ: مسلمٌ يا بدرٌ هو اسمٌ أحدِ أشهرِ علماء الحديث، اسمه "مسلمٌ بنُ الحجاجِ بنِ مسلمٍ النيسابوري"، وينسبُ إلى قبيلةٍ عربيةٍ تدعى فُشيرٌ، وليس كما ظننت يا أخي.
الجدُّ: الإمامُ مسلمٌ يا ابنائي مثالٌ للشابِّ المسلم الذي يستفيد من الظروف المحيطة به؛ فالإمامُ مسلمٌ توفرت له بيئةٌ مساعدةٌ ليكونَ عالمًا؛ فبيته بيتٌ علمٍ؛ وعرفَ عن والده سعةُ العلم والاطلاع في العلوم الشرعية. ودولتنا والحمد لله تعالى وفرت كلَّ الظروف لتقدّم لأبنائنا شتى أنواع المعارف بأسهل الطرائق وأحدثها.

سالمٌ: كيف أصبح الإمامُ مسلمٌ مشهورًا يا جدّي؟

الجدُّ: المسلم ذو همّةٍ عاليةٍ يا ابنائي؛ لقد حفظ الإمامُ مسلمٌ القرآن العظيم وهو ابنُ عشرٍ، وجلسَ لطلب الحديث وهو ابنُ اثنتي عشرة سنةً.

بدرٌ: كان في الصفِّ الرابع مثلي ويحفظ القرآن الكريم؟!

أبو محمد: وأنت تستطيع ذلك يا بدرٌ، فدولتنا وفرت لنا مراكز كثيرةً لحفظ القرآن الكريم؛ كمشروع الشيخ زايد لحفظ القرآن الكريم والمساجد ومراكز التحفيظ -التي تشرف عليها الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف- وهي تنتشر في أرجاء الدولة، والحمد لله.

محمدٌ: إذا كان الإمامُ مسلمٌ قد طلب العلم، وتفرغ له، فماذا كان عمله؟

الجدُّ: علماؤنا يا محمد لم يكونوا يومًا عالمة على الآخرين، فالإمامُ مسلمٌ كان تاجرًا غنيًا، يبيع الثياب، وله مزارعٌ ينفق على نفسه وأهله منها.

أبو محمد: هل تسمع يا محمد، لقد أحسن الإمامُ مسلمٌ في اختيار عمله، فبلادُه مشهورةٌ بالنسيج والحياسة، فعمل بما يوافق ذلك الزمن، فعليكم أنتم أيضًا أن تستفيدوا من الإمامِ مسلمٍ في اختيار عملكم.

بدرٌ: لماذا لا نزور هذا العالم يا أبي؟

أبو محمد (مبتسمًا): يجب أن تقرأ عن هذا العالم الجليل يا بدرٌ!!!

محمدٌ: سأشتري من معرض الكتاب كتاب صحيح مسلم لنطلع عليه يا أبي.

أحدّد:

التسهيلات التي وفرتها لنا دولتنا لنتميّز.

- •
- •
- •

أقرأ النَّصَّ، وأجيب:

"... يصنعُ في نيسابورَ من فاخرِ الثيابِ ما ينقلُ إلى بلادِ الشّامِ، وبلادِ غيرِ المسلمينَ؛ لكثرتِه وجودتِه وإيثارِ الملوكِ لكسوتِه".

◊ كيفَ يمكنكُ أن تستفيدَ من هذه الفقرةِ لحياتِكَ العمليّةِ في المستقبلِ؟

-
-

◊ ما العلاقةُ بينَ الفقرةِ السابقةِ والحديثِ الشريفِ "إنَّ اللهَ يحبُّ إذا عملَ أحدُكم عملاً أن يتقنه"؟

-
-

أتدبّرُ، وأستنتجُ صفاتِ الإمامِ مسلمٍ:

الصفةُ	العِبارةُ
.....	لقَّبَ الإمامُ مسلمٌ بِـ "مُحسِنِ نيسابورَ".
.....	طافَ الإمامُ مسلمٌ البلادَ الإسلاميّةَ عدّةَ مرّاتٍ لطلبِ العلمِ.
.....	قالَ الإمامُ إسحاقُ بنُ راهويه عن مسلمٍ وهو صغيرُ السنِّ: أيُّ رجلٍ يكونُ هذا!!!
.....	ما اغتابَ الإمامُ مسلمٌ أحداً في حياتِه، ولا ضربَ، ولا شتمَ.
.....	سُئِلَ الإمامُ مسلمٌ عن حديثٍ فبحثَ عنه ليلةً كاملةً.

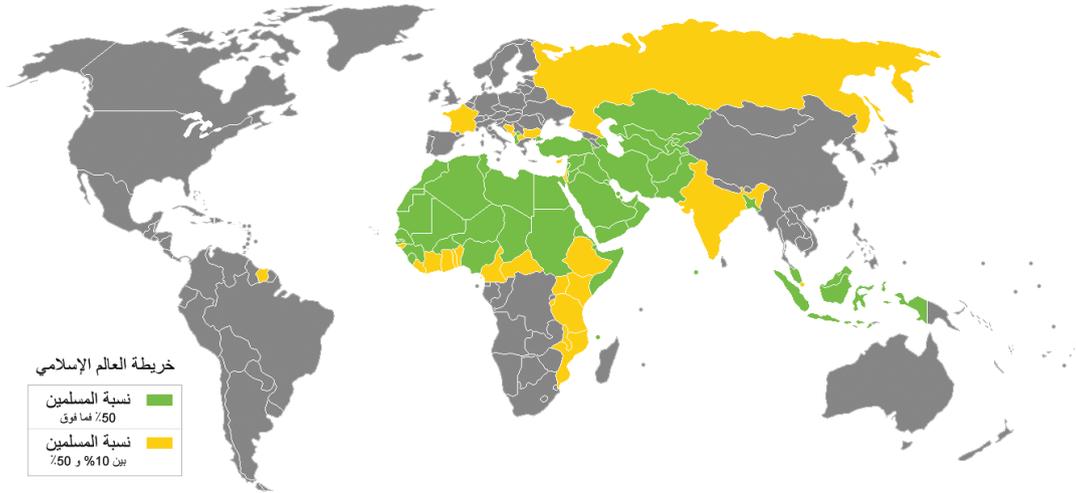
أَخْطُطُ، وَأَحَدُّدُ:

أرادَ جاسمٌ أن يكونَ عالمًا يخدمُ وطنه ودولته. حدّد له خطواتٍ ليصلَ لهدفه في ضوءِ دراستِكَ لشخصيّة الإمامِ مسلمٍ.

1.
2.
3.

أَحَدُّدُ:

كانَ الإمامُ مسلمٌ مثلاً للشابِّ المؤمنِ الحريصِ على استثمارِ وقته وماله، أحدّدُ البلادَ التي زارها لطلبِ علمِ الحديثِ الشَّريفِ على الخريطةِ.



أَقْرَأُ، وَأَسْتَنْجُ:

حرصَ الإمامُ مسلمٌ رحمته الله على الدفاعِ عن سنّةِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وآله، فعندما رأى أن بعضَ مَنْ نصبوا أنفسهم محدّثينَ عن رسولِ الله نقلوا الأخبارَ الضَّعيفَةَ، وقذفوا بها إلى عوامِّ المسلمين فأخذوا بها؛ تصدّى لهم، واستمرَّ في كتابةِ صحيحه خمسةَ عشرَ عامًا دفاعًا عن سنّةِ النَّبِيِّ صلّى الله عليه وآله، وحفظًا للمسلمينَ من الأخبارِ المكذوبةِ عن نبيهم صلّى الله عليه وآله. فكانَ كتابه أصحَّ كتابٍ في الحديثِ الشَّريفِ بعدَ كتابِ شيخه البُخاري رحمتهما الله.

◇ سببُ تأليفِ الإمامِ مسلمٍ لصحيحه:

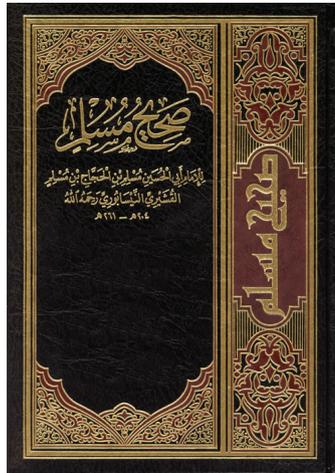
أَبِينُ:

موقفي من كثيرٍ من الأحاديثِ التي تُنشرُ من خلالِ مواقعِ التّواصلِ الاجتماعيِّ:

أَتَوَقَّعُ:

⦿ ما يمكنُ أن يحدثَ لو لم يقيمِ الإمامُ مسلمٌ وعلماؤه الحديثَ بجمعِ الأحاديثِ الصّحيحةِ في زمنهم؟

أَتَأْمَلُ الصُّورَةَ ثُمَّ أُجِيبُ:



⦿ ما الاسمُ الكاملُ للمؤلفِ؟

⦿ كم كانَ عمرُه عندما توفّي؟

⦿ بِمَ تصفُ كتابَ صحيحِ مسلمٍ؟

⦿ ما أشهرُ الكتبِ التي شرحتُ صحيحَ مسلمٍ؟

أَتَدِيرُ، وَأُحَدِّدُ:

قالَ الإمامُ الذّهبيُّ: روى الإمامُ مسلمٌ رَحِمَهُ اللهُ في صحيحه عن مئتينِ وعشرينِ من شيوخه، وكانَ الإمامُ مسلمٌ يقبَلُ شيخَه البُخاريُّ بينَ عينيه، ويصفُه بأنّه أستاذُ الأستاذينَ وسيّدُ المحدثينَ. الجوانبُ التي أعجبتني في شخصيّةِ الإمامِ مسلمٍ من خلالِ النّصِّ السّابقِ.

1.

2.

3.

أَسْتَنْجُ:

دلالة احترام الإمام مسلمٍ لشيخه ومُعلِّمه الإمام البخاري.

أَفْكَرُ:

حرص الإمام مسلمٌ رَحِمَهُ اللهُ على أن يكونَ عنصرًا إيجابيًا في مجتمعه، فكانَ يعملُ وينتجُ، ممَّا جعله ثريًا، وكانَ يستثمرُ أمواله بما ينفعُه في دينه ودنياه.
◊ أعبّر عن رأيي بطريقة استثمار الإمام مسلمٍ لإمواله.

أُنظِّمُ مفاهيمي:

الإمام مسلم رَحِمَهُ اللهُ

كُتِبَ:

.....

أهمُّ صفاته:

1.
2.
3.
4.

نسبه:

.....

أنشطة الطلاب

أجيبُ بمفردِي:

أولاً: دَلِّمْ مَنْ سِيرَةِ الْإِمَامِ مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللهُ عَلَى الْمَعَانِي الْآتِيَةِ:
المسلمُ يستفيدُ مِنَ الظُّروفِ المحيطةِ به ليَطوِّرَ مهاراته.

المالُ نعمةٌ مِنَ اللهِ تَعَالَى مَلَكَه لِلإنسانِ لينفقهَ على ما ينفعه.

طالبُ العلمِ يقدرُ، ويحترمُ معلّمه.

التنوعُ في مصادرِ المعرفةِ يثري شخصيَّةَ الإنسانِ.

الإنسانُ يقدرُ الوقتَ، ولا يهدره في توافه الأمورِ.

الإنسانُ يستفيدُ مِنَ التنوعِ الحضاريِّ الَّذِي يحيطُ به.

ثانياً: علِّمْ:

تميِّزَ الإمامِ مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللهُ بَيْنَ علماءِ المسلمينَ.

تأليفَ الإمامِ مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللهُ كتابَهُ الصَّحِيحَ.

كثرةَ تنقُّلِ الإمامِ مُسْلِمٍ رَحِمَهُ اللهُ فِي البلادِ.

ثالثًا: ما الصفات التي أعجبتك في الإمام مسلم رحمته الله وستمثلها في حياتك؟

1.
2.
3.

رابعًا: حدّد الخطأ ثمّ صوّبه في العبارات التالية:

- ◇ عاش الإمام مسلم رحمته الله في القرن السادس الهجري. (.....)
- ◇ درس الإمام مسلم رحمته الله على شيخه الإمام البخاري فقط. (.....)
- ◇ من أهمّ مؤلفات الإمام مسلم رحمته الله "شرح النووي". (.....)

أثري خبراتي:

نكوّن فريقًا لتصميم لوحة عن الإمام مسلم رحمته الله (يتكوّن الفريق من طالبٍ خطّه حسنٌ، وآخر رسامٍ، وثالثٍ محرّرٍ للمادّة العلميّة).

أقيّم ذاتي:

1. أشيرُ في المربعِ المعبرِ عن مدى التزامي بالسلوكِ المحددِ:

م	السلوك	دائمًا	أحيانًا	أبدًا
1	أحرصُ على الاستفادة مما تقدّمه لي دولتي من تسهيلاتٍ لطلبِ العلم.			
2	أحرصُ على الاقتداء بالإمام مسلم.			

2. أشيرُ في المربعِ المعبرِ عن مدى إتقاني للتعلّم:

م	التعلّم	ممتاز	جيد	مقبول
1	ذكرى لنسب الإمام مسلم.			
2	استنتاجي لأهمّ صفات الإمام مسلم.			
3	توضيحي لإسهامات الإمام مسلم في علم الحديث.			
4	استنباطي للدروس والعبر من سيرة الإمام مسلم.			

الأمن والأمان

هذا الدرس يعلمني أن:

- أوضح مفهوم الأمن في الإسلام.
- أبين أهمية الأمن في حياة الفرد والمجتمع.
- أحدد أهم مجالات الأمن.
- أستنتج سبل تحقيق الأمن.
- أعمل على تعزيز الأمن والأمان في وطني.

أبادر؛ لأتعلّم؛

إضاءات

قال تعالى:

﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ

الَّذِي أَطَعَهُمْ مِنْ

جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ

﴿٤﴾ (قريش)

بقي المسلمون بمكة نحو عشر سنين وهم يعانون من الأذى فكانوا لا يأمنون على أنفسهم ولا على أموالهم، ثم هاجروا إلى المدينة، فعادتهم معظم القبائل المحيطة بالمدينة، فكانوا يُصَبِّحُونَ في السلاح، ويُمَسُونَ في السلاح.

فقال رجل من أصحاب النبي ﷺ: يا رسول الله، ما يأتي علينا يوم نأمن فيه ونضع فيه السلاح؟ فقال رسول الله ﷺ: «لن تلبثوا إلا يسيراً حتى يجلس الرجل منكم في المأ العظيم مُحْتَبِياً ليست فيهم حديدة» (ابن كثير).

أميز؛

- مم اشتكى صحابة رسول الله ﷺ؟
- بم وعد الله عز وجل الرسول ﷺ وصحابته رضوان الله عليهم؟
- أذكر مثلاً يدل على تحقيق وعد الله تعالى.



مفهوم الأمان:

قال تعالى: ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ الأَمْنُ نعمةً من نعم الله العظيمة، وهو يعني زوال الخوف وطمأنينة النفس الناشئة عن سيادة القانون وضمن حقوق وحاجات أفراد المجتمع وحمايتهم من الخطر، وهو من الحاجات الغريزية التي خلقها الله تعالى في الكائن الحي، وهذا ما يجعله يبتعد عن الخطر، ويبحث عما يشعره بالأمان والسلام.

أختصر:

بالتعاون مع مجموعتي معنى الأمان في جملتين:

.....

أحدد:

خطرين يجب حماية المجتمع منهما:

.....

أناقش:

المقصود بالعبارة التالية: الأمان حاجة غريزية.

.....

أهمية الأمان للفرد والمجتمع في الإسلام:

تحقيق الأمان واجب شرعي في الإسلام يستمد شرعيته من قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الأَمْنُ وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾﴾ (الأنعام)، فالإيمان بالله سبحانه وتعالى يحقق الأمان النفسي للإنسان، لكن الأمان المجتمعي ضروري أيضاً؛ كي يتمكن من ممارسة حياته بشكل طبيعي، فيؤدي عبادته على أكمل وجه، ويعمل وينتج ويتطور براحة تامة.

كما يجبُ على المؤمن أن يكونَ حريصًا على توفيرِ الأَمَنِ لنفسِهِ ولغيرِهِ، قال رسولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالْمُؤْمِنِ: مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ» (ابنُ حبان).
 إنَّ الأَمْنَ ضرورةٌ لتقدّمِ الفردِ والمجتمعِ، فلا يمكنُ لأَيَّةِ أُمَّةٍ مِنَ الأُمَمِ أَنْ تبدعَ نهضةً أو حضارةً راقيةً إلا إذا توافَرَ لديها الأَمْنُ والأَمَانُ على المستوى الفرديِّ والجماعيِّ، فانهدامُ الأَمَنِ والاستقرارِ يوُلِّدُ والخوفَ والقلقَ، والإنسانُ الخائفُ لا يستطيعُ أَنْ يبنيَ ويتقدّمَ، وقد ربطَ القرآنُ الكَرِيمُ بينَ الأَمَنِ والرِّخاءِ الاقتصاديِّ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالُوا إِن نَّبِيعَ الْمُدَيِّ مَعَكَ نُنْخِطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا أَمِنًا يَجِيءُ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رَزَقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (القصص)، وهذا ما يدلُّ عليه حالُ الدَّولِ التي عانتُ مِنَ الفوضى وانهدامِ الأَمَنِ، فهي تفتقرُ لأبسطِ الخِدْمَاتِ والبُنَى التَّحْتِيَّةِ، من هنا حرصَ الإسلامُ على الأَمَنِ، وأوجبَ على كُلِّ أفرادِ المجتمعِ المساهمةَ في تحقيقِ الأَمَنِ والحفاظِ عليه، على أساسِ: شرعِ اللهِ تَعَالَى وطاعةِ وليِّ الأَمْرِ.
 وما تعيشُهُ دولةُ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ من ازدهارٍ ورخاءٍ وسعادةٍ إنما هوَ ثمرةٌ لما تحقَّقه الدَّولةُ من أَمَنِ واستقرارٍ، حتَّى غدتْ مِنَ الدَّولِ الرائدةِ في شتَّى المجالاتِ وعلى مستوى العالمِ.

أَتَوَقَّعُ:

نتائج انعدام الأَمَنِ والأَمَانِ في كُلِّ مجالٍ مِنَ المجالاتِ التَّالِيَةِ:

م	المجال	النتائج
1	العلاقاتُ الاجتماعيَّةُ
2	الموادُّ الغذائيَّةُ

أُلْخِصُّ:

أهميَّةُ الأَمَنِ والأَمَانِ في جملةٍ واحدةٍ.

فوائِدُ الأَمَنِ:

1. إرضاءُ اللهِ تَعَالَى وعبادته كما أمرَ.
2. حفظُ حياةِ الإنسانِ وكرامته.
3. تقدُّمُ المجتمعِ وتطوُّرُ الحياةِ.
4. استقلالُ الوطنِ وصيانتهُ مقدراتِهِ.

أَسْتَقْصِي:

ما يمكنُ حصرُهُ من فوائِدِ أُخْرَى للأَمَنِ:

شُرَكَاءُ فِي تَحْقِيقِ الأَمْنِ:

- لكلِّ فردٍ واجبٌ يقومُ به؛ ليسودَ الأمنُ في المجتمع، وهناك سُبُلٌ كثيرةٌ لتحقيقِ ذلك، منها:
1. طاعةُ اللهِ تعالى ورسوله ﷺ.
 2. طاعةُ وليِّ الأمرِ (الحاكم) والتزامُ القوانينِ.
 3. التزامُ الأخلاقِ الكريمةِ كالصدقِ والإخلاصِ والتعاونِ والتسامحِ.
 4. الوعيُّ بالمصلحةِ العامةِ والحفاظُ عليها وتقديمُها على المصلحةِ الخاصةِ.

أفكّر، وأذكّر:

سبُلٌ أخرى لتحقيقِ الأمنِ:

مَجَالَاتُ الأَمْنِ:

للأمنِ مجالاتٌ متعدّدة، تشملُ جميعَ جوانبِ حياةِ الإنسانِ، لكنَّ أمنَ الوطنِ وحمايةَ استقلالهِ وحرّيتهِ ومصالحِهِ هوَ المظلةُ التي تستظلُّ بها جميعُ مجالاتِ الأمنِ الأخرى وتنطلقُ منها، وهي:

المجال	المقصودُ به (أكملُ الجدولَ بإشرافِ المعلم)
الأمنُ الصحيُّ	حمايةُ الصّحةِ العامّةِ والوقايةُ منَ الأوبئةِ والأمراضِ، وتوفيرُ العلاجِ اللازمِ.
الأمنُ الفكريُّ	حمايةُ ثقافةِ المجتمعِ وعقائدهِ وتراثهِ وعقولِ أبنائه منَ الجهلِ والأفكارِ الهدّامةِ بالتّعليمِ والعلمِ.
الأمنُ الاجتماعيُّ
الأمنُ الاقتصاديُّ	إيجادُ اقتصادٍ قويٍّ وزيادةُ الإنتاجِ وتوفيرُ فرصِ العملِ.
الأمنُ الغذائيُّ
الأمنُ البيئيُّ	حمايةُ مواردِ البيئَةِ وتطويرُها والحفاظُ على سلامتها واستدامتها.

أتأمّل، وأوضّح:

قالَ تعالى: ﴿إِذْ لَيْلَيْفَ فَرَّسِشَ ۝١ إِذْ لَفِيهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾ (قريش).

﴿ بِمَنْ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى أَهْلِ قُرَيْشٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ؟ ﴾

الهدفُ من رحلة الشتاء والصيف:

في الاقتصاد الحديث ماذا تُسمَّى هذه العملية؟

أستنتج:

◉ من خلال مجموعتي الطلابية أحدد المجالات التي استهدفتها النصوص الآتية في تحقيق أمن الفرد والمجتمع:

مجال الأمن	النصوص الشرعية
	قال تعالى: ﴿ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَأَنْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ ﴾ (٥٨) ﴿ (الأنفال).
	قال ﷺ: «والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن». قيل من يا رسول الله؟ قال: «الذي لا يأمن جاره بوائقه» (مسند أحمد).
	قال تعالى: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِّنْكُمْ ﴾ (النساء 29).
	قال ﷺ: «تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً» (الترمذي).
	قال تعالى: ﴿ يٰٓبَنِي ءَادَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ (٣١) ﴿ (الأعراف).
	قال تعالى: ﴿ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ (٥١) ﴿ (البقرة).
	قال تعالى: ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ (٤١) ﴿ (الروم).

○ من خلال ما درستُ سابقاً، أذكرُ ثلاثةَ أمورٍ حرّمها الإسلامُ لأنها تهددُ ضرورةَ حفظِ النَّفسِ:

1.
2.
3.

الإماراتُ وِحدةُ الأَمْنِ والأَمَانِ:



إننا نسعى إلى السلام ونحترمُ
حقَّ الجوارِ، ونرعى الصديقَ،
لكنَّ حاجتنا إلى جيشٍ قويٍّ
قادرٍ على حماية الوطنِ تبقى
قائمةً ومستمرةً، ونحنُ بنينا
الجيشَ لا عن رغبةٍ في غزوٍ،
وإنما للدفاعِ عن أنفسنا.

من أقوالِ الشَّيخِ زايدٍ رَحِمَهُ اللهُ

انطلاقاً من هذا التأصيلِ الشرعيِّ والشَّامِلِ لمفهومِ الأَمْنِ،
اعتمدت دولة الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ منظومةً أمنيَّةً متكاملةً
هدفها صونُ أَمْنِ الوطنِ ومكتسباته، فوضعتِ الاستراتيجياتِ
وطوّرتِ الأجهزةَ اللازمةً، كما أنها دعمتِ العديدَ منَ الجهاتِ
والمؤسَّساتِ المدنيَّةِ عبرَ تأهيلِ الكوادرِ البشريَّةِ وتوفيرِ
الإمكانيَّاتِ والتَّقنيَّاتِ الحديثةِ، وعمَلتْ على الارتقاءِ بقطاعِ
التَّعليمِ ونشرِ العلمِ والمعرفةِ، وتطويرِ القضاءِ، والحدِّ منَ
البطالةِ، وتقديمِ الامتيازاتِ الاجتماعيَّةِ لأبناءِ الدَّولةِ..... جميعها
عواملٌ عزَّزتْ يوماً بعدَ يومٍ الأَمْنِ والأَمَانِ في الدَّولةِ، ممَّا جعلها
من أكثرِ الدَّولِ استقراراً وازدهاراً ورفقياً في العالمِ وزادتْ منَ
حرصِ أبناءِ المجتمعِ على ترسيخِ نعمةِ الأَمْنِ الذي يعيشونه
ليدومَ الخيرُ الذي تنعمُ به الإماراتُ للأجيالِ القادمةِ.

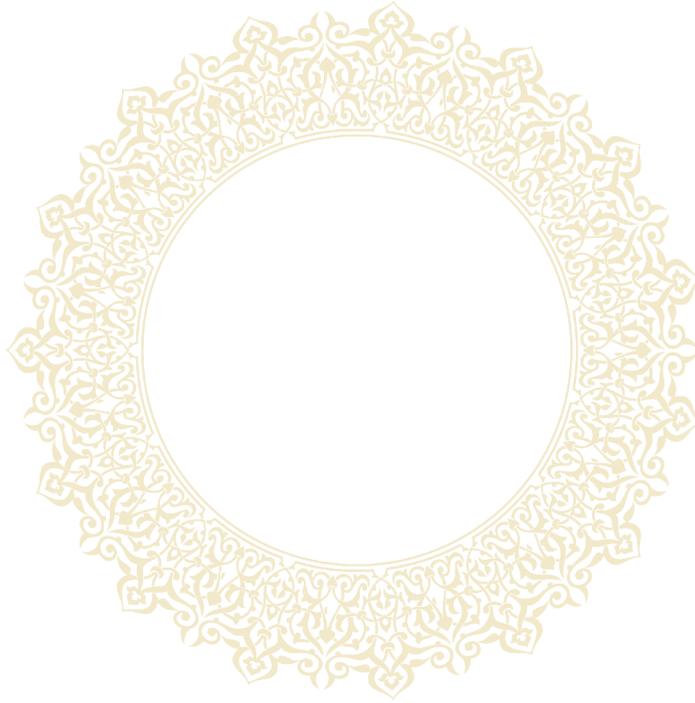


أَتَعَاوَنُ، وَأَكْمَلُ:

من خلالِ مجموعتيِ الطَّلابِيَّةِ أكْمَلُ الجدولَ أدناه:

م	مجالاتُ الأَمْنِ	مظاهرُه في دولةِ الإماراتِ	عواملُ تحقيقِها
1	الأَمْنُ الاجتماعيُّ	1. قلَّةُ الجرائمِ بالنسبةِ إلى دولٍ أُخرى. 2. 3. ضعفُ نسبةِ البطالةِ.	1. التَّطوُّرُ الَّذِي يحظى به جهازُ الشرطةِ. 2.
2	الأَمْنُ الصَّحِّيُّ	1. عدمُ انتشارِ الأمراضِ. 2. 3.	1. بناءُ المستشفياتِ. 2. توفيرُ التَّأمينِ الصَّحِّيِّ للجميعِ. 3.
3	الأَمْنُ الفكريُّ	1. التَّعايشُ السَّلْمِيُّ بينَ النَّاسِ رغمَ اختلافِ المعتقداتِ. 2. 3.	1. تبنيُّ مبدأِ التَّسامحِ من قِبَلِ مؤسساتِ الدَّولةِ. 2. 3.
4	الأَمْنُ الوطنيُّ	1. عدمُ وجودِ تهديداتٍ للوطنِ. 2. 3.	1. بناءُ جيشٍ قادرٍ على حمايةِ الوطنِ. 2. 3.
5	الأَمْنُ البيئيُّ	1. نظافةُ الشُّوارعِ والمدنِ. 2. 3. تكريمُ الدَّولةِ عالميًّا لريادتها في حمايةِ البيئيةِ.	1. انتشارُ الحداثِ الخضراءِ. 2. إنشاءُ مؤسساتٍ مهمتها الحفاظُ على البيئيةِ مثل: 3.

الأَمْنُ والأَمَانُ		
.....		مفهومه
.....		أهميته
.....	فوائده
.....	
.....	مجالاته
.....	



أنشطة الطلاب

أجيبُ بمفردِي:

أولاً: وضح مفهوم الأمن.

ثانياً: بين أهميّة الأمن في حياة الفرد والمجتمع:

ثالثاً: عدّد أربعة عوامل تساعد على تحقيق الأمن والأمان في المجتمع:

1.

2.

3.

4.

أثري خبراتي:

أولاً: اقرأ وأتمعن:

روى الإمام الترمذي في سننه من حديث عبيدالله بن محصن الخطمي: أن النبي ﷺ قال: «من أصبح منكم آمناً في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا».

اكتب تقريراً ملخصاً للحديث الشريف مبيناً مجالات الأمن الواردة فيه.

ثالثًا: ماذا تعرف عن هرم ماسلو وما علاقته بالدرس؟



ثالثًا: أبحث عن الدور الإيجابي والسلبي لوسائل التواصل الاجتماعي في عملية تحقيق الأمن والاستقرار.

أقيم ذاتي:

مدى تطبيقي لما تعلمته من الدرس:

م	جانب التعلم	مستوى تحقّقه		
		متوسّط	جيد	متميز
1	أدرك مفهوم الأمن وأهميته لنا جميعًا.			
2	ألتزم بتوجيهات المؤسسات الوطنية.			
3	أساهم في نشر الوعي الأمني بين أفراد المجتمع.			
4	أعددت مجالات الأمن وأدلت عليها.			
5	أعرف سبل تحقيق الأمن.			

أنشطة إثرائية

برنامج تعزيز الهوية الوطنية
الانتماء والولاء، السلامة العامة، التطوع



قم بإعداد وتصميم لوحة إرشادية بعنوان " وطن بلا مخدرات ".
تنصح فيها زملاءك، وتحذرهم من أضرار المخدرات .

